الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية

الأستاذة الدكتورة
سوسن شاكر مجيد

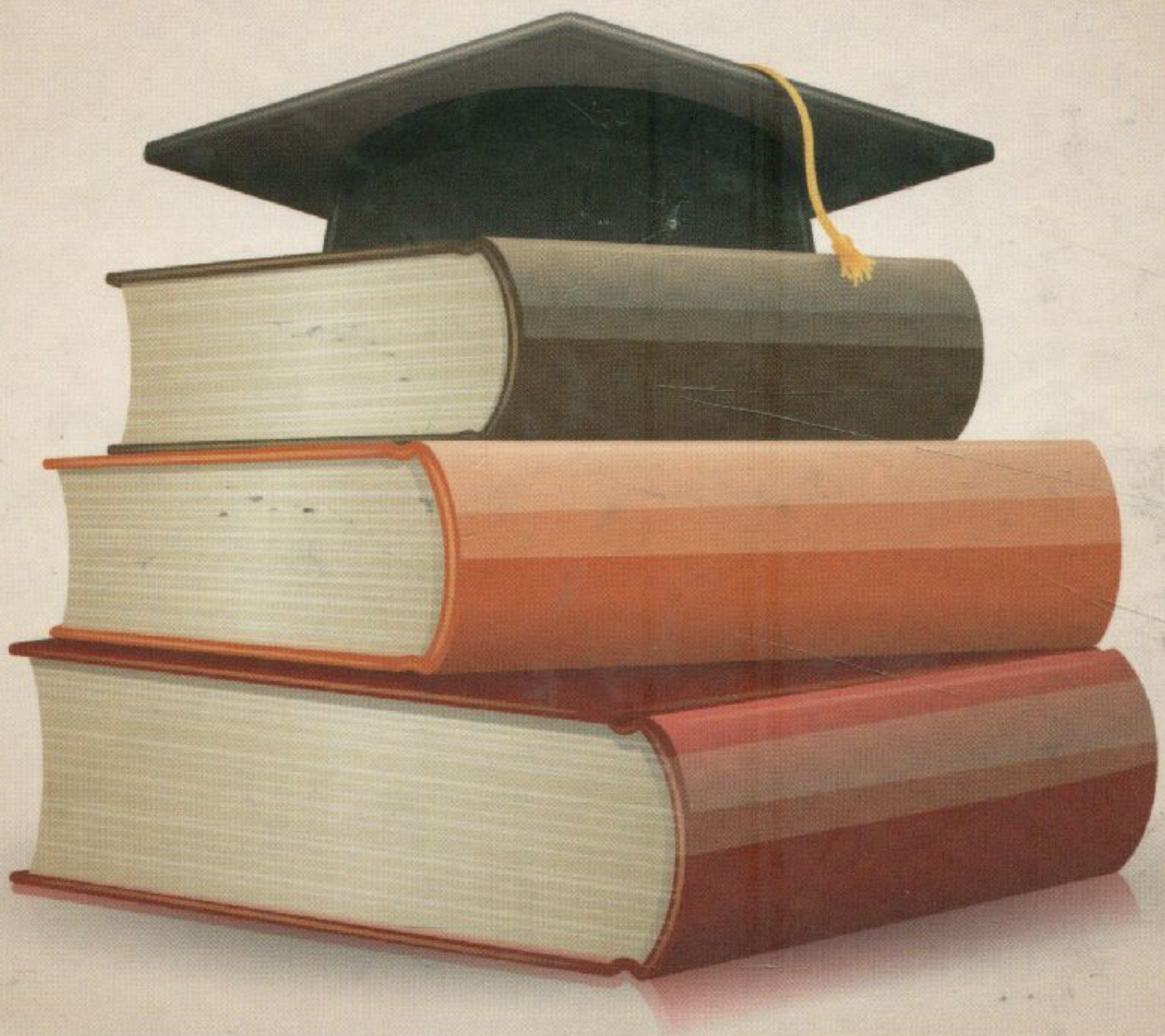

www.darsafa.net

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية

الجودة في
المؤسسات والبرامج الجامعية

الاستاذة الدكتورة
سوسن شاكر مجيد

الطبعة الأولى
2014م - 1435هـ

دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان

دار صفاء للنشر والتوزيع

الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية

أ. د. سوسن شاكر مجيد

الواصفات:

المؤسسات التعليمية / الإدارة التربوية / التعليم

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2012/12/4404)

ردمك ISBN 978-9957-24-879-6

عمان - شارع الملك حسين

مجمع النحيص التجاري - تلفاكس 4612190 6 962+

هاتف: 4611169 6 962+ ص. ب 922762 عمان - 11192 الأردن

DAR SAFA Publishing - Distributing

Telefax: +962 6 4612190 - Tel: +962 6 4611169

P.O.Box: 922762 Amman 11192 - Jordan

E-mail: safa@darsafa.net

www.darsafa.net

جميع حقوق الطبع محفوظة

All RIGHTS RESERVED

جميع الحقوق محفوظة للناشر. لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي من الناشر

All rights Reserved. No part of this book may be reproduced. Stored in a retrieval system. Or transmitted in any form or by any means without prior written permission of the publisher.

الفهرس

الفصل الاول

الجودة عبر التاريخ

دوافع الاهتمام بالجودة 13
النماذج الرئيسة التي برزت لتقويم جودة الجامعات 26
الفوائد التي تجنيها المؤسسة من تطبيق الجودة 38
معوقات تطبيق الجودة 39
الاعتماد 40

الفصل الثاني

التقويم الذاتي، أهدافه، إجراءاته، عناصره

مفاهيم أساسية 47
أهداف التقويم الذاتي..... 47
مبررات التقويم الذاتي..... 48
نماذج التقويم الذاتي..... 49
عناصر ومجالات التقويم الذاتي..... 50

الفصل الثالث

مؤشرات جودة اداء الجامعات

مؤشرات الاداء 63
المؤشرات المستخدمة في الولايات المتحدة الامريكية 64
مؤشرات الجامعات اليابانية 64
مؤشرات الجامعات الصينية 65
مؤشرات الجامعات البريطانية 65

مؤشرات الجامعات الفلبينية 66

مؤشرات جامعات الاتحاد السوفيتي 66

مؤشرات الجامعات الاسترالية 67

مؤشرات الجامعات الهندية 67

مؤشرات الجامعات الفلسطينية 68

مؤشرات الجامعات العراقية 68

مؤشرات الجامعات المصرية 69

الفصل الرابع: تصنيف وترتيب الجامعات 71

الفصل الخامس

شبكات ووكالات الجودة العالمية

مقدمة 121

بعض شبكات الجودة العالمية 122

الشبكة العالمية لضمان الجودة في التعليم العالي (INQAAHE) 123

الشبكة الأوروبية لضمان الجودة (ENQA)،

الهيئة الأوروبية لضمان الجودة في التعليم العالي 123

شبكة النوعية في آسيا والباسيفيك (APQN) 123

شبكات اميركا اللاتينية 124

المقارنة بين شبكات ضمان الجودة الحالية 124

الإتجاهات الرئيسية في مجال ضمان الجودة للتعليم العالي 130

الفصل السادس

ضمان جودة واعتماد البرامج الاكاديمية

مقدمة 135

انجع التجارب الدولية في تأسيس هيئات ضمان

الجودة والاعتماد لمؤسسات وبرامج التعليم العالي 138

اهم المعايير والخطوات التي ينبغي للمؤسسات التعليمية

اتباعها لضمان جودة البرامج الاكاديمية فيها..... 147

مقومات نجاح ضمان جودة البرامج الاكاديمية في المؤسسات التعليمية 153

آلية الحصول على شهادة الاعتماد للبرنامج الاكاديمي 154

الفصل السابع

معايير ضمان جودة البرامج الاكاديمية

مفهوم المعايير وانواعها وخصائصها واغراضها 162

نظرة تاريخية لنشأة المعايير 162

تطور مفاهيم المعايير التربوية وحركات الإصلاح التربوي السابقة عليها.... 166

عرض بعض التجارب العالمية في مجال تحديدها

واشتقاقها للمعايير المؤسسية والبرامجية. 174

بناء انموذج مقترح لهيئة وطنية تقوم ببناء المعايير المؤسسية

والبرامجية للجامعات العربية..... 183

الفصل الثامن

نماذج معايير اعتماد البرامج الاكاديمية

اولا: معايير اعتماد برامج كليات التربية والمعلمينNCATE 191

ثانيا: معايير اعتماد كليات الصحافة

والاتصال الجماهيري الامريكية ACEJMCE 203

ثالثا: هيئة اعتماد البرامج الهندسية والتكنولوجية ABET 215

رابعا: معايير اعتماد برنامج تعليم الطب الامريكي LCME..... 219

خامسا: هيئة اعتماد طب الأسنان الامريكية CDA 249

الفصل التاسع

جوائز التميز في الاداء

جائزة ديمنج..... 266

جائزة مالكوم بالدريج الوطنية للجودة 268

جائزة المؤسسة الاوروبية لأدارة الجودة..... 269

جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز..... 271

جائزة الملك عبد العزيز للجودة..... 272

جائزة الأمير محمد بن فهد للأداء الحكومي المتميز..... 281

جائزة الأمارات للأداء الحكومي المتميز..... 286

جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز..... 287

جائزة الشيخ صقر للاداء الحكومي المتميز..... 288

الفصل العاشر

نماذج تطبيقية لتقويم جودة المؤسسات والبرامج

نموذج التقويم المؤسسي..... 294

نموذج التقويم البرامجي 361

قائمة المراجع 381

الجودة عبر التاريخ

دوافع الاهتمام بالجودة

النماذج الرئيسة التي برزت لتقويم جودة الجامعات

تطور مفاهيم الجودة

الفوائد التي تجنيها المؤسسة من تطبيق الجودة

معوقات تطبيق الجودة

الاعتماد

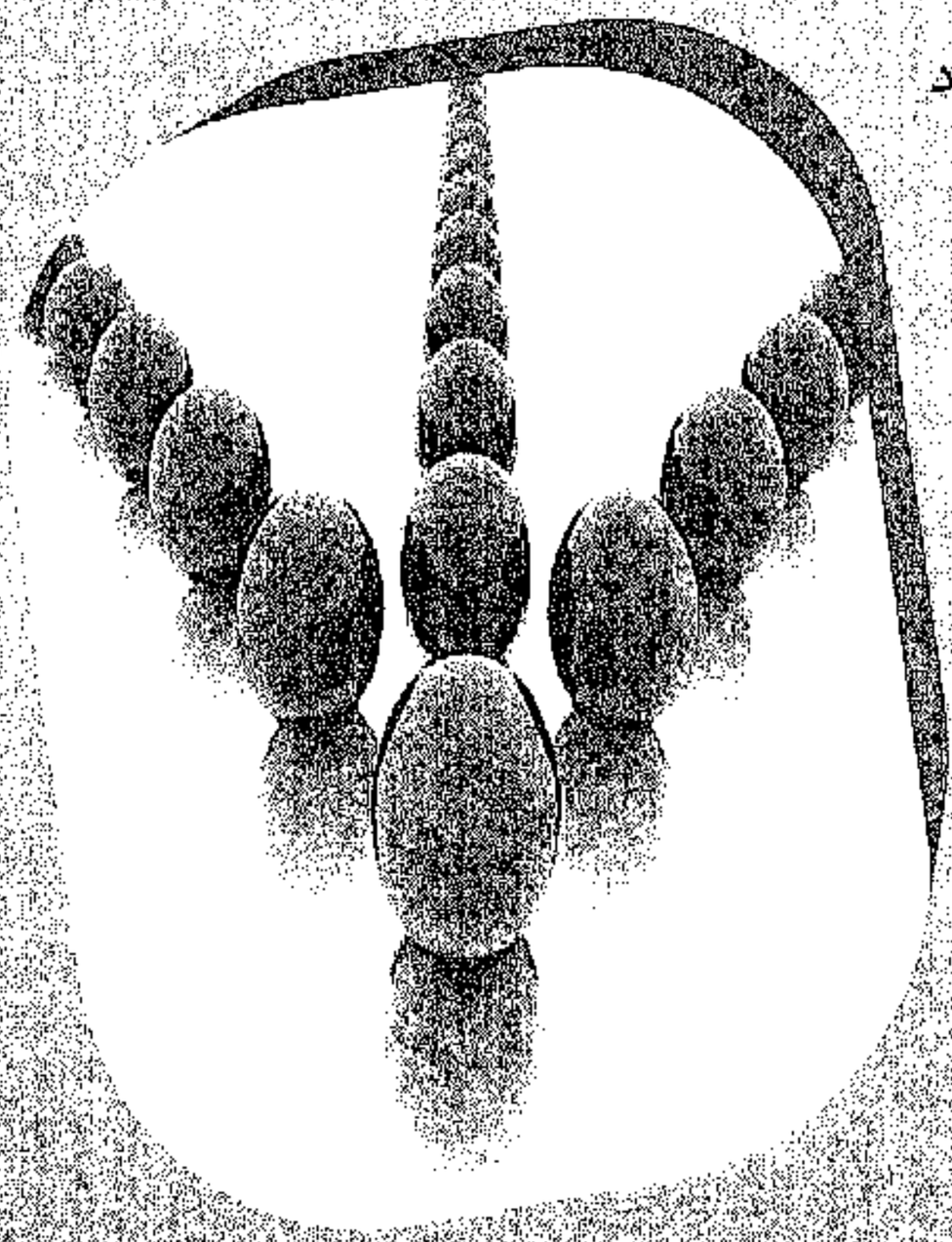

الفصل الاول

الجودة عبر التاريخ

الجودة عبر التاريخ

تشير المصادر التاريخية الى ان الجودة ليست ابتكارا من ابتكارات الثورة الصناعية بل انها كانت في القرن الثامن عشر عند البابليين في العراق وخير شاهد على ذلك ماورد في شريعة حمورابي (1780 ق. م) من انظمة وقوانين بلغ عددها 282 بندا، تشير بشكل واضحالى الجودة في جميع مجالات الحياة. والاهرامات في مصر شاهد على جودة اداء الفراعنة في بناء وصبغ جدران المعابد. اما المدارس النظامية التي تاسست عام 1066 مفي بغداد ووضعت تحت رقابة الوزير السلجوقي نظام الملك، ومن بعده تحت رقابة اولاده ومن ثم وثق بهم. فقد وضع اسس اختيار الاساتذة في اختبار معلوماتهم من خلال المناظرات وتلقى عليهم الاسئلة فاذا لمس نظام الملك في احدهم علما وذكاء وجهه الى المسلك الذي يريده، والذين يكونون اهلا للتعليم عينهم اساتذة واسس لهم مدرسة ومكتبة او يوفدهم الى ولاية سكانها جهلاء. اما مراتب المتعلمين: فلعل اولى درجات الدارس ان يطلق عليها اسم تلميذ او طالب ثم بعد ان يصل الى المرحلة العالية في المعرفة يقال له مثقف ثم فقيه، فأذا اكمل دراسة منهجه وبقي ملازما لاستاذه ليستكمل علومه يسمى بالصاحب وقد يعتمد على استاذه فيعينه معيدا لدروسه وناسخا لمؤلفاته تحت اشرافه اما المدرسة المستنصرية التي افتتحها الخليفة العباسي المنتصر بالله في عام 1233-1638م فقد طبقت معايير جودة اختيار المدرسين، والطلبة، والمناهج وكانت تدرس فيها الرياضيات والطب والصيدلة وعلم الصحة والقران والسنة النبوية والمذاهب الفقهية والنحو والفرائض والتركات. كما كانت المدارس المرينية بالمغرب تحت رقابة السلطة الحاكمة (السلطان ابو الحسن المريني) تاسست 1331-1432 م.

ضمان الجودة في المدارس النظامية في العراق

تأسيس المدرسة :

أسس هذه المدرسة نظام الملك الوزير السلجوقي عام 457هـ / 1067 م. وكان موقعها على نهر دجلة ببغداد بين باب الأزاج وباب الباسلية. ولقد أنفق نظام الملك على بنائها مائتي ألف دينار، وبنى حولها أسواقا تكون وقفًا عليها، وابتاع ضياعا وحمامات ومخازن ودكاكين أوقفها عليها. ولقد اتخذت المدرسة في بنائها شكلا رباعي الأضلاع، وهي على قاعات لها قباب، تحيط بصحن في وسطها، وفي الجانب المواجه لمكة المكرمة يوجد المصلى، وبه المنبر، وفي الأروقة الملحقة بالمبنى كانت توجد أماكن لنوم الدارسين. كما ألحق بها أيضا دورات مياه ومطبخ ومخازن، وحجرات الدراسة تحيط بصحن المدرسة وألحق بالمدرسة مكتبة.

ولقد توالت الحروب على بغداد، فأهمل أمر النظامية حتى اندثرت في مطلع القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي، وصار موقعها محلة كبيرة من محلات بغداد، وبقي إيوان بابها حتى عام1332هـ / 1914 م. ويشغل سوق الخفافين حاليا المكان الذي كانت تقع فيه المدرسة آنذاك.

اهداف المدرسة :

إن من أبرز الأهداف التي عملت المدارس على تحقيقها في بداية ظهورها :

1. تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى، وذلك بأن يكون العبد يعبد ربًا واحدًا. وأن تستقيم وتنتظم حياة البشر ضمن هذه الغاية، ولا يُتوصَّل إلى المعرفة الحقة والعبودية الخالصة لله إلاّ بوجود دوائر تعمل على تحقيق هذه الغاية، ولذلك كانت المدرسة التي عملت وسعت لتحقق وتوضح هذا الهدف في نفوس طلابها.

2. الأداء الأمثل للتكاليف الشرعية المختلفة، وذلك لأن معالم الشريعة لا تكون واضحة ولا تُعرف أحكام الدين إلاّ عن طريق التعليم الإسلامي القويم، والتعليم الصحيح هو الطريق الأمثل للوصول إلى المراد.

3. ويترتب على الهدف السابق هدف آخر هو إعداد الإنسان الصالح بنفسه المصلح لغيره، ولذلك اعتبر هذا الهدف مهماً من وجهة نظر التعليم الإسلامي؛ فالتعليم الإسلامي يُعِدُّ الفرد لكي يكون آمراً بالمعروف معيناً عليه وعلى فعله، وناهياً عن المنكر داعياً إلى تركه بعد أن يكون هو نفسه قد امتثل هذا الأمر أو النهي.

4. تهدف المدرسة الإسلامية إلى توفير جو علمي يساعد الأساتذة والمعلمين على أن يفكروا ويؤلفوا ويبتكروا؛ فيضيفوا كل جديد إلى العلوم المختلفة بصفة مستمرة.

5. العمل على توسيع الأفق الفكري لدى الطلاب، فالمدرسة لا تكتفي بتنمية الخبرات، بل تعمل على أن تكسب الطالب الخبرات الجديدة الناتجة عن تجارب الأمم السابقة والمعاصرة، وهذا ما يُسمّى عند علماء التربية الإسلامية «نقل التراث»، وهذا يكون من خلال إطلاع الطلبة على التراث الحضاري والفكري لدى الأمة، مما يؤدي إلى توسيع الأفق لديهم نتيجة لاطلاعهم على تلك الخبرات.

6. وتهدف المدرسة من وراء تعليمها للطلبة إلى إعداد الكوادر الفنية المؤهلة لممارسة الأعمال المختلفة سواء في الجهاز الحكومي أو في غيره، خصوصاً أن الوظائف قد تشعبت وكثرت وتضخمت، ولذلك قامت المدرسة بتخريج الأفراد الذين عملوا على تحمل مسؤولياتهم في تلك الوظائف.

وسائل تحقيق الاهداف:

أبدى نظام الملك اهتماماً كبيراً بوسائل تحقيق أهداف المدارس النظامية؛ فاختار الموقع الجغرافي الذي يمكن أن تثمر فيه، والمدرسين الممتازين، وأظهر ذكاء ملحوظاً في تحديد المنهج العلمي الذي ستسير عليه، ثم بذل أقصى جهوده لتوفير الإمكانات المادية التي تعين هذه المدارس على العطاء الفكري السخي.

1. الأماكن: فمن ناحية الأماكن التي أنشئت النظاميات فيها يقول السبكي عن نظام الملك: إنه بنى مدرسة ببغداد، ومدرسة بنيسابور، ومدرسة بالبصرة، ومدرسة بالموصل وغيرها من الاماكن فيالبلاد. هذه إذن هي أمهات المدارس النظامية التي أُنشئت في المشرق الإسلامي، ويتضح من توزيعها الجغرافي أن معظمها أُنشئ إما في بعض المدن التي تحتل مركز القيادة والتوجيه الفكري، كبغداد مثلا، حيث كانت الأولى عاصمة للخلافة العباسية، ويتركز فيها عدد كبير من المفكرين أيضاً.
2. اختيار الأساتذة والعلماء: وإلى جانب الاختيار المدروس لأماكن المدارس النظامية فإنه تم اختيار أساتذتها بعناية تامة بحيث كانوا أعلام عصرهم في علوم الشريعة، ويشير العماد الأصفهاني إلى دقة نظام الملك في هذه الناحية فيقول عنه: وكان بابه مجمع الفضلاء، وملجأ العلماء، وكان نافذا بصيراً ينقب عن أحوال كل منهم، فمن تفرّس فيه صلاحية الولاية ولاّه. . ومن رأى الانتفاع بعلمه أغناه، ورتّب له ما يكفيه حتى ينقطع إلى إفادة العلم ونشره وتدريسه، وربما سيره إلى إقليم خالٍ من العلم ليحلّي به عاطله، ويحيي به حقه، ويميت به باطله.
3. وفي كثير من الأحيان كان نظام الملك لا يعيّن الواحد منهم إلاّ بعد أن يستمع إليه ويثق في كفاءته، وحدث ذلك مع الإمام الغزالي الذي كان يتفقه على إمام الحرمين في نظامية نيسابور، فلما مات أستاذه في عام

478هـ قصد مجلس نظام الملك، وكان مجمع أهل العلم وملاذهم، فناظر الأئمة العلماء في مجلسه، وقهر الخصوم، وظهر كلامه عليهم واعترفوا بفضله وتولاّه الصاحب «نظام الملك» بالتعظيم والتبجيل و ولاّه التدريس بمدرسته ببغداد.

كما استدعى الشريف العلوي الدبوسي (ت483 هـ)، ليدرس بنظامية بغداد؛ لأنه كان بارعاً في الفقه والجدل. وفي بعض الأحيان كان نظام الملك يكتشف الأستاذ أولاً فيبني له مدرسة باسمه، حدث هذا مع الشيخ أبي إسحاق الشيرازي (ت 476هـ) الذي بنى له نظامية بغداد، ومع إمام الحرمين الذي بنى له نظامية نيسابور، وكان نظام الملك يحوط هؤلاء العلماء برعايته، ويمدهم بتأييده، حتى احتلوا منزلة عليا في البلاد التي حلوا بها، وصار لبعضهم وجاهة في بلاط السلطان.

مناهج الدراسة:

حدد نظام الملك منهج الدراسة الذي ستسير عليه هذه المدارس، وكذلك شرط في المدرس الذي يكون بها والواعظ الذي يعظ بها، ومتولي الكتب. وكان اهتمام المدارس النظامية قد انصرف إلى التركيز على مادتين أساسيتين هما: الفقه، وأصول العقيدة، وإلى جانب ذلك كانت تُدرّس بعض المواد كالحديث، والنحو، وعلمي اللغة والأدب.

توفير الإمكانات المادية:

لم يبخل نظام الملك بتوفير الإمكانات المادية التي تعين هذه المدارس على النهوض برسالتها على أكمل وجه، ولذا نراه ينفق عليها بسخاء ويخصص لها الأوقاف الواسعة، فيذكر ابن الجوزي أن نظام الملك وقف على مدرسته ببغداد ضياعاً وأملاكاً، وسوقاً بُنيت على بابها، وأنه فرض لكل مدرس وعامل بها

قسطاً من الوقف، وأجرى للمتفقهة (الطلاب) أربعة أرطال خبز يومياً لكل واحد منهم، وقد اهتم نظام الملك. بتوفير السكن للطلاب داخل هذه المدارس.

ويُفهم من بعض الروايات التاريخية أن كل طالب كانت له غرفة خاصة به؛ إذ روي أن واحداً من طلابها، ويُدعى يعقوب الخطاط توفي في عام 547هـ وكانت له غرفة في النظامية، فحضر متولي التركات، وختم على غرفته في المدرسة، كما حرص نظام الملك على توفير الحياة المعيشية الكريمة لطلاب مدارسه، فإنه حرص أيضاً على تهيئة المناخ العلمي الذي يساعدهم على الدراسة والبحث فاهتم اهتماماً كبيراً بتوفير المراجع العلمية داخل هذه المدارس، فكانت في كل مدرسة مكتبة عامرة يتولى أمرها قوّام على شؤونها.

كما أن نظام الملك وقف على هذه المدرسة كثيراً من الكتب، وكان نظام الملك يتفقد هذه المدارس خاصة نظامية بغداد- ففي المحرم من عام480 هـ زار هذه المدرسة وجلس في خزانة كتبها، وقرأ بها كتباً، ثم شارك في التدريس، فقرأ الفقهاء عليه شيئاً من الحديث الشريف، وأملى عليهم بعضاً منه، وكان من الطبيعي أن تؤدي هذه الجهود التي بذلها نظام الملك في تشييد هذه المدارس وتيسير سبل العلم فيها، وتوفير الحياة الكريمة بداخلها، إلى رواج سوق العلم بها، فأقبل عليها طلاب العلم والجاه حتى بلغ عددهم في نظامية بغداد سنة 488هـ ثلاثمائة طالب كانوا يتفقهون على الإمام الغزالي.

طلبة المدرسة:

كان عدد الطلاب في النظامية محدودا، إذ اعتاد الطلبة على ارتياد المساجد لتلقي علومهم الأساسية. وكان الطلبة يجلسون القرفصاء أثناء الدرس، مستخدمين الركبة كقمطر للكتابة والأوراق في اليد اليسرى، بينما في اليد اليمنى القلم. وكانت الدفاتر التي يدون فيها المعلومات تقوم مقام الكتاب المدرسي. وعن أمور معاشهم فقد وفرت لهم النظامية المسكن والمأكل في المدرسة، وكذلك كان ينالهم دائما نصيب من الأوقاف التي توقف على المدرسة،

ولقد تخرج من النظامية عدد من العلماء الذين نالوا شهرة بعد ذلك منهم ابن عساكر، والعز ابن عبد السلام، وابن رافع الأسدي الذي درس بالنظامية ثم عين معيدا بها. وأبو علي ابن منصور الخطيبي المعروف بالأجل الذي أصبح مدرسا بها.

اساتذة المدرسة:

ضمت المدرسة النظامية مدرسون على ثلاث طبقات، هم المدرسون وكان لكل واحد منهم نائبان، ثم المعيدون الذين يعيدون الدرس، والوعاظ. وكان الأساتذة يعينون بها نظير مرتبات تدفع لهم، وبذلك كانت النظامية أول معهد علمي يتقاضى معلموه أجرا على تعليم العلوم. وكان لكل مدرس على الأقل مساعد، وإلى جانب أعضاء هيئة التدريس كان يوجد عدد من الكتبة والخدم، فضلا عن أمين المكتبة ومسجل وإمام لمصلى المدرسة.

وكان المدرسون والمعيدون والوعاظ وأمناء المكتبة من أكابر علماء عهدهم، فمن العلماء الذين درسوا في النظامية الإمام قطب الدين الشيرازي وهو أول من درس فيها، والإمام الغزالي ودرس بها أربع سنوات ما بين عام 484هـ / 1095م إلى 488هـ / 1099م، والسهروردي، وابن البرهان، وابن الجوزي، وأبو الحسن علي بن محمد الطبري. ومن المعيدين محمد السلماسي، وابن رافع الأسدي المعروف بابن شداد. وكان يميز علماء النظامية الزي الإسلامي الذي انفرد باللونين الأسود والأزرق، وكان مرتدي هذا الزي يحظون بقدر كبير من الاحترام من العامة.

تنظيم شؤون الهيئة التدريسية:

تعيين الأساتذة وفصلهم: كان اختيار الأساتذة للتعليم في النظاميات يجري وفق تقاليد تشبه أرقى الجامعات الحديثة، فقد كان «النظام» يختبر معلوماتهم خلال المناظرات التي كان يعقدها في المناسبات المختلفة، ويلقي عليهم أسئلة كان قد فكّر وأعدّها، فإذا لمس في أحدهم علماً وذكاء وجّهه إلى المسلك الذي يريده، فالذين يكونون أهلاً للتعليم عيّنهم أساتذة في الحال وأسّس لهم مدرسة

ومكتبة أو يوفدهم إلى ولاية سكانها جهلاء، وإذا صدر الأمر بالتعيين سار المدرس إلى الجهة التي اختير لها، فإذا كان إلى بغداد مثلاً توجّه إلى دار الخلافة عند وصوله حيث يُوافق على التعيين، ثم يُخلع عليه طرحة زرقاء وأهبة سوداء، ويُحتفل به في المدرسة حين يقدم لأول مرة، ويحضر درسه كبار رجال الدولة والأساتذة والشعراء، وحين ينتهي من درسه تُلقى الخطب والقصائد في الترحيب به والثناء عليه. وإذا ما أُريد فصل مدرس لسبب ما استُدعي من قبل ممثل نظام الملك، وغالباً ما كان أحد أولاده، وينزع منه كسوته.

مراتب التدريس:

وقد جرى العرف أنه إذا تم تعيين من تتوافر فيه شرائط القدم والشهرة أن يبقى في منصبه طوال حياته، فإذا دنت منه الوفاة فغالباً ما يوصي بمن يخلفه من كبار أبنائه أو المتفوقين من طلابه، إلاّ في مدارس «النظام» فقد خرجت على هذا المتعارف لأسباب سياسية بعد أن خضعت هذه المدارس لحكم وإرادة مؤسسها، وقد يتناوب مدرسان على كرسي واحد خلافاً للمألوف.

1. المدرس: كان هذا اللفظ لا يُطلق إلاّ على المختص بتدريس الفقه، وإلقاء الدروس التي لا يُقصد بها في العادة سوى مواضيع الفقه، فإذا بلغ المدرس مرحلة عالية من الشهرة في الاطلاع والتأليف صار أستاذاً، وأصبح له كرسي المادة دون منازع فيه.
2. النائب: وهو المكلف بالقيام بتدريس الموضوع نيابة عن المدرس إذا كان مشغولاً بعمل إداري أو قضائي أو لمرض أو سدّ الشاغر في فترة لا يوجد فيها مدرس.
3. المعيد: يختار المدرس من بين طلبته معيدين لدروسه، وقد يكتفي بواحد حسب حاجته، ومهمته أن يلقي الدرس على الطلبة وأن يساعدهم في فهمه، لذلك فهو يحتاج إلى لباقة واطلاع، لذا كان من هؤلاء المعيدين مدرسون في مكان آخر.

4. مرتبة الصدر: وصاحب هذه المرتبة له الصدارة المطلقة في المدرسة، ويشغلها من كان يُطلق عليه لفظ الصدر، والظاهر أن الصدر هو إمام العصر في الفقه أو الحديث أو التفسير، أو في أي علم من العلوم، أو هو من أكبر الأئمة في عصره، وأكثرهم تمكناً من مادته العلمية، وعلى يديه يتخرج الكثير من نوابغ المدرسين، وإليه يذهب الملوك والأمراء والوزراء والفضلاء لسماعه والإفادة منه، وليس من الضروري أن يكون في كل مدرسة صدر؛ فأولئك قلة، ومن حسن حظ المدرسة وكمال شهرتها أن يتصدر للتدريس بها أحدهم.

5. مراتب المتعلمين: لعل أولى درجات الدارس أن يُطلق عليه اسم تلميذ أو طالب ثمّ بعد أن يصل إلى المرحلة العالية في المعرفة يُقال له: مثقف ثم فقيه؛ فإذا أكمل دراسة منهجه وبقي ملازماً لأستاذه ليستكمل علومه يُسمّى بالصاحب، وقد يعتمد عليه أستاذه فيعينه معيداً لدروسه، وناسخاً لمؤلفاته تحت إشرافه.

مكتبة المدرسة:

ألحق بمبنى المدرسة النظامية بناء خاص بالمكتبة عرف باسم دار الكتب أعطاها نظام الملك الوزير السلجوقي مؤسس المدرسة اهتماما خاصا، زودها بكل غريب ونادر وقد كتب هو بنفسه كتابا في الحديث أودعه عند زيارته الأولى لها عام 479هـ / 1087 م.

ولقد كانت المدرسة ومكتبتها من الأشياء القليلة التي نجت من الخراب والدمار الذي اجتاح بغداد على يد المغول سنة656 هـ / 1258 هـ.

ولقد ضمت المكتبة أكثر من عشرة آلاف مجلد في موضوعات شتى إلا أنه غلب عليها الفقه والسنة واللغة والأدب وعلم الكلام. وقد شغل منصب أمين المكتبة فيها علماء لهم شأنهم وخطرهم كان من أوائلهم أبو يوسف الإسفراييني يعقوب بن سليمان بن داود. الذي كان فقيها أديبا شاعرا خطاطا. وعندما توفي

جاء بعده الإبيوردي: أبو مظفر محمد بن أحمد، وهو أديب مشهور كان مكثرا من التصانيف والتأليف يتمتع بشخصية ذات همة عالية وله طموحات واصبح واحدا من رجال الدولة.

وكان من بين أمناء المكتبة المشهورين أيضا الخطيب التبريزي أبو زكريا، يحيى بن علي بن محمد الشيباني، وقد كان أديبا له العديد من الكتب المهمة وكان إلى جانب أمانة المكتبة يدرس الأدب والفلسفة في المدرسة. وقد توفي عام 502هـ / 1109 م. وهو على رأس العمل. وقد كان أكرم الدين أبو سهيل آخر أمين لهذه المكتبة.

وفي سنة 510هـ / 1117 م. نشب حريق في المدرسة وسرعان ما قام الطلاب بنقل كتب المكتبة حماية لها من النار التي التهمت مبنى المكتبة مما استوجب إعادة تشييده وإعاده ترتيب الكتب فيه على رفوف جديدة.

ومع مرور الوقت أصاب المكتبة تصدع وإهمال مما جعل الحاكم العباسي الرابع والثلاثين الناصر لدين الله يأمر بإعادة إعمارها ونقل إليها ألوفا من الكتب والمجلدات النفيسة سنة 589هـ / 1193 م. بل ويقال إنه بنى لها مبنى جديدا.

الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي: كان التأليف من الاعتبارات التي تُراعى عند اختيار أساتذة النظامية، وكانت الدرجات العلمية التي تُمنح لهم أو يُعيّنون بها أو ينتقلون بموجبها إنما تعتمد على هذا الأساس في الغالب، وكان الكتاب المدرسي الذي يضم مجموعة محاضرات الأستاذ سرعان ما ينتشر، فما إن يمله على طلبته ويسمعوا عنه حتى يستنسخوه ويتبادلوا النسخ المصحّحة أو المجازة من قبل مؤلفها، ولا تمر فترة قصيرة حتى يتدارسه المعنيون بموضوعه، وقد يُطلق على مجموعة تقريرات الأستاذ في الفقه اسم التعليقة، فيحفظها الطلبة ويتناقلونها، ومن هذه التعليقات ما يبلغ بضعة مجلدات، وكلما كانت التعليقة أكثر أصالة

كانت أكثر انتشاراً وتدارساً من قبل المعنيين، وكان من عادات الأساتذة إذا ختموا كتاباً احتفلوا لذلك، ومما يُروى بهذا الشأن أن الإمام الجويني عندما أتمّ تصنيف كتابه – نهاية المطلب في دراسة المذهب – وكان قد درّسه للخواص من تلاميذه، عقد مجلساً حضره الأئمة الكبار، وختم الكتاب على رسم الإملاء والاستملاء، ودعا له الجماعة.

القبول والتخرج:

ليس هناك سن محددة للقبول في هذه المدارس؛ فقد يدخلها الطالب وهو ابن الثلاثين أو أكثر، إلاّ أنه لا يقل عن العشرين في العادة؛ إذ يكون قد قضاها في التعليم بين المسجد والكتاتيب، فإذا انتمى لإحدى النظاميات وانتظم في سلك طلبتها وتلقى دروسها، فليس هناك سنّ معينة تمنع من سماعها؛ فقد يحضرها وهو في سنّ الثمانين، وليس هناك وقت محدد للمادة التي يستغرقها الدرس أو عدد الدروس اليومية؛ فقد يستمر ساعة أو ساعتين وهناك نصّ يمكننا الاستفادة منه في تحديد أقل مدة يصل فيها الطالب مرحلة الاعتماد على نفسه، والاستغناء عن الجلوس بين يدي أستاذه هو اربع سنوات

الاجازات العلمية:

كان المتبع في المدرسة النظامية هو أن يتلقى الطالب العلم زمنا طويلا فإذا آنس في نفسه القدرة على التصدي للعلم أعلن ذلك بين زملائه وشيوخه فتعقد له حلقة من العلماء لمناقشته وإجازته. وكان الطالب يحصل على إجازة أو إجازات تجيز له رواية حديث أو تدريس كتاب أو الإفتاء من شيخه الذي تلقى عليه العلم.

شهادة التخرج:

هي الوثيقة المدرسية، وكان الاستماع للمحاضرات من شرائطها؛ لأنها لا تفي بالقصد من الدراسة والغرض من التعلم إذا لم يصحبها حضور، وهذا ما علّل به الماوردي عدم صحة حمل الإجازة والرواية بها فقال: ولو جازت لبطلت الرحلة.

وقد يُمنح الطالب عدة شهادات من شيوخ متعددين، والحصول عليها في العادة يكون بناء على طلب يتقدم به لمدرسه بعد أن ينهي دراسته، وقد أصبحت هذه ضرورة بعد تأسيس النظاميات وانتشار المدارس، فإذا نال إجازته فقد أصبح مهيأ لأن يشغل أحد مناصب القضاء، أو الإفتاء، أو التدريس، أو المناظرة، وقد يحظى بأكثر من واحدة منها فيكون قاضياً ومفتياً ومدرساً في آن واحد، أو أن يكون حرًّا، فيعمل ليكون محدثاً أو متكلماً أو واعظاً أو خطيباً في أحد المساجد.

ونجد نفس الممارسة في الجامعات الاوروبية في العصور الوسطى فقد صدر مرسوما بابويا اصدره البابا بجوري التاسع في عام 1231 م في باريس الزم فيه بالتحري الدقيق عن مؤهلات وكفاءات وصفات الاساتذة المرشحين للتدريس قبل تعيينهم في جامعة باريس.

وفي عام 1482 م امر لويس الحادي عشر ملك فرنسا بأن يشترك مندوب ملكي في عملية انتخاب مدير الجامعة.

وفي عام 1808 م اصدر نابليون قرارت تنظيمية جديدة للجامعة الفرنسية تضعها تحت اشراف حكم مركزي يشرف على كل امور تعليمها ويحول اساتذتها الى موظفين عاملين بالدولة.

لقد تنوعت وتعقدت سياسات واساليب واليات نماذج المراقبة والمحاسبة والتقويم لمؤسسات التعليم العالي عبر التاريخ خاصة مع تنامي التوسع والتنوع في مؤسسات التعليم العالي ومهامها وبرامجها وانشطتها وتزايد اهميتها الاقتصادية والفكرية والسياسية. فالمراقبة والمسآلة والمحاسبة لمؤسسات التعليم العالي لم يعد يقتصر على مستوى المؤسسة ونظمها وانشطتها الداخلية بل امتد ليشمل نظام التعليم العالي بأشمله.

مرحلة العصور الوسطى ىشهدت هذه الفترة قيام صاحب العمل بالرقابة على جودة اداء العاملين لديه بنفسه في الورش التي كان يشرف عليها وكان

لظهور المصنع الكبير خلال الثورة الصناعية اثر واضح في ضرورة الحاجة الى وجود ممارسات جديدة لادارة المصنع.

مرحلة الاربعينات

شهدت هذه الفترة تاسيس المنظمة الدولية للتقييس ISOوهي منظمة غير حكومية مقرها جنيف – سويسرا بدات العمل رسميا في 23 فبراير 1947م.

وكلمة ISO مشتقة من الكلمة اليونانية ISOS بمعنى التساوي وفي مجال المواصفة تعني تساوي الشيء بالمقارنة مع المواصفة.

كان اول صدور لشهادة الايزو عام 1987 وهي سلسلة شهادات ISO 9000

مرحلة الخمسينات

اتسمت بضعف واضح في ميدان المنافسة بين المنظمات الانتاجية والخدمية المختلفة وكانت المنافسة محدودة في هذا المجال الى حد بعيد وقد قام ادورد ديمنج بالذهاب الى اليابان بالقاء المحاضرات التطويرية والتدريبية في العديد من المنظمات الانتاجية اليابانية حيث تبنتها تلك المنظمات وقد تم اعداد طاقم متخصص في الجودة انذاك وكان له الاثر الفاعل في التطوير والتحسين اللاحق للمنظمات اليابانية.

مرحلة الثمانينات

كان للجودة اهتمام متزايد حيث اعتمدت كسلاح تنافسي بين المنظمات على الصعيد الاقليمي والدولي ,وظهرت مؤسسات واليات واساليب متطورة للتقويم وبدات منظمات مثل اليونسكو ومنظمة العمل الدولية والبنك الدولي في الدعوة الى قيام نظام عالمي للتقويم على نفس نمط التوجه الذي ظهر في عالم التجارة والاقتصاد والصناعة والذي ادى الى تطوير الاساليب والمصطلحات والمفاهيم ومعايير الجودة للتحقق من المنتجات والمعايير المستخدمة في عالم الانتاج والسلع والخدمات.

دوافع الاهتمام بالجودة

1. التوسع والتنوع الهائل الذي شهدته نظم ومؤسسات التعليم العالي وظهور انواع وانماط جديدة من مؤسسات وبرامج وتخصصات علمية ومهنية في التعليم العالي.
2. ارتفاع اعداد الملتحقين في المؤسسات وتزامن ذلك بنقص الاعتمادات المالية وتدهور في البنية الاساسية مما ادى الى تدهور نوعية التعليم والانشطة البحثية والاكاديمية.
3. زيادة ادراك كثير من الحكومات ومؤسسات التعليم العالي والمنظمات والجهات الحكومية والاقليمية والدولية بأهمية ضمان جودة المدخلات والعمليات والمخرجات لمؤسسات التعليم العالي لتقوم بدورها في وضع وتطبيق معايير ومؤشرات واجراءات مقننة وموضوعية بدلا من الاعتماد على معايير التقويم الذاتي او تقويم الاقران.
4. نشأة وتطور وانتشار التعليم العالي وظهور انواع جديدة من مؤسسات وبرامج التعليم العالي (الجامعات الالكترونية، المفتوحة، برامج الانتساب، التعليم بالمراسلة).
5. حاجة المؤسسات العاملة تحت مظلة التعليم العالي الى تقويم طرق ادائها في كافة الانشطة لكي تضبط المدخلات وتظهر المخرجات بصورة جلية.

النماذج الرئيسة التي برزت لتقويم جودة الجامعات

النموذج الاول:

يتمثل في قيام جهة خارجية مركزية حكومية لتقويم جودة مؤسسات التعليم العالي وهذا النموذج يرتكز على التقاليد الفرنسية.

النموذج الثاني:

تأثر بالتقاليد البريطانية التي تجعل تقويم جودة الجامعة امرا وشأنا داخليا يقوم به الاقران Peer-Evaluation

النموذج الثالث:

تأثر بالتقاليد الامريكية وتقوم بأجراءات التقويم مؤسسات وهيئات خاصة مستقلة عن الدولة وتشارك فيه كذلك الهيئات والجمعيات المهنية وآليات السوق لمخرجات التعليم العالي.

النموذج الرابع:

هو النموذج الذي كان سائدا في الاتحاد السوفيتي وفي دول المنظومة الاشتراكية وفي دول الحزب الواحد حيث يتم التقويم بواسطة اجهزة الحكومة والحزب المركزي.

مفهوم الجودة Concept of the Quality:

مع أن جميع الناس يتفقون على الاهتمام بجودة الخدمات والمنتجات إلا أنه لا يوجد اتفاق بينهم على تعريف الجودة ، فهي مثل " الحرية " و" العدل " مفهوم يصعب تحديده تماماً. كما أنه لا يوجد اتفاق على كيفية قياسها ، وسبب ذلك هو أن الجودة لا توجد بمعزل عن سياق استعمالها ، والأحكام حولها تختلف حسب منظور الشخص الذي يطلب منه الحكم عليها وحسب الغرض من إصدار الحكم، هذا فضلاً عن أن للجودة مركبات كثيرة تكوّن مستواها ودرجة جودتها. ومع ذلك فلا بد من تحديد مفهوم الجودة ، إذ بدون ذلك يصعب الحصول عليها أو تقييمها.

فالجودة لغة من أجاد " أي أتى بالجيد من قول أو عمل ". وأجاد الشيء: صيره جيداًوالجيد: نقيض الرديء، وجاد الشيء جودّه بمعنى صار جيداً.

وأما معنى الجودة في المعاجم الإنجليزية فيكثر فيها التعدد والتداخل، فقد أشار البعض بأنها تعني الامتياز، وأحياناً تعني بعض العلامات أو المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد الشيء أو فهم بنيته.

وترتبط الجودة في بعض الأحيان حدسياً بما هو جيد وذو قيمة عالية. وتفهم عادة بدلالة التميز (Excellence) والاتساق (Consistency) والحصول على معايير ومستويات محددة مسبقاً، ورضا الزبائن وملاءمة المنتج أو الخدمة للغرض الذي صنع أو وضع له.

إن تعريف الجودة الذي يتبناه معظم المحللين وصانعو القرار هو الملاءمة للغرض Fitness for the purpose. ودفاعهم عن هذا التعريف يستند إلى أن الجودة لا معنى لها إلا بالنسبة للغرض أو الغاية من المنتج أو الخدمة. ويحكم على الجودة بدلالة درجة صلاحية الخدمة أو المنتج للغرض المعلن (

وقد عبر سيكيموتو (Sikomoto) ، عن الجودة بقوله " المنتجات والخدمات الجيدة هي تلك التي تلبي حاجات الزبائن وتحترمها "، أي أنه جعل جوهر الجودة هي تلبية حاجات الزبائن وغيرهم.

ويعرف الباحث (Evans,1993) الجودة بأنها تلبية وإشباع توقعات المستفيد/ الزبون أو تقديم ما يفوق هذه التوقعات.

ويرى الباحث (Mitra,1993) أن الجودة تعبر عن قدرة المنتوج (خدمة أو سلعة) على مواءمة الاستعمال بالصورة التي يطلبها ويرغب فيها المستفيد/ الزبون.

اما تعريف الجمعية الأمريكية للجودة فهي الهيئة والخصائص الكلية للمنتوج (خدمة أو سلعة) التي تظهر وتعكس قدرة هذا المنتوج على إشباع حاجات صريحة Explicit وأخرى ضمنية Implicit.

أما المعنى الاصطلاحي للجودة، فقد تعددت أشكاله ولا يزال يكتنفه بعض الغموض، يقول أليس Ellis في مقدمة كتابه "ضمان الجودة في التعليم

العالي " الجودة بحد ذاتها تعبير غامض إلى حد ما، لأنها تتضمن دلالات تشير إلى المعايير والتميز على حد سواء ".

وهناك من يرى تبايناً في وجهة نظر الباحثين ومداخلهم في التعامل مع الجودة في الحقل التربوي، فبول Ball رئيس الهيئة الاستشارية القومية البريطانية ورغم استحسانه للمصطلح يقول " لكي نحاول تعريف الجودة فإن ذلك يعد واحداً من المغامرات الأكثر صعوبة التي يمكن أن نشرع فيها".

مفهوم إدارة الجودة الشاملة TQM

ظهر مفهوم إدارة الجودة الشاملة (TQM) بعد الأزمة التي حدثت في الاقتصاد الياباني بعد الحرب العالمية الثانية، مما اضطر زعماء الصناعة اليابانية إلى إحداث الجودة بمساعدة ديمنج (Deeming)، والذي قام بتعليم المنتجين اليابانيين على كيفية تحويل السلع الرخيصة والرديئة إلي سلع ذات جودة عالية، حيث تم بالفعل تسجيل أفضلية للسلع اليابانية على المنتجات الأمريكية، وعندما سأل " ديمنج " عن سبب نجاح إدارة الجودة الشاملة في اليابان بدرجة أكبر من الولايات المتحدة قال: إن الفرق هو بعملية التنفيذ أي تجسيد إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها. ولعل من ابرز تعاريف أدارة الجودة الشاملة هي:

تعريف معهد الجودة الفيدرالي الأمريكي لأدارة الجودة الشاملة بأنها " تأدية العمل الصحيح علي نحو صحيح من الوهلة الأولى مع الاعتماد على الاستفادة بتقويم المستفيد في معرفة مدى تحسن الأداء ".

أما معهد المقاييس البريطاني فعرف أدارة الجودة الشاملة بأنها " فلسفة أدارية تشمل كافة نشاطات المنظمة التي من خلالها يتم تحقيق أحتياجات وتوقعات العميل والمجتمع، وتحقيق أهداف المنظمة بأكفأ الطرق وأقلها تكلفة عن طريق الاستخدام الامثل لطاقات جميع العاملين بدافع مستمر للتطوير ".

وعرفها N. Chorn بأنها أسلوب جديد للتفكير فيما يتعلق بأدارة المنظمات.

اما(Joblanski Joseph) فيرى أن إدارة الجودة الشاملة هي" فلسفة للإدارة أو أنها مجموعة من المبادئ الإرشادية التي تسمح لشخص أن يعمل إدارياً بشكل أفضل".

بينما يرى كل من شميث وفانجا أن إدارة الجودة الشاملة هي " أسلوب جديد للتفكير والنظر إلى المؤسسة وكيفية التعامل والعمل داخلها للوصول إلى جودة المنتج ".

أما فيليب انكستون فيعرف إدارة الجودة الشاملة هي "مدخل استراتيجي لانتاج أفضل منتج أو خدمة من خلال الانتاج المبدع "

مفهوم ادارة الجودة الشاملة في التعليم :

أما في القطاع التربوي فإن إدارة الجودة الشاملة عرفت بأنها " عملية استراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي لتحقيق التحسن المستمر للمنظمة ".

يركز هذا التعريف على مفهوم إدارة النظم الذي يربط بين المدخلات والعمليات والمخرجات للعملية التعليمية ، وبالتالي يتطلب هذا المفهوم النظر إلى كل من الطلاب المستفيدين بصورة مباشرة من هذا الأسلوب وكيفية إعداد المؤسسة لهم لتحقيق حاجاتهم ورغباتهم الحالية والمستقبلية ، وكذلك المعلمين والإداريين والعاملين الذين هم بحاجة إلى تدريب وتطوير لمهاراتهم وكفاياتهم لاستيعاب فلسفة ومفاهيم الجودة الشاملة وتطبيقاتها وفق مبادئ الجودة الشاملة لديمنج وغيرهمن المتخصصين. وهذا يتطلب فحص الهيكل التنظيمي للنظام

التربوي في أي مؤسسة تعليمية حتى يتوافق مع فلسفة إدارة الجودة الشاملة مع توفر مناهج توافق متطلبات الحياة العصرية.

أما النجار فيعرف مفهوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم بأنه " أسلوب متكامل يطبق في جميع فروع ومستويات المنطقة التعليمية ليوفر للعاملين وفرق العمل الفرصة لاشباع حاجات الطلاب والمستفيدين من عملية التعلم. أو هي فعالية تحقيق أفضل خدمات تعليمية بحثية واستشارية بأكفأ الأساليب وأقل التكاليف وأعلى الجودة الممكنة ".

هذه التعاريف تشترك بالتأكيد على ما يلي:

1. التحسين المستمر في التطوير لجني النتائج طويلة المدى.
2. العمل الجماعي مع عدة أفراد بخبرات مختلفة.
3. المراجعة والاستجابة لمتطلبات العملاء.

ووردت تعاريف الجودة في التربية في خمسة محاور رئيسة وهي:

1. ربط تعريفات الجودة بالأهداف.
2. ربط تعريفات الجودة بالمدخلات والعمليات الوصفية.
3. الجودة كمصطلح معياري وربما يجمع بين الوصفية والمعيارية.
4. الجودة في مقابل الكم فالتربية الجيدة هي التي توازن بين الكم والكيف.
5. الجودة والاتجاهان (التكنوقراطي) والشامل. ويتطلب ذلك معرفة شاملة في مختلف العلوم.

فيما يرى بعض التعريفات لعشيبه (1999) أن الجودة الشاملة في التربية " هي مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالاتها بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات، وعمليات، ومخرجات قريبة وبعيدة، وتغذية راجعة، وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق

الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين، وعلى قدر سلامة الجوهر تتفاوت مستويات الجودة ".

وبالتالي تشمل الجودة الشاملة فى مضمونها المبادىء التالية:

المبدأ الأول: التركيز على العميل "Focus on Customer"

يجب أن تتفهم المؤسسات الاحتياجات والتوقعات الحالية والمستقبلية لعملائها وتكافح لتحقق كل التوقعات، والعميل هنا هو الطالب والمجتمع وسوق العمل الذي يستوعب الخريجين.

المبدأ الثاني: القيادة "Leadership"

تهتم قيادات التعليم بتوحيد الرؤية والأهداف والاستراتيجيات داخل منظومة التعليم وتهيئة المناخ التعليمى لتحقيق هذه الأهداف وبأقل تكلفة.

المبدأ الثالث: مشاركة العاملين "People Involvement"

التأكيد على المشاركة الفعالة و المنصفة لجميع العاملين المشاركين بالتعليم من القاعدة إلى القمة بدون تفرقة كل حسب موقعه وبنفس الأهمية سيؤدى الى اندماجهم الكامل فى العمل وبالتالى يسمح باستخدام كل قدراتهم وطاقاتهم الكامنة لمصلحة المؤسسة التعليمية.

المبدأ الرابع: التركيز على الوسيلة

وهو الفرق الجوهرى بين مفاهيم إدارة الجودة الشاملة ومفاهيم ضمان الجودة التى تركز فقط على المنتج وحل المشاكل التى تظهر أولا بأول.

المبدأ الخامس: اتخاذ القرارت على أساس من الحقائق

القرارات الفعالة تركز ليس فقط على جمع البيانات بل تحليلها ووضع الاستنتاجات فى خدمة متخذى القرار.

المبدأ السادس: التحسين المستمر "Continuous Improvement"

يجب أن يكون التحسين المستمر هدفاً دائما للمؤسسات التعليمية.

المبدأ السابع: الاستقلالية "Autonomy"

تعتمد إدارة الجودة الشاملة على الاستقلالية.

ضبط الجودة: Quality Control

مجموعة اجراءات التي تقيس مدى مطابقة منتج او خدمة معينة لمجموعة من المعايير المحددة مسبقا، هدفها اتخاذ اجراء معين بالنسبة للمنتجات او الخدمات التي يتبين انها بعد الفحص والتدقيق ليست بالمستوى المطلوب.

مراجعة الجودة Quality Audit

يعرفها المعهد البريطاني للمعايير عملية تنظيم وتدقيق مستقلة تجري لتحديد ما اذا كانت الانشطة المتصلة بتحقيق الجودة والنتائج المتحصل عليها تتسق مع ماتم تخطيطه من اجراءات وعما اذا كانت هذه الاجراءات قد تم تنفيذها بكفاءة وانها مناسبة لتحقيق الاهداف الموضوعة (يقوم بذلك فريق خبراء خارجيين).

أبعاد الجودة Dimensions of the Quality

إن المؤسسة الانتاجية تسعى إلى التميّز في تقديم خدماتها الى المستفيدين وإلى سوق العمل، وهذا التميّز لا يتحقق إلا من خلال الارتقاء إلى مستوى متميّز من الجودة.

وقد تناولت الدراسات والبحوث مسألة الجودة من زوايا متعددة، وأشارت هذه الدراسات والبحوث إلى أن الجودة يجري تقويمها من منظور المستفيد ومن منظور سوق العمل، ومن منظور المؤسسة التي تقدم الخدمة، ومن منظور القيمة التي تعكسها الخدمة. ولتبسيط وتسهيل مفهوم الجودة، فإن هناك أكثر من

باحث ذهبوا إلى أن للجودة أبعادا ، وهذه الأبعاد متنوعة ، وكل مستفيد وسوق العمل يركز على حزمة من الأبعاد عندما يعمل على تقويم جودة الخدمة المستلمة. وتتباين آراء الباحثين في عدد الأبعاد الأساسية للجودة ، غير أن المؤسسة بإمكانها دراسة وتحليل جميع الأبعاد التي يتناولها الباحثون ، وترى ما يناسب المؤسسة أكثر ، وما يهتم ويركّز عليه المستفيد ، وتأخذ به وتركّز عليه ، وهي بذلك تكون قد وضعت يدها على بداية المسار. ويرى الباحث (Kotler,2000) أن للجودة خمسة أبعاد أساسية هي الضمان Assurance والاعتمادية Reliability والاعتناق Empathy والاستجابة Responsiveness والتجسيد المادي Tangibility.

ومن وجهة نظر الباحث (Massy,2003) فإن للجودة أربعة أبعد أساسية هي التفوق Excellence وتحقيق و/أو تجاوز التوقع Meeting and/or Exceeding Expectations والقيمة Value ومواءمة المواصفات Conformance to Specifications.

ويؤكد الباحث (Lovelock,2002) على أن لجودة الخدمة عشرة أبعاد أساسية هي: الكفاية (الجدارة) Competence ، والاعتمادية Reliability والمجاملة (التعامل) Courtesy والاستجابة Responsiveness وفهم الزبائن/المستفيدين Understanding Customers والأمان Security والمصداقية Credibility وإمكانية وسهولة الحصول على الخدمة Accessibility والاتصالات Communication والتجسيد المادي Tangibility.

وهنا ينبغي طرح تساؤل على درجة عالية من الأهمية ، وهو: كيف تتمكن المؤسسة الانتاجية من مراعاة هذه الأبعاد وتحقيقها في خدماتها ؟

وللإجابة على هذا التساؤل يعود الباحث ليذكر بأن الخطوة الأولى تكون بتحديد الأبعاد الأساسية ذات الصلة الوثيقة بالعملية الانتاجية وبحاجات المستفيدين لدخول سوق العمل. وبافتراض أن الأبعاد التي يقترحها الباحث Lovelock تمثل أساسا واقعيا لأبعاد جودة المؤسسة فإنه ينبغي على إدارة المؤسسة

صياغة وتنفيذ الخطط الكفيلة بتكريس وتحقيق كل بعد من هذه الأبعاد بدرجة عالية من الفاعلية Effectiveness، وفيما يأتي إيضاحات مختصرة لدلالات كل بعد من هذه الأبعاد في المؤسسات الانتاجية:

1. الكفاية (الجدارة) Competence: هذا البعد يشير إلى أن المستفيد يتجه إلى المؤسسات التي توفر له خدماتها بكفاية وجدارة، والتي تتميز عن المؤسسات الأخرى في طرح وتقديم خدماتها الانتاجية. إن المؤسسة تستطيع أن تحقيق هذا البعد وتعززه من خلال توفير المهارات والخبرات الفنية والإدارية التي تجعل المؤسسة قادرة على توفير وتقديم خدماتها المختلفة بمستوى مرتفع من الجودة. ولضمان جودة المؤسسة ينبغي التركيز على كفاية وجدارة العاملين بصورة أساسية، اذ ينبغي أن تحرص الإدارة على توفير الكادر الفني الذي يمتلك تأهيلا عاليا يتيح إعداد الكوادر البشرية إعدادا جيدا، ويمتلك المعرفة العلمية والمهارات والقيم الاخلاقية التي تتوائم وتنسجم مع اهداف المؤسسة ورسالتها.
2. الاعتمادية Reliability: ينبغي أن تقدم المؤسسة خدماتها بصورة تعكس درجة عالية من الإعتمادية على هذه الخدمات، إن هذه الخدمات يجب أن توفر بصورة صحيحة وبدرجة عالية من الثبات. إن تحقيق اعتمادية الخدمات ينعكس في فاعليتهاوفي ادائها بصورة عامة.
3. المجاملة (التعامل) Courtesy: ينبغي أن يسود في المؤسسة جو من الاحترام المتبادل والتعامل الحسن الذي يستند على الأسس الأخلاقية والتنظيمية والمهنية التي تحفظ للكوادر الادارية والفنية والقيادية مكانتها واحترامها وهيبتها، ودون الاساءة للتعامل الإنساني الراقي، وفي حالة حدوث تجاوزات من أي من الطرفين لا تنسجم مع أسس التعامل المذكورة فإن أنظمة المؤسسة وتعليماتها وقوانينها تعالج ذلك بما يكفل استمرارية الأداء الجيد في هذا المجال. إن تحقيق هذا البعد من أبعاد الجودة يتطلب توفر درجة عالية من الولاء لدى الجميع من

العاملين في المؤسسة، إذ أن هذا الولاء يهذب ويصقل السلوكيات بحيث تنعكس هذه السلوكيات في سمعة المؤسسة ومكانتها وميزتها التنافسية في سوق العمل.

4. الاستجابة Responsiveness: إن هذا البعد يركّز على تحقيق الاستجابة العالية والسريعة للتغيرات في بيئة المؤسسات الانتاجية والخدمية، وهذا يتطلب من المؤسسة امتلاك المرونة Flexibility الكافية للاستجابة لهذه التغيرات. ومن أهم التغيرات التي تطرأ على البيئة التغير في احتياجات سوق العمل والتغير في منظومة التطور الاقتصادي والاجتماعي، والاستجابة العالية والسريعة ينبغي أن لا تقتصر على عناصر البيئة الخارجية، بل ينبغي أيضا التركيز على الاستجابة لمتطلبات البيئة الداخلية. ولتحقيق الاستجابة الداخلية ينبغي توفير الكادر الفني والكادر الإداري الكافيين، وتوفير جميع المستلزمات والتسهيلات المالية والمادية التي تكفل استمرار العملية الانتاجية دون توقف، ووضع خطط لسير العملية الانتاجية، وهنا تقع المسؤولية على ادارة المؤسسة.

5. فهم الزبائن Understanding Customers: لتحقيق هذا البعد ضمن أبعاد جودة المؤسسة فإنه ينبغي التركيز على فهم المستفيد وإدراك حاجاته، وينبغي عدم النظر إلى هذه الحاجات ودراستها من منظور المستفيد فقط، بل من منظور حاجات سوق العمل أيضا، وربما يكون المستفيد يجهل الحاجات الحقيقية الحالية والمستقبلية لسوق العمل، ويتأثر فقط برغبة الأهل والأصدقاء وبالنظرة الاجتماعية إلى بعض المهن والوظائف. وهنا يبرز دور المؤسسة في التأثير في المستفيد وسوق العمل، وإظهار وإبراز الحاجات الحقيقية التي تخدم المستفيد وسوق العمل وتلبي الطموحات المستقبلية. ويمكن فهم المستفيد وإدراك حاجاته وحاجات سوق العمل من خلال دراسات دورية (أو مستمرة) للمستفيدين، ولسوق العمل، ويجري استخدام وسائل وأدوات البحث العلمي المناسبة لهذا

الغرض مثل الاستبيان والمقابلات الشخصية وغيرها. ويندرج ضمن هذا البعد أيضا الاستماع إلى شكاوى المستفيدين ومشكلاتهم، والعمل على إيجاد الحلول الناجعة لها، وكذلك الاستماع إلى مقترحاتهم ومناقشة إمكانية تبنيها بصورة جزئية أو كلية.

6. الأمان Security: يقصد بهذا البعد توفير الخدمة للعميل في جو آمن يخلو من المخاطر قدر الإمكان، إذ أن العميل يميل قدر الإمكان إلى تفضيل المؤسسة التي توفر له درجة أفضل من الأمان. ويلاحظ أن الأنظمة والقوانين في دول العالم تركز على جوانب الأمان المختلفة مثل منع السرقات وحوادث الاعتداء والمتاجرة في الممنوعات والحوادث الناجمة عن خطورة الأمكنة والأدراج والممرات وغيرها.

7. المصداقية Credibility: إن مصداقية المؤسسة هو بعد مهم جدا في تحقيق الجودة، ويقصد بمصداقية المؤسسة مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها للعميل. وهنا تبرز مصداقية المؤسسة في مدى تلبية وتحقيق ما وعدت به في إعلاناتها وفي وعودها المقطوعة في نشراتها.

8. إمكانية وسهولة الحصول على الخدمة Accessibility: من الأبعاد المهمة لجودة الخدمة هي إمكانية وسهولة الحصول على هذه الخدمة، وينبغي التركيز على تحقيق هذا البعد من خلال اختيار الموقع المناسب للمؤسسة بحيث يمكن وصول المستهدف إليها بيسر وسهولة.

9. الاتصالات Communications: إن تحقيق الاتصال بين طرفي عملية التبادل هو من الأبعاد التي تصب في تحقيق الجودة، فالاتصال يتيح المناقشة وتحليل وفهم وإدراك كل ما يتعلق بالعميل وحاجاته ومشكلاته ومقترحاته، ويتيح للعميل إيصال أفكاره وآرائه إلى المؤسسة، وتوفير التغذية العكسية التي تساهم في تحسين وتطوير العملية الانتاجية.

الفوائد التي تجنيها المؤسسة من تطبيق الجودة فهي متعددة ومن أهمها :

1. خفض التكاليف: إن الجودة تتطلب عمل الأشياء الصحيحة بالطريقة الصحيحة من أول مرة وهذا يعني تقليل الأشياء التالفة أو إعادة إنجازها وبالتالي تقليل التكاليف.
2. تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهمات للعميل: فالإجراءات التي وضعت من قبل المؤسسة لإنجاز الخدمات للعميل قد ركزت على تحقيق الأهداف ومراقبته، وبالتالي جاءت هذه الإجراءات طويلة وجامدة في كثير من الأحيان مما أثر تأثيراً سلبياً على العميل.
3. تحقيق الجودة: وذلك بتطوير المنتجات والخدمات حسب رغبة العملاء، إن عدم الإهتمام بالجودة يؤدي لزيادة الوقت لأداء وإنجاز المهام، وزيادة أعمال المراقبة وبالتالي زيادة شكاوى المستفيدين من هذه الخدمات.
4. خلق بيئة تدعم وتحافظ على التطوير المستمر.
5. إشراك جميع العاملين في التطوير.
6. متابعة وتطوير أدوات قياس أداء العمليات.
7. تقليل المهام والنشاطات اللازمة لتحويل المدخلات (المواد الأولية) إلى منتجات أو خدمات ذات قيمة للعملاء.
8. إيجاد ثقافة تركز بقوة على العملاء.
9. تحسين نوعية المخرجات.
10. زيادة الكفاءة بزيادة التعاون بين الإدارات وتشجيع العمل الجماعي.
11. تحسين الربحية والإنتاجية.
12. تعليم الإدارة والعاملين كيفية تحديد وترتيب وتحليل المشاكل وتجزئتها إلى أصغر حتى يمكن السيطرة عليها.
13. تعلم إتخاذ القرارات إستناداً على الحقائق لا المشاعر.

14. تدريب الموظفين على أسلوب تطوير العمليات.
15. تقليل المهام عديمة الفائدة زمن العمل المتكرر.
16. زيادة القدرة على جذب العملاء والإقلال من شكاويهم وتحقيق رضاهم.
17. تحسين الثقة وأداء العمل للعاملين.
18. زيادة نسبة تحقيق الأهداف الرئيسية للشركة
19. فتح أسواق جديدة وتعزيز الاسواق الحالية.

أن تطبيق هذا المفهوم ساهم في تحقيق سمعة جيدة في مجال الجودة للشركات اليابانية. وهذا مادعى الشركات الامريكية وغيرها من الشركات في المناطق الاخرى الى السير بخطى حثيثة والاسراع في تطبيق مفهوم أدارة الجودة الشاملة.

معوقات تطبيق الجودة

أن أهم معوقات تطبيق الجودة هي:

1. حداثة موضوع أدارة الجودة الشاملة وخاصة في البلدان النامية.
2. عدم توفر الكفاءات البشرية المؤهلة في هذا المجال.
3. تخصيص مبالغ غير كافية لأجل تطبيق الجودة.
4. الاعتقاد الخاطيء لدى بعض العاملين بعدم حاجتهم الى التدريب.
5. أتباع الاسلوب الدكتاتوري أو الاتوقراطي في الادارة وتشدد المديرين في تفويض صلاحياتهم.
6. مقاومة التغيير لدى بعض العاملين بسبب طبيعتهم المقاومة للتغيير أو بسبب الخوف من تأثيرات التغيير عليهم أو غير ذلك من الاسباب.
7. عدم الالمام بالاساليب الاحصائية لضبط الجودة.

8. توقع النتائج السريعة للفوائد التي يمكن تجنيها المنظمة من جراء تطبيق أدارة الجودة الشاملة.
9. عدم وجود نظام فعال للاتصالات والتغذية العكسية.
10. عدم وجود الانسجام والتناغم سواء بين أعضاء فريق العمل أو بين فرق العمل ببعضها.
11. التأخر في أيصال المعلومات عن الانجازات التي يحققها العاملون والفرق في الوقت المناسب.

تقويم الاداء : performance evaluation

التوصل الى احكام قيمية محددة للانشطة والبرامج الجامعية من خلال أستخدام بعض المقاييس المرجعية التي تساعد على فهم وأدراك العلاقة بين مختلف العناصر الخاصة بالتقويم، فالتقويم بناء" على ذلك يستند الى معايير محددة تخضع لها جميع مكونات العمل الجامعي التي يمكن قياسها بحيث يمكن من خلال هذه المعايير الحكم على أداء الجامعة ومدى قدرتها على النهوض برسالتها المحددة في أهدافها المعلنة الاساسية.

الاعتماد Accreditation **:**

هو نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليموالبرامج الدراسية وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها.

كما يقصد به مجموع الاجراءات والعمليات التي تقوم بها هيئة الاعتماد من أجل أن تتاكد من أن المؤسسة قد تحققت فيها شروط ومواصفات الجودة النوعية المعتمدة لدى مؤسسات التقويم. بينما تشير لجنة التعليم العالي في وزارة التعليم المصرية Commission on Higher Education أن المصطلح يشير الى ممارسات تقوم بها هيئة خارجية، وهي مؤسسة الاعتماد لمساعدة المؤسسات

الشبيهة لها، والتي لها خدمة في المجال ممن يتقدم اليها للحصول على الاعتماد في عملية التقويم، وتحسين أهدافها التعليمية، أنها أحدى الوسائل التي يتبناها المجتمع التعليمي بغية التنظيم الذاتي والمراجعة المثلية من أجل تقوية ودعم نوعية وكفاءة التعليم، بصورة تجعله موضع ثقة الناس والتقليل من مدى تحكم الاجهزة الخارجية.

ويعني ايضا بانه مكانة اكاديمية او وضع اكاديمي علمي يمنح للمؤسسة التعليمية او البرنامج الاكاديمي مقابل استيفاء المؤسسة لمعايير جودة التعليم المقدم وفق مايتفق عليه مع مؤسسات الاعتماد التربوية. او هو شهادة تمنح لمؤسسة التعليم العالي تؤمن معايير محددة لجودة التعليم.

الاعتماد في التعليم Accreditation in Education:

وهو الاعتراف بان برنامج تعليمي معين Program أو مؤسسة تعليمية Institution يصل إلى مستوى معياري محددCertain Standard.

اهداف الاعتماد:

1. مساعدة المؤسسات التعليمية على رفع مستوى الجودة فيها وتحسين فاعليتها ودعم جهودها للسير نحو التميز في اطار توافقها وانسجامها مع افضل المعايير العلمية المعروفة.
2. توفير مستويات ومعايير مقننة للتقويم تشمل كل جوانب المنظومة التعليمية في المؤسسة
3. تعزيز ثقة المجتمع بالمؤسسات التعليمية المعترف بها
4. تعزيز سمعة المؤسسة او البرنامج المعتمد استجابة لاهتمام عامة المواطنين وتقديرهم لمثل هذا الاعتماد. وغيرها

انواع الاعتماد:

الاعتماد المؤسسي Institution Accreditation

اعتماد المؤسسة ككل وفقا لمعايير محددة حول كفاية المرافق والمصادر ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة وتوفير الخدمات الاكاديمية والطلابية المساندة والمناهج ومستويات انجاز الطلاب والهيئة الاكاديمية وغيرها من مكونات المؤسسة التعليمية.

الاعتماد البرامجي (التخصصي) Specialized Professional Accreditation .

ويقصد به تقييم البرامج بمؤسسة ما والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى مناسبتها لمستوى الشهادة الممنوحة.

ماذا يعنى الاعتماد فى التعليم:

- هو حافز على الارتقاء بالعملية التعليمية ككل ومبعث على اطمئنان المجتمع لخريجى هذه المؤسسة وليس تهديدا "Threat" لها.
- الاعتماد لا يهدف إلى تصنيف أو ترتيب Ranking المؤسسات التعليمية.
- الاعتماد ليس حجرا على الحرية الأكاديمية أو تعرضا لقيمها.
- الاعتماد هو تأكيد وتشجيع المؤسسة التعليمية على اكتساب شخصية وهوية مميزة بناءً على منظومة معايير أساسية "Basic Standards" تضمن قدراً متفقاً عليه من الجودة، وليس طمسا للهوية الخاصة بها.
- الاعتماد لا يهتم فقط بالمنتج النهائى للعملية التعليمية ولكن يهتم بنفس القدر بكل جوانب ومقومات المؤسسة التعليمية.

المعيار في الاعتماد Accreditation Standard:

هو بيان بالمستوى المتوقع الذى وضعته هيئة مسؤولة أو معترف بها بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول إليه ويحقق قدراً منشود من الجودة " Quality " أو التميز "Excellence ".

المقارنات المرجعية Benchmarking:

هي وسيلة نظامية لقياس ومقارنة أداء أى مؤسسة تعليمية استناداً إلى منظومة من المعايير القياسية المعتمدة أو المتفق عليها، وذلك بهدف تحديد مدى جودة المؤسسة ومخرجاتها وخطط التطوير اللازمة لتحقيق أهدافها.

قياس الجودة:

وسيلة تمكن من القياس المباشر لجودة برنامج تعليمي او عملية التعليم والتعلم على اساس معايير ومؤشرات ومستويات اداء مقبولة قوميا وعالميا.

خلاصة القول ان الجودة هي:

- التميز
- الملاءمة للمتطلبات
- القابلية على تحقيق الاهداف
- الملاءمة للاستخدام
- ارضاء المستفيدين بشكل يفوق توقعاتهم

مجالات الجودة

مجالات جودة المؤسسة الجامعية	مجالات جودة البرنامج التعليمي
1. الرؤية والرسالة والاهداف	1. اهداف ومخرجات التعليم للبرنامج
2. القيادة والتنظيم الاداري	2. المنهاج الدراسي والخطة الدراسية
3. الموارد المادية والتقنية والبشرية المالية	3. التعليم والتعلم
4. شؤون الطلبة	4. اعضاء هيئة التدريس
5. الخدمات الطلابية	5. المكتبة ومصادر التعلم
6. البرامج الاكاديمية وطرائق التدريس	6. تقدم الطلبة وتحصيلهم الدراسي وتقويم ادائهم
7. اعضاء هيئة التدريس	7. المرافق والخدمات المساندة
8. البحث العلمي	8. الادارة الاكاديمية للبرنامج وضمان الجودة
9. خدمة المجتمع	9. البحث العلمي والتواصل الخارجي.
10. التقويم	
11. الاخلاقيات الجامعية	

الفصل الثاني

التقويم الذاتي للتعلم

مفاهيم أساسية

أهداف التقويم الذاتي

مبررات التقويم الذاتي

نماذج التقويم الذاتي

عناصر ومجالات التقويم الذاتي

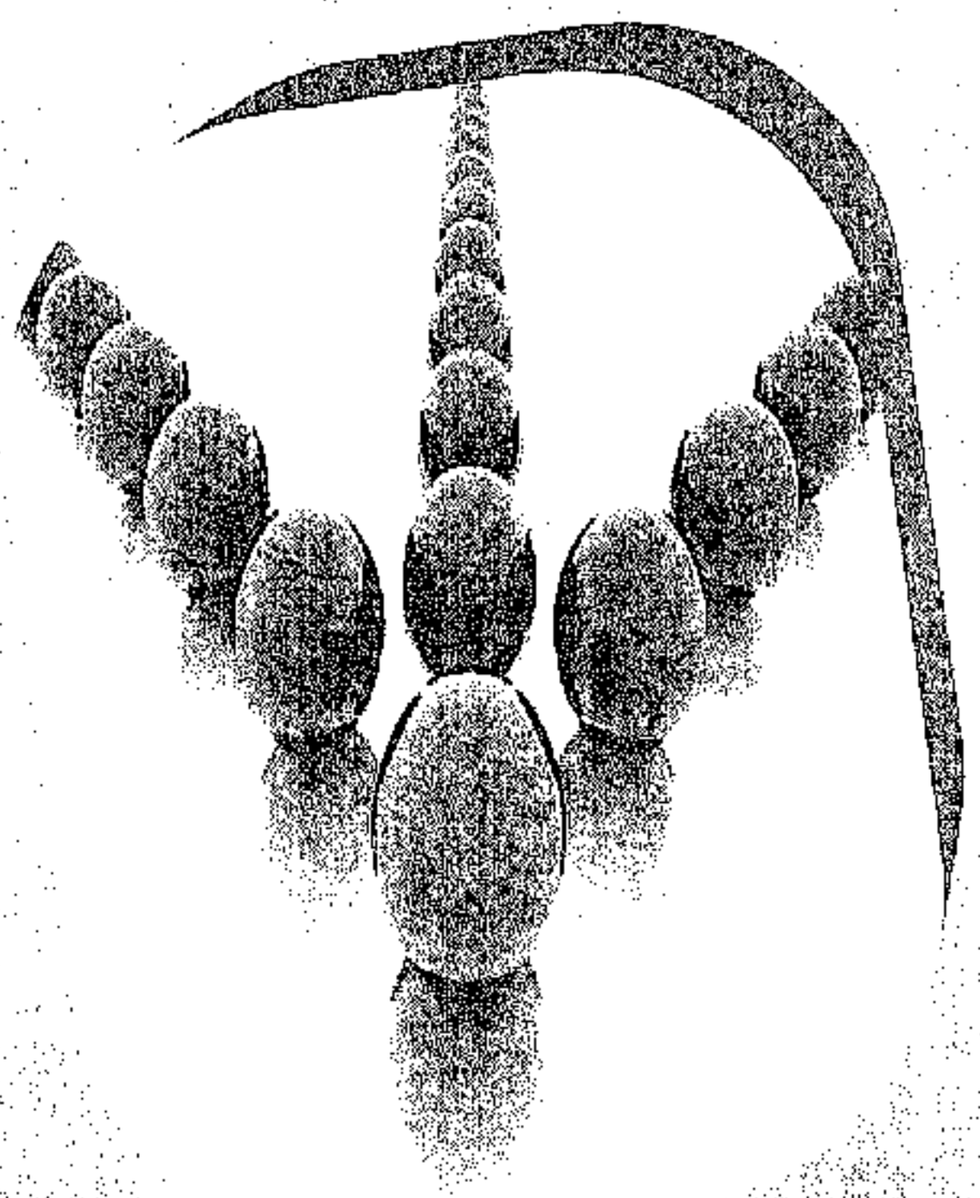

الفصل الثاني

التقويم الذاتي، أهدافه، إجراءاته، عناصره

مفاهيم اساسية :

التقويم : Evaluation

هو مجموعة من الاجراءات والاساليب الكفيلة بالكشف عن حركة المؤسسة او النظام بكل مكوناته وخواصه وفعاليته ونتائجه لغرض اصدار الاحكام عليه وفقا لاهدافه.

التقويم الذاتي Self Evalution:

هو احد الاساليب المتبعة في تقويم جودة اداء المؤسسات الجامعية وتقوم به وحدة ضمان الجودة في المؤسسة على ضوء الضوابط والشروط المحددة في الدليل المعد من قبل الامانة العامة للاتحاد. ويمكن ان يكون التقويم الذاتي(لوحدة، او قسم دراسي، او منهج دراسي معين او المؤسسة بأكملها).

اهداف التقويم الذاتي :

1. تحديد جوانب القوة والضعف في ضوء الاهداف المرسومة للمؤسسة.
2. التحديث والتفعيل لنظم المؤسسة من اجل تحسين الاداء وتجويد نوعية المخرجات.
3. توفير قاعدة بيانات ومعلومات عن كل من المدخلات والعمليات والمخرجات لنظام المؤسسة.
4. التأكد من قدرة المؤسسة على القيام بأداء وظائفها (تعليم – بحث – خدمة المجتمع).

5. الاستثمار الامثل للطاقة البشرية والمادية في المؤسسة.

6. المساعدة في اتخاذ القرار بشأن جدوى اي عمل او نشاط تقوم به المؤسسة ومدى فعاليته وآثاره.

مبررات التقويم الذاتي:

1. التوسع والتنوع الهائل الذي شهدته نظم التعليم العالي ومؤسساته.
2. ادراك مسؤولي التعليم العالي بأهمية التقويم في المحاسبة والمساآلة والمراقبة لمدخلات وعمليات وانشطة ومخرجات التعليم العالي وتحسين مستوى ادائها.
3. الحاجة الى معرفة المستويات والمؤهلات العلمية للجامعات والاعتراف بالشهادات التي تمنحها مؤسسات التعليم العالي.
4. انتشار انواع غير تقليدية في برامج التعليم العالي منها الجامعات الالكترونية والمفتوحة الامر الذي تطلب ضبط الجودة وتسهيل عملية الاعتراف واعتماد الجامعات.

فريق التقويم

يتكون فريق التقويم من:

- رئيس وحدة ضمان الجودة في الكلية
- عضو من كل قسم علمي في الكلية
- يستلم فريق التقويم نسخة من تقرير التقويم الذاتي
- يقوم فريق التقويم بملء الاستبانات من خلال زيارة فريق التقويم للقسم يتم خلالها:

1. لقاء المسئولين الاداريين، مقابلة أساتذة القسم، مقابلة طلاب

القسم، زيارة الصفوف والمعامل والمختبرات، مراجعة ملفات المواد الدراسية وعينات الاختبارات والواجبات والمشاريع

2. كتابة التقرير وعرض نتائج التقويم للجميع في لقاء مفتوح
3. تقديم تقرير مفصل عن نتائج التقويم ومقترحات التطوير.

نماذج التقويم حسب الغرض

الغرض	التفسير	نوع التقويم
تيسير القرار	مساعدة المسؤولين على اتخاذ القرارات الصائبة	المؤسسي، الذاتي
قياس الكفاءة	قياس كفاءة النظام وفق مقاييس ومعايير كمية ونوعية ومقارنة ذلك مع المعايير والمحكات العالمية او الوطنية	تحليل النظم، التقويم بالاهداف، التقويم المقارن، تحليل المهمات
وضع نظام رتبي	وضع اسس لترتيب اكثر من نظام لغرض المنافسة والتفاعل بين الانظمة التعليمية بالاعتماد على المحكات والمعايير الخاصة	التقويم المقارن، التقويم بالمرجعيات والمعايير، معالجة النظم
زيادة الفاعلية	اي استثمار الزمن والجهد في تحقيق اكثر فاعلية وبأقل كلفة	تحليل المهمات، تحليل العمل، تحليل المحتوى
اجراء الاصلاحات	اجراء بعض التغييرات او الاصلاحات بعد كشف الواقع وتحليل المسببات	دراسة الحالة، تقويم الاقران، نموذج اللجان، التقويم المقارن

عناصر ومجالات التقويم الذاتي :

رسالة الكلية

يكون للكلية رسالة مكتوبة تتضمن الاهداف القريبة والبعيدة المدى وتكون الرسالة واضحة تم وضعها بمشاركة الجهات المعنية في الكلية والمجتمع وتم اعتمادها من قبل مجلس الجامعة وتم تعميمها على كافة الاجهزة ذات العلاقة بالتنفيذ والمتابعة (يمكن ملاحظة دليل التقويم الذاتي والخارجي لاتحاد الجامعات العربية).

استبانة (1) وتتضمن عددا من الاسئلة منها على سبيل المثال :

- ما الرسالة التي تعمل الكلية على ان تعرف بها في المجتمع وبين الكليات الأخرى داخل الدولة وخارجها ؟ يرجى بيان ذلك
- كيف يتم وضع الرسالة واعتمادها وتعميمها ؟ وضح ذلك.
- ما هي الأهداف التي تعمل الكلية على تحقيقها انطلاقاً من رسالتها؟ عدد ذلك.
- هل تراعي الاستراتيجية المباديء الرئيسة الاتية :

تنمية الإنسان:	نعم ( )	كلا ( ).
تقدم المجتمع:	نعم ( )	كلا ( ).
حسن الإدارة:	نعم ( )	كلا ( ).
توظيف الموارد:	نعم ( )	كلا ( ).
أهداف التعليم المستمر:	نعم ( )	كلا ( ).
نوعية الحياة الجامعية:	نعم ( )	كلا ( ).

الموارد المادية للكلية

- وتشمل الارض والمباني والمنشآت التي تقوم عليها الكلية ومساحاتها ومواصفاتها بما تتناسب مع الانشطة العلمية والثقافية والمجتمعية وغيرها، واعداد الطلبة وطبيعة تخصصاتهم والتطور المستقبلي للكلية
- مباني ادارة الكلية وتتضمن الادارات الخاصة بالكلية مثل شؤون الطلبة والتسجيل والعاملين والعلاقات العامة والثقافية والتخطيط والمتابعة والرقابة المالية وغيرها
- القاعات الدراسية وتشمل قاعات التدريس والمحاضرات العامة تتناسب واعداد الطلبة ومهام الكلية وخطة عملها
- مدرج النشاطات والندوات
- المختبرات (ويمل عددها كما ونوعا مثل مختبرات الحاسوب واللغات والمعامل البحثية
- المشاغل (توفر الساحات والمباني والمشاغل وتناسبها مع اعداد الطلبة)
- مكاتب اعضاء هيئة التدريس والموظفين والاداريين
- مباني المكتبة وتناسبها من حيث المساحة واعداد الطلبة وهيئة التدريس والباحثين واعداد الكتب والمراجع وتوفر التجهيزات اللازمة
- مكاتب وحدة القبول والتسجيل
- الادارات والخدمات الاخرى ومرافق الانشطة الطلابية.

ملء الاستبانة (2) الموارد المادية: -

- ما مساحة الأرض المقامة عليها الكلية بكامل انشاءاتها وفي مختلف مواقعها
- هل الأرض المقامة عليها الكلية مخصصة: (إرفق ما يثبت ذلك)

من الدولة مملوكة للجامعة مؤجرة

- ما عدد الأبنية المقامة على أرض الكلية وما مساحات كل منها ؟
- ماعدد القاعات التدريس ؟ () ومامعدل مساحة القاعة الواحدة بالمتر المربع ().
- ماعدد المعامل والمختبرات الطلابية والبحثية ؟ () ومامعدل مساحة المعمل والمختبر الواحد بالمتر المربع ().
- ماعدد المدرجات ؟ () ومامعدل مساحة المدرج الواحد بالمتر المربع ().
- مامدى ملاءمة المباني والمنشآت للأغراض المخصصة لها وكفاءة استخدامها ، وتوافر الشروط العامة فيها وغيرها

الموارد المالية

توفر الكلية وحدة ادارة مالية وموظفين اكفاء ويكون للكلية نظام مالي ومحاسبي يحقق الاهداف، وتشريعات النظم المالية والموارد المالية والعينية والنقدية وتوفر الخطط المالية وغيرها

ملء الاستبانة (3) الموارد المالية

- الأجهزة التي تتولى الشؤون المالية والرقابية في الكلية
- ما هو النظام المالي والمحاسبي المعمول به في الكلية ؟ وما مدى تحقيقه لأهداف الكلية والأهداف المالية والرقابية المحددة نظاماً ؟
- ما الموارد المالية ومصادر التمويل التي تعتمد عليها الكلية لتغطية نفقاتها السنوية ، وما نسبتها في موازنة الكلية السنوية في الوقت الحاضر ؟
- هل للكلية خطة مالية لتأمين الموارد اللازمة لها ولتغطية نفقاتها السنوية المنتظرة، وانشطتها ؟ وغيرها

الادارة: (النظام التيسيري)

- يكون للكلية بنية تنظيمية اكاديمية وادارية وفنية ومالية تتناسب مع اهدافها ومهامها وتوفر التشريعات الخاصة بالتعيين وتوفر الامكانات اللازمة لتنمية المهارات وقدرات العاملين الاداريين والفنيين.

- تحدد مهام مجلس الكلية ومشاركته الفعالة بدرجة او اخرى في
- الخطط الدراسية وتحدد شروط قبول الطلبة وتنظيم الدراسة والامتحانات ومنح الدرجات العلمية وشؤون اعضاء هيئة التدريس.
- المشاركة في الخطط الدراسية وتحديد شروط القبول وتنظيم الدراسة والامتحانات ومنح الدرجات العلمية

البرامج والتخصصات الاكاديمية وتقويم الطلبة

ملء الاستبانة 5: هل تراعي الكلية الاعتبارات التالية في برامجها وتخصصاتها:

- ارتباطها بأهداف الجامعة واستراتيجيتها وتحقيقها لهذه الأهداف، وحاجات المجتمع ومتطلبات خطط التنمية الشاملة
- مراعاة التكامل البنائي بين برامج الكلية وتخصصاتها.
- مراعاة التكامل في تكوين شخصية الطالب من خلال أسلوب التدريس الذي يركز على تنمية القدرات التحليلية والإبداعية عند الطلاب باتباع اسلوب التعلم الذاتي وحل المشكلات.
- قدرة الكلية المالية والبشرية على تنفيذ البرامج والتخصصات
- مواكبة متطلبات العصر والحرص على نوعية الأداء والتقويم المستمر.

الخطة الدراسية

- لا يقل عدد الساعات المعتمدة للحصول على درجة البكالوريوس عن 120 ساعة معتمدة أو ما يعادلها، أو أربع سنوات دراسية للجامعة التي تأخذ بالنظام الدراسي السنوي. ويؤخذ في الاعتبار الأنظمة التعليمية / التخصصات التي تتطلب مدداً أو ساعات معتمدة أكثر أو أقل وتنسجم مع المتطلبات العالمية.

2. المهارات الذهنية: ماتم اكتسابه وفهمه من المعلومات والمفاهيم النظرية السابقة مثل مهارة التحليل والتركيب والاستنتاج والابتكار وتحديد المشكلات وايجاد الحلول.
3. المهارات العملية (المهنية) القدرة على توظيف المهارات الذهنية السابقة في تطبيقات مهنية مثل اعداد وتصميم الخرائط، قياس الذكاء.
4. المهارات العامة: المهارات المختلفة التي يمكن الاستفادة منها في مجالات عملية مختلفة وهي غير مختصة بمادة الدراسة او التخصص، مثل مهارات الحاسب الالي والتعلم الذاتي ومهارات الاتصال ومهارات العمل في فريق ومهارة الادارة.

ومن خلال الاطلاع على الأدلة الإرشادية للمعايير الدولية وخاصة فيما يتعلق بالمخرجات التعليمية نجد ان كل تخصص يركز على مجموعة من المهارات العامة والخاصة وفيما يلي ملخصا لأهم المعايير في بعض التخصصات كنموذج للدراسة:

جدول مقارنة في طبيعة المعايير المستخدمة على وفق التخصصات المختلفة في عدد من المنظمات والجمعيات الدولية

نماذج بعض المعايير العامة التي تركز عليها التخصصات الهندسية في دليل ABET فيما يتعلق بالنواتج التعليمية:	نماذج بعض المعايير العامة التي تركز عليها التخصصات الطبية في دليل ACGME فيما يتعلق بالنواتج التعليمية:
- القدرة على تطبيق المعرفة في الرياضيات والعلوم والهندسة - القدرة على تصميم واجراء التجارب وتحليل وتفسير البيانات - القدرة على العمل مع فرق عمل متعددة الاختصاصات - القدرة على تحديد وصياغة وحل المشكلات الهندسية - القدرة على فهم المسؤولية المهنية والاخلاقية	- رعاية المرضى - القدرة على توفير الرعاية الجيدة للمريض مع تقديم العلاج الفعال المعلومات والمعارف الطبية - يمتلك الطالب المتدرب المعلومات الكافية في المجالات الطبية المختلفة التدريب القائم على التعلم والتطوير - يمتلك الطالب المتدرب القدرة على التقييم الذاتي المستمر للمريض وتحسين مستوى رعايته مهارات الاتصال واثبات الشخصية يمتلك

- القدرة على التواصل بشكل فعال - القدرة على التعلم مدى الحياة - القدرة على معرفة القضايا المعاصرة في الهندسة - القدرة على ادارة المشاريع الهندسية - القدرة على الوفاء بمتطلبات اصحاب العمل - القدرة على استثمار التقنيات وامتلاك المهارات في استخدام الادوات الهندسية المعاصرة والضرورية	الطالب المتدرب القدرة في التواصل بشكل فعال مع المرضى وعوائلهم المهنية يتحلى بالمسؤولية المهنية والاخلاقية امام المرضى والمجتمع والمهنة تطبيق الانظمة السائدة يحافظ على النظام والاستخدام الامثل للموارد المعارف والمعلومات والمهارات التخصصية - توفر الاجواء التي تتجسد فيها الاخلاقيات المحددة للممارسة الطبية وتؤكد على ضرورة وأهمية تمتع الاخصائي بسلوكيات وأخلاقيات ذات مستوى عالي.
نماذج بعض المعايير العامة التي تركز عليها التخصصات التربوية في دليل NCATE فيما يتعلق بالنواتج التعليمية: - يمتلك الطالب المعرفة العميقة في التخصص - له القدرة على ربط العلاقة بين محتوى مادة التخصص والعلوم المختلفة - يمتلك المعرفة بمهارات ستراتيجيات التعلم لتعليم كافة الطلاب - معرفة المهارات المهنية - فهم النمو النفسي والعقلي للطلاب - فهم التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة - التعامل مع الاسرة والمجتمع - اخلاقيات المهنة - فهم البيئة الصفية التي تحفز التفاعل الاجتماعي الايجابي - القدرة على البحث الايجابي والاستصاء والتعاون النشط والتفاعل الصفي - التخطيط للتعليم بالاعتماد على معرفة	**نماذج بعض المعايير العامة التي تركز عليها التخصصات الاعلامية والجماهيرية في دليل ACEJME فيما يتعلق بالنواتج التعليمية:** - فهم وتطبيق مبادىء وقوانين حرية التعبير والصحافة - فهم مجموعة الانظمة المتعلقة بحرية التعبير في جميع انحاء العالم بما في ذلك الحق في الاختلاف وانتقاد السلطة والالتماس والانصاف - فهم التاريخ والدور للمهنيين والمؤسسات في تشكيل الاعلام - فهم تنوع الشعوب وثقافاتها واهمية وتاثير وسائل الاتصال الجماهيري في المجتمع العالمي - فهم المفاهيم والنظريات في تطبيق واستخدام عرض المعلومات والصور - فهم المباديء الاخلاقية والمهنية للعمل والسعي وراء الحقيقة والدقة والعدالة والتنوع - التفكير بشكل ناقد ومبتكر ومستقل - اجراء البحوث وتقييم المعلومات عن طريق استخدام الطرق الملائمة لمهنة التواصل - تطبيق الادوات والتقنيات المناسبة لمهن

المادة الدراسية - ممارسة التفكير والتامل على نحو مستمر - استخدام الاستراتيجيات والاساليب التقويمية المختلفة	الاتصالات التي يعملون بها

ولدى مقارنة المعايير الهندسية على سبيل المثال في عدد من الدول الاوروبية والاسيوية على سبيل المثال نجد ان هذه المعايير يتم اشتقاقها وفق فلسفة واهداف كليات الهندسة في ذلك البلد، كما يلاحظ من معايير الدول انها تشترك في الكثير من المعايير وتختلف قليلا وبما يتوافق مع طبيعة وبيئة البلد المعني وفيما يلي جدول مقارنة بين المعايير الهندسية في بعض البلدان:

جدول مقارنة في المعايير الهندسية المستخدمة لضمان جودة البرامج الهندسية

امريكا	بريطانيا
1- القدرة على تطبيق المعرفة في الرياضيات والعلوم والهندسة 2- القدرة على تصميم واجراء التجارب وتحليل وتفسير البيانات 3- القدرة على العمل مع فرق عمل متعددة الاختصاصات 4- القدرة على تحديد وصياغة وحل المشكلات الهندسية 5- القدرة على فهم المسؤولية المهنية والاخلاقية 6- القدرة على التواصل بشكل فعال 7- القدرة على التعلم مدى الحياة 8- القدرة على معرفة القضايا المعاصرة في الهندسة 9- القدرة على ادارة المشاريع الهندسية	1. فهم المباديء الهندسية والقدرة على تطبيقها من اجل الوصول الى تحليل العمليات الهندسية الرئيسة. 2. القدرة على تحديد وتصنيف ووصف الانظمة الهندسية ومكوناتها من خلال استخدام الاساليب والتقنيات والنمذجة التحليلية. 3. القدرة على تطبيق الاساليب الكمية والبرامج الحاسوبية ذات الصلة بالعلوم الهندسية من اجل حل المشكلات الهندسية 4. القدرة على فهم وتطبيق الانظمة الهندسية وحل المشكلات. 5. معرفة واسعة وفهم شامل لعمليات التصميم والمنهجيات والقدرة على تطبيقها وتكييفها في

10- القدرة على الوفاء بمتطلبات اصحاب العمل 11- القدرة على استثمار التقنيات وامتلاك المهارات في استخدام الادوات الهندسية المعاصرة والضرورية.	الحالات النادرة. 6. القدرة على انشاء التصاميم المبتكرة للمنتجات والانظمة والعمليات لتلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الجديدة.
ماليزيا	**سنغافورة**
1. القدرة على امتلاك وتطبيق المعرفة في العلوم والرياضيات والهندسة. 2. القدرة على التواصل الفعال مع جمهور المهندسين 3. القدرة على تحديد وصياغة وحل المشاكل الهندسية. 4. القدرة على استخدام الانظمة كمنهج للتصميم 5. القدرة على التصرف على نحو فعال كفرد في مجموعة او مع القيادة لادارة المشاريع 6. فهم المسؤوليات الاجتماعية والثقافية والاجتماعية والبيئية والعالمية والاخلاق المهنية للهندسة وضرورة التنمية المستدامة 7. الحاجة الى التعلم مدى الحياة 8. القدرة على تصميم واجراء التجارب وتحليل وتفسير البيانات. 9. القدرة على العمل ضمن فريق متعدد الاختصاصات. 10. التأكيد على الكفاءة الفنية	1. القدرة على تطبيق المعلومات في الرياضيات والعلوم والهندسة 2. القدرة على تصميم التجارب وتحليل وتفسير البيانات والوصول الى الاستنتاجات الصحيحة. 3. القدرة على استخدام الانظمة والعناصر والعمليات وتجميع الحلول لتحقيق الحاجات المطلوبة. 4. تحديد وصياغة البحث من خلال مراجعة الادبيات ذات الصلة وحل المشاكل الهندسية والوصول الى الاستنتاجات بالادلة 5. استخدام التقنيات والمهارات والادوات الهندسية الحديثة اللازمة لممارسة مهنة الهندسة مع مراعاة الاعتبارات الملائمة للصحة والامن والسلامة والثقافة والمجتمعية والصعوبات البيئية. 6. التواصل الفعال 7. الحاجة الى التعلم مدى الحياة. 8. فهم تأثير الحلول الهندسية في السياق المجتمعي وتكون قادرة على الاستجابة على نحو فعال لاحتياجات التنمية المستدامة 9. العمل بفاعلية ضمن فرق متعددة

والقدرة على العمل المنضبط 11. امتلاك المعرفة في القضايا المعاصرة.	الاختصاصات وفهم المبادىء لادارة المشاريع بفاعلية. 10. القدرة على معرفة وفهم المسؤوليات المهنية والاخلاقية والمعنوية.
استراليا	**اليابان**
1. القدرة على تطبيق المعرفة في العلوم الاساسية واساسيات الهندسة. 2. القدرة على التواصل بشكل فعال ليس مع المهندسين فقط بل مع المجتمع ايضا. 3. امتلاك الكفاءة التقنية الهندسية والتي تعد واحدة على الاقل من المهارات الهندسية. 4. القدرة على الاستفادة من منهجية انظمة التصميم والاداء العملي. 5. القدرة على العمل بفاعلية كفرد او ضمن فريق متعدد التخصصات والثقافا ، مع القدرة على القيادة او الادارة. 6. القدرة على فهم المسؤوليات الاجتماعية والثقافية والبيئية وضرورة التنمية المستدامة 7. فهم مبادىء التصميم المستدام والتطوير. 8. فهم المسؤوليات المهنية والاخلاقية والالتزام بها. 9. الحاجة الى التعلم مدى الحياة والقدرة على القيام بذلك.	1. القدرة على التفكير المتعدد الابعاد وامتلاك المعارف العالمية في العلوم الهندسية. 2. القدرة على فهم تاثير العلوم الهندسية على المجتمع والطبيعة. 3. القدرة على تطبيق الرياضيات والعلوم الطبيعية وتكنولوجيا المعلومات 4. القدرة على التصميم استجابة لمتطلبات المجتمع من خلال استخدام العلوم المختلفة والتكنولوجيا الحديثة. 5. امتلاك مهارات التواصل والتي تتضمن الكتابة المنطقية، زمهارات العرض والمناقشات في اللغة اليابانية وفي اللغات المعمول بها دوليا. 6. القدرة على الدراسة الاستباقية والمتواصلة. 7. القدرة على انجاز الواجبات بشكل منتظم وتحت الضوابط المحددة.

من خلال ماتم عرضه يمكن ان نتوصل الى ان المعايير واشتقاقها امر مناط بالمتخصصين وبالوكالات والمنظمات المختصة وبما يتوافق مع فلسفة الدولة واهداف وزارة التعليم العالي وجامعاتها واقسامها المتخصصة.

بناء انموذج مقترح لهيئة وطنية تقوم ببناء المعايير المؤسسية والبرامجية للجامعات العربية

من اجل بناء معايير وطنية تتوافق مع المعايير الدولية وتهيئة المؤسسات التعليمية والبرامج الاكاديمية لضمان جودتها ومن ثم التقدم للحصول على شهادة الاعتماد الاكاديمي الدولي فالمؤلفة تقدم انموذجا وطنيا مقترحا لعله يسهم في تطوير واصلاح التعليم العالي في الوطن العربي:

اولا: انشاء هيئة وطنية لضمان الجودة وتكون هيئة مستقلة اداريا وماليا عن وزارة التعليم العالي.

ثانيا: تضم الهيئة مديريتين رئيسيتين هما:

أ. مديرية ضمان جودة المؤسسات الجامعية والكليات.

ب. مديرية ضمان جودة البرامج التخصصية.

ثالثا: يمكن تشكيل مجلس خبراء في الهيئة يكون مسؤولا عن اتخاذ القرارات المتعلقة بضمان جودة المؤسسات والبرامج.

رابعا: تقوم الهيئة باعداد الخطة الاستراتيجية لضمان الجودة على مستوى الجامعات والكليات مع تحديد الاحتياجات وتحليل نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة والمخاطر لكل جامعة وكلية، مع اعداد ستراتيجية كاملة تحتوي على خطة زمنية للتنفيذ.

خامسا: انشاء مراكز ضمان الجودة على مستوى الجامعات لتحقيق فكرة وجود مركز ضمان الجودة بكل جامعة والتمكن من نشر ثقافة الجودة ومتابعة دعم الدراسات الذاتية والنظم الداخلية بجميع كليات الجامعة.

سادسا: انشاء وحدة ضمان الجودة على مستوى الكليات والتي تهدف الى ان تكون لكل مؤسسة تعليمية رسالة معلنة وواضحة وتوصيف البرامج والمقررات بها وعمل التقارير الذاتية السنوية لتقييم جودة التعليم والمخرجات التعليمية متضمنة خطة تفصيلية تنفيذية لتطوير واصلاح شأن الكلية واقسامها المتخصصة.

سابعا: بناء المعايير البرامجية على مستوى التخصصات من اجل قياس النواتج التعليمية ويمكن اعتبارها ادوات مهمة للقياس والتقويم.

وهنا يمكن ان تقوم بهذا العمل لجان متخصصة في كل حقل من حقول المعرفة وكما موضح في المخطط التالي:

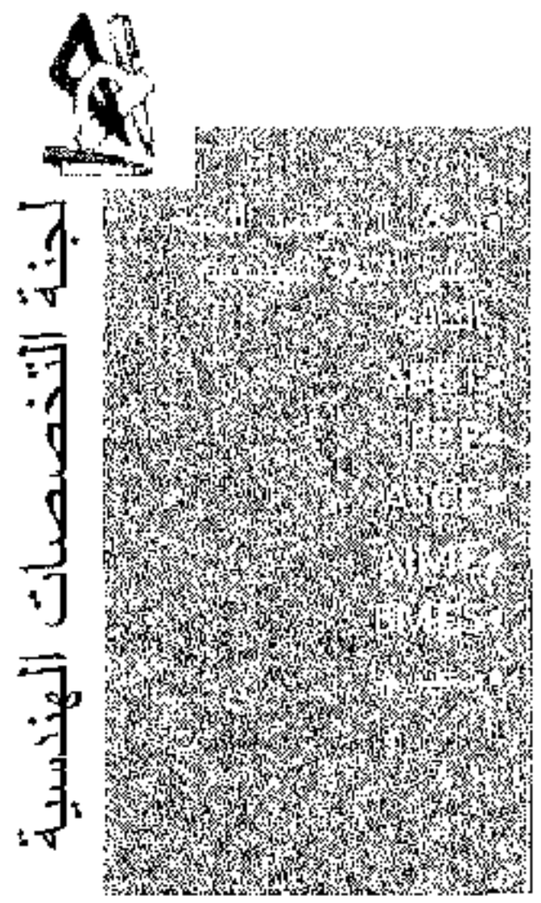

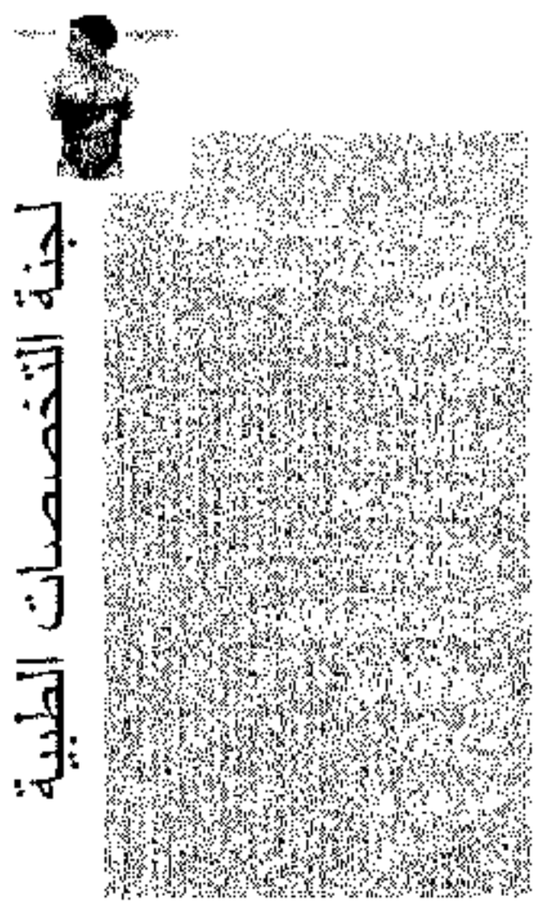

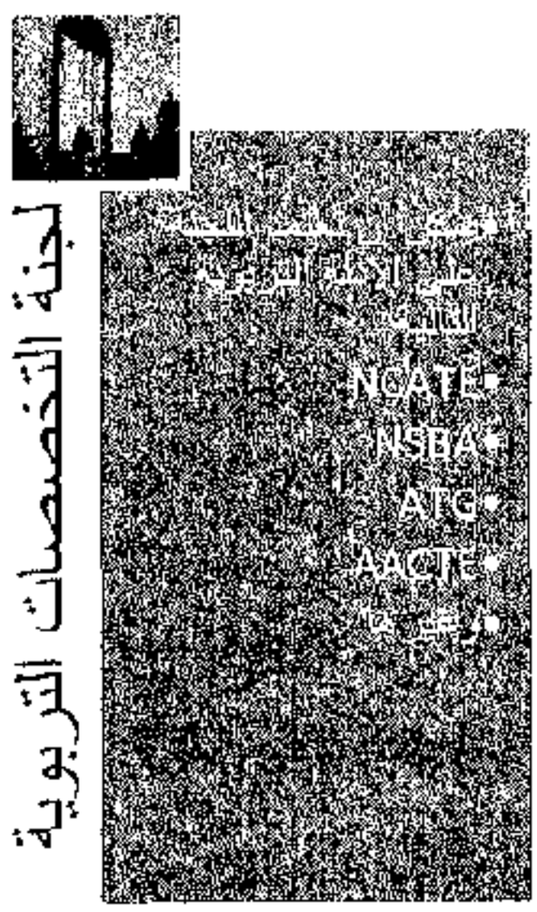

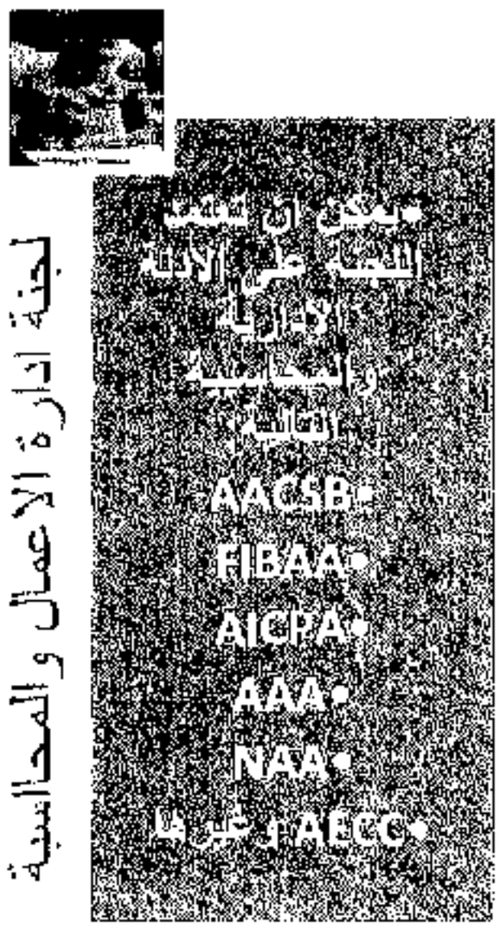

لجنة ادارة الاعمال والمحاسبة

لجنة التخصصات القانونية

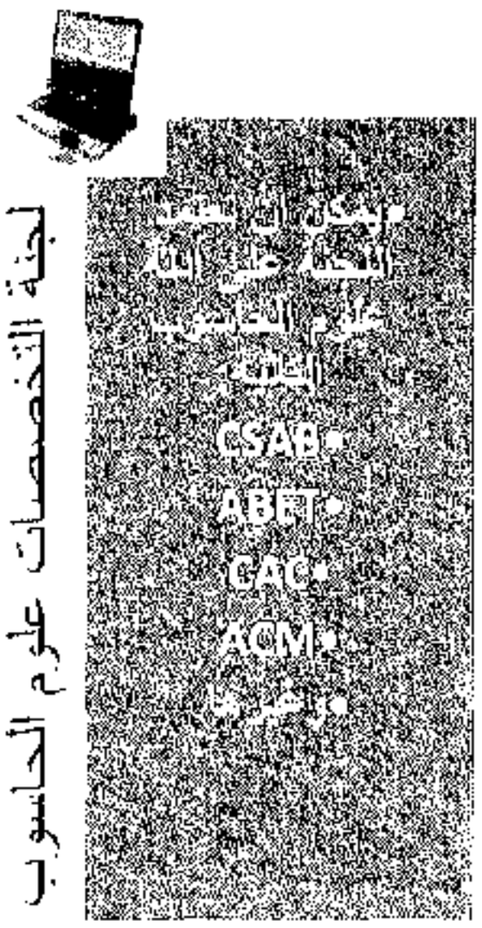

لجنة التخصصات علوم الحاسوب

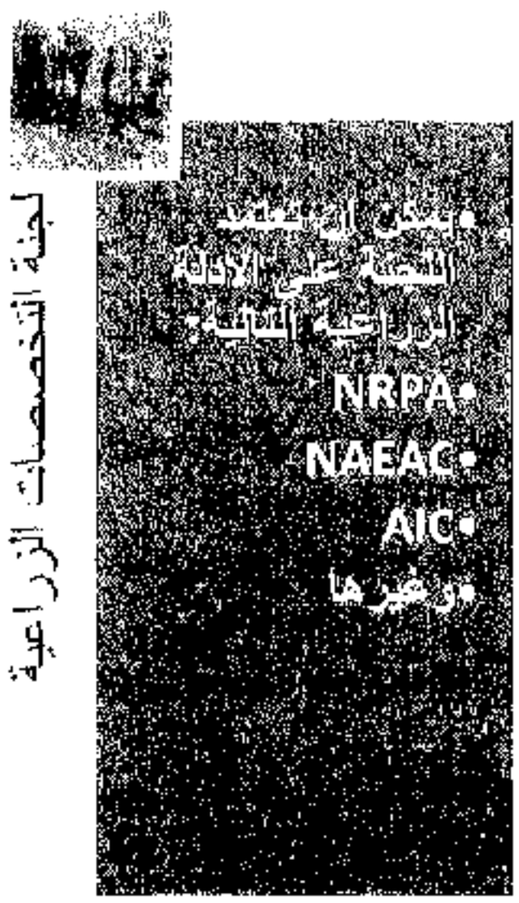

لجنة التخصصات الزراعية

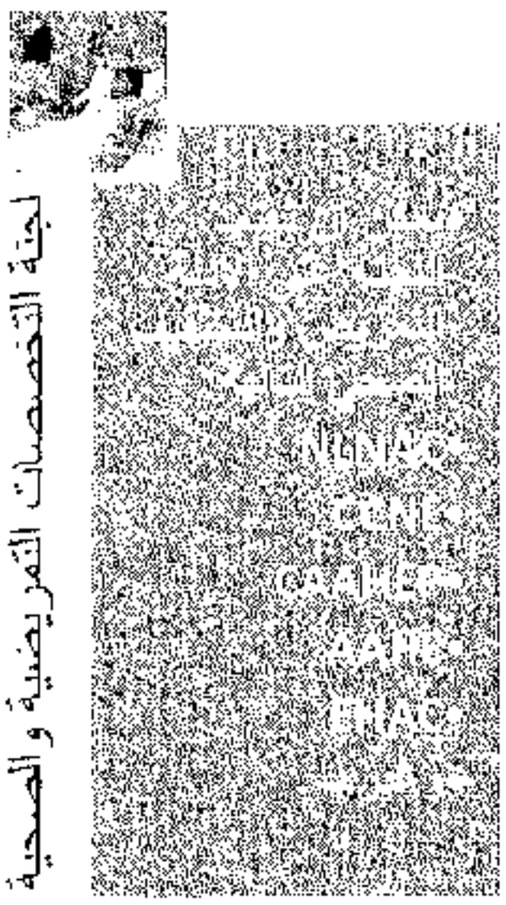

لجنة التخصصات التمريضية والصحية

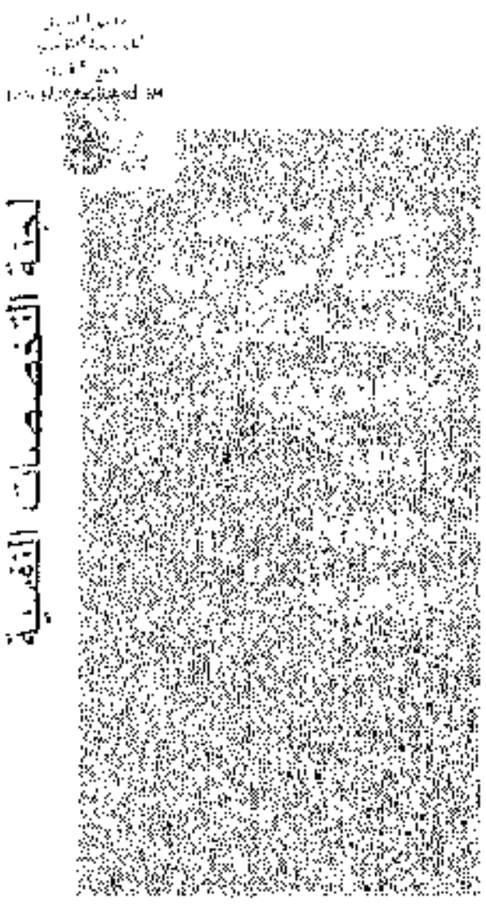

لجنة التخصصات التقنية

وغيرها من اللجان التخصصية للعلوم الاخرى.

ثامنا: الشروع بالزيارات الميدانية (من قبل خبراء مراجعين) للجامعات والكليات والاقسام التخصصية لاغراض تدقيق التقارير الذاتية واتاحة الفرصة لمؤسسات التعليم العالي للتطوير والتعرف على كفاءة وفاعلية انظمة ضمان الجودة في الجامعات والكليات وكفاءة الادلة المعيارية المعدة والكشف عما كتب في التقارير الذاتية من جوانب للقوة او الضعف واصدار التقارير الخاصة بعملية التطوير من اجل تهيئتها لاغراض الحصول على الاعتماد الاكاديمي من احدى المنظمات والوكالات الدولية. ويمكن ان يكون الخبراء محليين.

تاسعا: تقوم الهيئة بأصدار الادلة الارشادية المتخصصة على وفق ادلة الاعتماد الدولي مع مراعاة خصوصية الجامعات، ويمكن نشر الادلة على موقع الهيئة.

عاشرا: تقوم الهيئة بنشر تقارير التقويم الذاتي للجامعات، والكليات والاقسام على موقع الهيئة لاغراض الاستفادة والتطوير والتحسين.

احد عشر: في حالة استيفاء المؤسسات التعليمية وبرامجها المعايير المقبولة دوليا يمكن التقدم بطلب الى الهيئة تطلب فيه التقدم الى لجنة الاعتماد الدولي لغرض الحصول على شهادة الاعتماد الدولي، ويمكن بعد ذلك للفريق الدولي التنسيق مع الهيئة لتنظيم الزيارة والتثبت من صحة الادلة والشواهد الموجودة في المؤسسة او البرنامج.

اثنا عشر: ينبغي ان تؤكد الهيئة على المؤسسات التعليمية وبرامجها من تنظيم الوثائق والادلة الثبوتية واتاحة الوصول اليها بيسر من قبل المراجعين ويفضل التنظيم الالكتروني على التنظيم الورقي.

ثلاثة عشر: يمكن للهيئة بموجب خطتها الاستراتيجية تنظيم ورش العمل التدريبية، واقامة المؤتمرات المحلية لغرض عرض التقارير الذاتية والاطلاع على الواقع، واتاحة الفرص امام الجامعات للتقدم للشبكات العالمية او العربية لغرض الانضمام اليها او التنافس مع جامعات العالم لغرض معرفة ترتيب الجامعة من بين اخواتها عربيا وعالميا.

اربعة عشر: يمكن للهيئة ان تنفذ انشطة اخرى مثل اصدار المجلات المحكمة، منح الجوائز، ابرام اتفاقيات التعاون وغيرها.

الفصل الثامن

نماذج معايير اعتماد البرامج الاكاديمية

اولا : معايير اعتماد برامج كليات التربية والمعلمين NCATE

ثانيا : معايير اعتماد كليات الصحافة والاتصال الجماهيري الامريكية ACEJMCE

ثالثا : هيئة اعتماد البرامج الهندسية والتكنولوجية ABET

رابعا : معايير اعتماد برنامج تعليم الطب الامريكي LCME

خامسا : هيئة اعتماد طب الأسنان الامريكية CDA

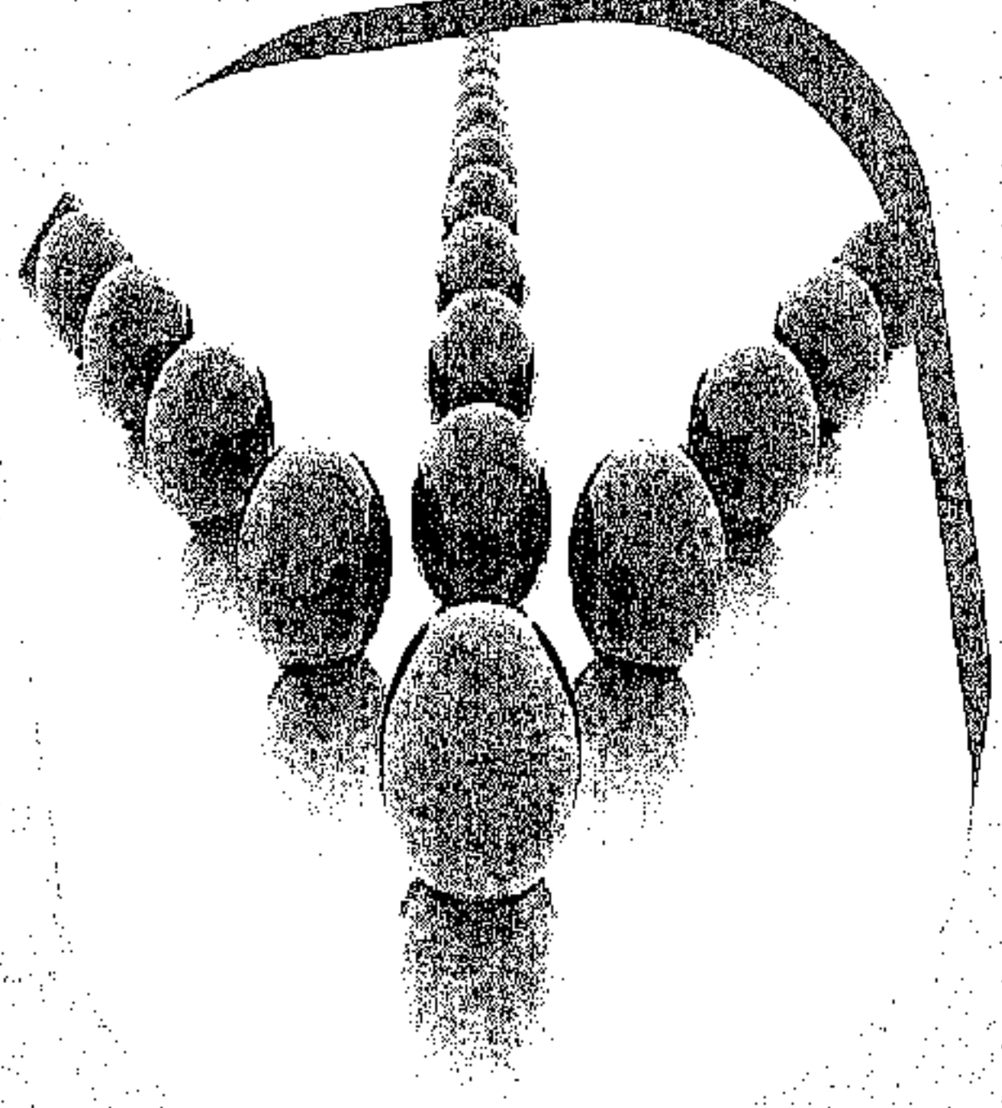

الفصل الثامن

نماذج معايير اعتماد البرامج الاكاديمية

اولا : معايير اعتماد برامج كليات التربية والمعلمينNCATE

تعتبر مهنة التعليم إحدى العوامل الأساسية المؤثرة في التنمية الاجتماعية من هنا اهمية موضوع ضمان جودة برامج إعداد المعلمين في المؤسسات التربوية والهدف البعيد من ضمان الجودة هو تحسين نوعية البرامج، ومن ثم تحسين نوعية التعليم عامة.

برامج اعداد المعلمين :

مع تنوع التسميات تتنوع برامج الاعداد من حيث الاختصاص ومدة الاعداد ومكانه وشكله وتتراوح الاختصاصات بين معلم الصف: تعليم المواد المختلفة للصفوف الأساسية الثلاثة الدنيا، معلم المجال: تعليم مواد ضمن ميدان متخصص (مثلا علوم ورياضيات)، الى معلم اختصاص: تعليم مادة علمية (مثلا فيزياء، جغرافيا، موسيقى. . .).

هناك نظامان لإعداد المعلمين هما النظام التكاملي والنظام التتابعي وهناك ثلاثة مستويات للإعداد:

مستوى الدبلوم المتوسط ومستوى البكالوريوس ومستوى الماجستير، حيث تتراوح مدة الإعداد ما بين سنتين خمس سنوات. ويتراوح مكان الاعداد بين معاهد اعداد المعلمين وكليات التربية.

الوكالات الموجودة عالميا لضمان الجودة في برامج التربية :

أهم هيئتين لاعتماد مؤسسات وبرامج اعداد المعلمين في الولايات المتحدة:

1. المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين (National Council for Accreditation of Teacher Education, NCATE)

2. مجلس اعتماد إعداد المعلمين (Teacher Education Accreditation Council, TEAC)

وفي المملكة المتحدة (بريطانيا، اسكتلندا، ويلز، وايرلندا الشمالية):

وكالة توكيد الجودة Quality Assurance Agency, QAA

المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين(NCATE)

يعتبر المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين (NCATE) اهم مؤسسات الاعتماد للتربية في الولايات المتحدة الأمريكية.

يعد المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلمين National council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) من مؤسسات الاعتماد التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية الهامة اذ تجاوز عدد مؤسسات التعليم العالي التي اعتمدها المجلس (600) مؤسسة، تم إنشاؤه في عام 1954.

وتتمثل رسالة المجلس في (مساعدة الجمهور من خلال التأكد على اكتساب خريجي المؤسسات المعتمدة المعرفة والمهارات والسمات اللازمة لمساعدة الطلاب كافة على التعلم، وتحقيق الريادة في اصلاح مؤسسات إعداد المعلمين (وقد وضعت هذه المؤسسة معايير لإعداد الكوادر التربوية. ووضعت شعارا (معايير دقيقة ومكانة عالية High Standards high status)

تضم هذه المعايير: (تطوير البرامج الأكاديمية، نظام التقويم، الخبرات الميدانية، تنوع المدرسين، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، الإدارة والمصادر والموارد) وكل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تؤمن تطبيق هذه المعايير.

في عام 2002 انتقل المجلس من المعايير التي تركز على المدخلات والإجراءات الى المعايير التي تعتمد على الأداء Performance- based Standards وتركز في ما يعرفه المرشح وما يمكن ان يفعله نتيجة لبرامج الإعداد المهني الذي يحصل عليه.

هيكل المجلس وتنظيمه :

هيكل المجلس يضم تمثيلا لكل الجماعات المهنية الرئيسة التي لها مصلحة ثابتة في جودة إعداد المعلم (المدرس) في الولايات المتحدة الأمريكية ومنها :

- الكليات والجامعات التي تعد المدرسين.
- المنظمات المهنية التي تمثل مهنة التعليم (مثل جمعية التربية الوطنية ، والاتحاد الأمريكي للمعلمين).
- منظمات القيادة التربوية مثل (مجلس المدراء التنفيذيين للمدارس الرسمية والمؤسسات المتخصصة).
- المنظمات الخاصة بالمواد مثل جمعية القراءة الدولية ، والمجلس الوطني لمعلمي الرياضيات
- منظمات التقنية مثل الجمعية الدولية للتقنية في التعليم

يبلغ إجمالي المؤسسات التابعة للمجلس (33) مؤسسة مهنية تمثل مختلف الجماعات المؤسسية التي لها مصلحة في توكيد جودة إعداد المعلمين والمدرسين.

وتنتظم هذه الجماعات التأسيسية المختلفة إجمالا في أربعة مجموعات تحدد الهيكل الذي يحكم المجلس وتتمثل هذه التجمعات التأسيسية الأربعة في ما يلي:

- إعداد المعلمين والمدرسين
- المعلمون
- الجمعيات المهنية المتخصصة
- صناع السياسة المحليون وعلى مستوى الدولة.

البرامج التي تغطيها NCATE

يمكن توزيع هذه البرامج ذات الطابع المهني الى:

- اعداد معلم مرحلة تعليمية (الطفولة المبكرة، تعليم ابتدائي، تعليم متوسط)
- اعداد معلم مادة دراسية (تعليم الرياضيات، تعليم العلوم، تعليم الدراسات الاجتماعية، تعليم اللغة الانكليزية، تعليم اللغة الانكليزية كلغة ثانية، تعليم اللغات الاجنبية، تعليم القراءة)
- تربية نوعية (التربية الصحية، التربية الرياضية، تربية الاتصالات والتكنولوجيا، تربية المعلوماتية والتكنولوجيا، تكنولوجيا التربية، اخصائي مكتبات/وسائط مدرسية School Library/ Media Specialist.
- اعداد أطر تربوية (علم النفس المدرسي، التربية المختصة، القيادة التربوية)

كان المجلس يعمل بأكثر من (20) معيارا لاعتماد الوحدات المبدئي والمتقدم وكانت كلها تركز في متغيرات المدخلات Input مثل (المنهج الدراسي، الخبرات الميدانية، نوعية الطلاب، نوعية هيئة التدريس، الحوكمة، والموارد).

وفي عام 2000 اتخذ قرارا بإقرار معايير جديدة وتنفيذها تحول بمقتضاها التركيز من متغيرات المدخلات فقط الى الجمع بين مقاييس المدخلات والنتائج. وكانت النتيجة وجود نظام قوي للاعتماد يركز في النتائج ويعتمد على الاداء Outcomes- oriented and Performance- based

وتضم NCATE عددا من الروابط والمجالس الوطنية المتخصصة منها:

الرابطة الأمريكية لكليات المعلمين	American Association of colleges for teacher education (AACTE)
رابطة معلمي المعلمين	Association of teacher educators ATG

National school boards Association (NSBA)	الرابطة الوطنية لمجالس المدارس
National council for the social studies (NCSS)	المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية
National council of teachers of English (NCTE)	المجلس الوطني لمعلمي اللغة الانكليزية
National council of teachers of Mathematics (NCTM)	المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات
National science teachers Association (NSTA)	الرابطة الوطنية لمعلمي العلوم
National Association of school psychologists (NASP)	الرابطة الوطنية لمدارس علماء النفس
Interstate New teacher assessment and support consortium (INTASC(	اتحاد دعم وتقييم المعلمين الجدد) اجازة التدريس) عبر الولايات المتحدة
National Board for professional teaching standards (NBPTS)	الهيئة الوطنية لمعايير الترخيص للتدريس

وضعت NCATE ستة معايير لإعداد الكوادر التربوية وكل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تطبق تلك المعايير وهي كالتالي:

المعيار الأول: المعرفة والمهارات والاتجاه نحو المهنة:

تسعى برامج المؤسسة إلى توفير المعرفة الكافية، والمهارات الضرورية لممارسة مهنة التدريس كما يجب أن تعتمد برامج المؤسسة على تكوين الاتجاهات الايجابية نحو المهنة بما يساعد في تحقيق التعلم لدى الطلاب المعلمين. ويتم إجراء التقييمات للتأكد من استيفاء المرشحين للمعايير المعتمدة من قبل المنظمات المهنية والسلطات التعليمية والجامعة.

ويتضمن هذا المعيار عدة معايير متفرعة هي:

- المحتوى المعرفي بمادة التخصص لدى المرشحين لمزاولة التدريس:المحتوى المعرفي(المتعلق بالتدريس الفعال) والمهارات لدى المرشحين لمزاولة التدريس.
- فهم المرشحين لمزاولة التدريس لتعلم التلاميذ: حيث يركز المرشحين للتدريس على تعلم تلاميذهم.
- معارف ومهارات المرشحين لمزاولة المهن المدرسية الأخرى
- إلمام المرشحين للمهن المدرسية الأخرى بتعلم التلاميذ.

المعيار الثاني: نظام التقويم والامتحانات:

تتمتع المؤسسة بنظام تقويمي وامتحانات قوية تستطيع أن تجمع البيانات عن الدارسين بها فيما يخص درجة تأهلهم لعلمي لمزاولة المهنة وأدائهم بعد التخرج، وبما يساعد على التغذية المرتدة من برامج التقويم والامتحانات بها، ويرتبط المعياران السابقان بكل من الطالب والمعلم.

ويتضمن هذا المعيار عدة معايير متفرعة:

- نظام التقييم:تمارس الكلية بصورة منتظمة، وفي إطار مجتمعها المهني، تقويم قدرة وفاعلية نظامها للتقييم.
- جمع البيانات وتحليلها والتقويم: حيث يتيح نظام التقييم بالكلية معلومات منتظمة وشاملة حول جودة البرامج.
- استخدام البيانات لتحسين البرنامج
- وهي لا تجري التغييرات فقط عندما تشير الدلائل إلى ضعف النظام بل وتجري الدراسات بصورة منهجية مستمرة

المعيار الثالث: الخبرات الميدانية والممارسات العملية:

تقدم المؤسسة خبرات ميدانية تقوم بتصميمها وتنفيذها بالاشتراك مع المدارس بما يفيد في التأهيل العلمي للطلاب المعلمين وينمي معارفهم المهنية ويطور من خبراتهم ومهاراتهم، ويرفع من اتجاهاتهم نحو المهنة. ويتضمن هذا المعيار عدة معايير متفرعة.

- تعاون الكلية مع المدارس الشريكة.
- تصميم وتنفيذ وتقويم الخبرات الميدانية والممارسات العيادية.
- نمو المرشحين وتمكنهم من المعارف والمهارات والتوجهات المهنية لمساعدة كافة التلاميذ التعلم

المعيار الرابع: التنوع

تصمم الوحدة وتنفذ وتقوم برامج دراسية وخبرات تعليمية لعملائها، تساعدهم على طلب المعرفة والمهارات وتكوين الاتجاهات الموجبة بما يساعدهم في التعليم المهني.

ويتفرع من هذا المعيار عدة معايير هي:

1. تصميم وتنفيذ وتقييم المنهج والخبرات.
2. خبرات العمل مع أعضاء متنوعين.
3. خبرات العمل مع مرشحين متنوعين.
4. خبرات العمل مع تلاميذ متنوعين بالمدارس.

المعيار الخامس: مؤهلات أعضاء هيئة التدريس والأداء والنمو المهني:

يتمتع أعضاء الهيئة التدريسية بمؤهلات علمية كافية، تجعلهم ذوي قدوة جيدة للممارسات المهنية ولديهم العلم والخبرة الكافيين في مجال التدريس قادرين على تقويم أنفسهم، وتقويم طلابهم بفاعلية كافية، والتعاون من الزملاء بروح

الزمالة في تخصصاتهم والتخصصات الأخرى، وتقوم الوحدة بتقويم هيئة التدريس بها بشكل نظامي ومستمر وتسير لهم فرص النمو المهني.

ويتفرع منه عدة معايير هي:

- أعضاء هيئة التدريس المؤهلون
- تمثيل أفضل الممارسات المهنية في التدريس
- تمثيل أفضل الممارسات في العمل العلمي
- تمثيل أفضل الممارسات المهنية في تقديم الخدمات
- تقويم الكلية للأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس
- تيسير الكلية للنمو المهني

المعيار السادس: الإدارة والموارد:

للوحدة نظام إداري مستقر، وقيادة تربوية تتمتع بالسلطة الفعالة، وميزانية جيدة وعدد من العمال والإداريين والتسهيلات والإمكانيات والموارد، ومصادر تكنولوجيا المعلومات بما يساعد في الوفاء بمتطلبات المعايير القومية، ومعايير الولاية والمعايير المهنية، وترتبط المعايير الأربع السابقة بالوحدة موضوع الاعتماد والفحص.

ويتفرع منه المعايير التالية:

- قيادة الكلية وسلطاتها
- ميزانية الكلية
- العاملون
- تسهيلات الكلية
- موارد الكلية.

إجراءات الاعتماد (NCATE):

يتطلب الاعتماد معاينة الوحدة ذاتها على الواقع، ومعاينة البرامج الفردية داخلها باستخدام معايير المجلس، ويقوم مجموعة من الفاحصين المعروفين (كهيئة فاحصين) بزيارة الوحدة، وتقويم قدرة الأداء لبرامجها وفعاليتها، وفي الخطوة الأولى للتقويم للاعتماد تملى استمارة أو نموذج للحصول على الاعتماد من المجلس، وتوقع من المدير التنفيذي ورئيس وحدة التربية بها، وتقدم معلومات رئيسة عن المؤسسة، وتعتبر الوحدة مرشحة للاعتماد، وبعد دفع الرسوم السنوية تتلقى تقارير ورسائل متبادلة حتى استثناء الشروط قبل أن يصبحوا مرشحين رسميين للحصول على الاعتماد من (NCATE). وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدة أنواع من الاعتماد منها: الاعتماد الأولى، والمؤقت، والمستمر، والمشروط، والدقيق.

مجلس اعتماد إعداد المعلمين (TEAC)

تأسس المجلس عام 1997 كمؤسسة لا تبغي الربح وقد ساهم في انشائها مجلس الكليات المستقلة (Council of Independent Colleges)

تقوم TEAC بمراجعة واعتماد برامج كليات التربية او مؤسسات التعليم العالي التي تقوم باعداد المعلمين وليس المؤسسات ككل.

البرامج التي تغطيها TEAC

برامج اعداد المعلمين في كافة مراحل التعليم ما قبل الجامعي.

برامج اعداد المهنيين التربويين (الأطر التربوية) للعمل في المدارس والمؤسسات التربوية.

مبادىء الجودة الثلاثة لTEAC

مبدأ الجودة الاول: بينات عن تعلم الطلاب

بينات عن معرفة الطلبة بالمادة العلمية، والمعرفة التربوية، والاهتمام بالطلبة، ومهارات التعليم.

مبدأ الجودة الثاني: تقييم صادق لتعلم الطلاب

شرح العلاقة بين التقييم وغايات واهداف ومتطلبات البرنامج، وبينات عن تفسير صادق للتقييم

مبدأ الجودة الثالث: التعلم المؤسسي

التخطيط واتخاذ القرارات مبني على بينات عن تعلم الطلاب، وامتلاك البرنامج لنظام ضبط النوعية

المعايير التي تعتمد عليها TEAC

المنهج

الهيئة التعليمية

التجهيزات

الموارد الادارية والمالية

خدمات دعم الطلاب

سياسة قبول واستقطاب الطلاب

التغذية الراجعة للطلاب.

وكالة توكيد الجودة (QAA)

نشأت الوكالة عام 1997 كهيئة مستقلة عن حكومة المملكة المتحدة، تمتلكها منظمات وجامعات المملكة المتحدة، واتحاد الجامعات الإسكتلندية

ومجلس التعليم العالي في ويلز والمؤتمر الدائم لمديري الجامعات في المملكة، لتقنين عمليات ضمان الجودة الخارجية.

تقوم الوكالة بالمراجعات المستقلة بهدف تقييم أي جامعة/مؤسسة تعليم عالي أو مادة دراسية/فرع علمي مقارنة بما تضعه لنفسها من أهداف و أغراض.

البرامج التي تغطيها QAA

- تقوم QAA بالمراجعات المستقلة بهدف تقييم أي جامعة/مؤسسة تعليم عالي أو مادة دراسية / فرع علمي مقارنة بما تضعه لنفسها من أهداف و أغراض.
- تعنى QAA بتقييم جميع انواع البرامج في الكلية سواء كانت تؤدي الى ممارسة مهنة أو الى شهادة جامعية.

معايير QAA

تنقسم معايير التقييم الخارجي إلى:

- المعايير الاكاديمية
- نوعية فرص التعلم
- ضمان الجودة وتحسينها

المعايير الاكاديمية:

1. مخرجات التعلم المقصودة: محددة وواضحة، مكتوبة ومعلنة للطلبة، مرتبطة بالأهداف العامة، ملائمة لواقع وحاجات الطلاب، قابلة للتحقيق.
2. المنهج: التحديث الدوري، المرونة، الوضوح والشمولية والعمق، المطابقة للمعايير الدولية، مدى تحقيقها لمخرجات البرنامج المقصودة، مدى تطويرها للعديد من المهارات العقلية والعملية والفكرية.

3. تقييم الطلاب: تنوع أساليب التقييم، وضوح معايير التقييم، تغذية راجعة سريعة وفورية، ملاءمة أساليب التقييم للمخرجات المقصودة، دقة أساليب التقييم وموضوعيتها وشفافيتها من خلال ممتحنين خارجيين أو أكثر من مقيم، وضوح أساليب التقييم للطلبة.
4. تحصيل الطلاب: مدى توافق تحصيل (نتاجات) الطلبة مع مخرجات البرنامج المقصودة ونسبة نجاح الطلبة ومدى تفوقهم.

نوعية فرص التعليم:

1. التعليم والتعلم: تنوع فرص تعلم فعالة، تنوع أساليب تعليم المعارف والمهارات الخاصة، مدى إشراك الطلاب في عملية التعلم والنقاش والحوار، توافر فرص تدريب ميداني، زيارة خبراء مختصين للمشاركة في فعاليات البرنامج، وتحسين مهارات أعضاء الهيئة التعليمية خاصة الجدد منهم.
2. تقدم الطلاب: أساليب استقطاب الطلبة والدعم الأكاديمي المقدم لهم، ملاءمة قدرات الطلبة لمتطلبات البرنامج، مستوى التقدم الأكاديمي العام للطلبة الملتحقين بالبرنامج، نسبة الطلبة المتسربين من البرنامج وأسبابها.
3. موارد التعلم: توافر وتنوع موارد التعلم، مدى استخدام التجهيزات والمختبرات والمكتبة ومدى فعالية استخدام هذه الموارد في دعم مخرجات البرنامج المقصودة، مدى تفعيل أداء الهيئة التعليمية والفنية والإدارية، مدى انسجام مؤهلات الهيئة التعليمية وخبراتها مع متطلبات وأهداف البرنامج

ضمان الجودة وتحسينها:

توافر هيكلية إدارية وأكاديمية لضمان وتحسين معايير الجودة، توفر أنظمة مكتوبة وواضحة وموثقة للبرنامج، أساليب التغذية الراجعة.

ثانيا: معايير اعتماد كليات الصحافة والاتصال الجماهيري الامريكية:

Accrediting Council on Education in Journalism and Mass Communication (ACEJMC)

تأسس مجلس تعليم الصحافة والاتصال الجماهيري (AEJMC)عام 1912 ويضم الان اكثر من (3700) عضو ومهمته توفير اعلى المعايير الممكنة لتعليم الصحافة والاتصال الجماهيري وتشجيع بحوث الاتصالات والمحافظة على حرية الاعلام وزيادة وعي الجمهور.

اما مجلس الاعتماد البرامجي للصحافة وبرامج الاتصالات ACEJMC فقد انشيء عام 1945 ويضم الان في عضويته جمعيات وطنية ودولية يمثلون الصحف والإذاعة والاعلانات والصحافة المصورة والعلاقات العامة والجمعيات المهنية وكليات تعليم الصحافة والاتصال وكما موضحة في الجدول ادناه

ت	الجمعيات والاتحادات والروابط المرتبطة في مجلس الاعتماد البرامجي ACEJMC	
.1	مجلس اعتماد تعليم الصحافة والاتصال الجماهيري	Accrediting Council on Education in Journalism and Mass Communications
.2	الاتحاد الامريكي للاعلان	American Advertising Federation The Unifying Voice for Advertising
.3	الجمعية الامريكية لمحرري الاخبار	Leading Americas Newsrooms
.4	رابطة المرأة للاعلام	The Association for Women in Communications

.5	صحيفة رابطة مؤسسة امريكا	News Paper Association of America
.6	جمعية العلاقات العامة الامريكية	The public Relations Society of America(PRSA)
.7	جمعية الصحفيين المحترفين	Society of Professional Journalist(SPJ)
.8	رابطة تعليم الصحافة والاتصال الجماهيري	Association of Education in Journalism and Mass Communication (AEJMC)
.9	رابطة كليات الصحافة والاتصال الجماهيري	Association of schools of Journalism and Mass Communication (ASJMC)
.10	رابطة بث التعليم	Education for Tomorrows Media (BEA)

ويساعد المجلس مكتب تنفيذي مكون من عدد من الرؤساء ويقوم بالزيارات الميدانية ويقدم الطعون ويحتفظ بالسجلات ويقدم المساعدة فيما يتعلق بالدراسة الذاتية وترتيب الزيارات وعقد اجتماعات المجلس. منح المجلس اكثر من 113 برنامج في مجال الصحافة والاتصال الجماهيري في الكليات والجامعات التابعة للولايات المتحدة الامريكية الاعتماد البرامجي لها.

ان منح الاعتماد للبرنامج يتم بعد المرور بالخطوات التالية:

1. تقديم الطلب الى مجلس الاعتماد.
2. اجراء الدراسة الذاتية من قبل المؤسسة واجراء الفحص الدقيق للبرنامج من قبل اعضاء هيئة التدريس والاداريين والطلبة، والتحضير والتنظيم لمعايير الاعتماد.
3. تشكيل الفريق الذي يقوم بالزيارة وتحديد عدد اعضاءه، ويقوم الفريق في زيارات الى الحرم الجامعي لتقويم المناهج الدراسية واعضاء هيئة التدريس والادارة والطلبة والموارد والتسهيلات.

4. تقوم اللجنة المكلفة من قبل هيئة الاعتماد باستعراض ومناقشة التقارير المقدمة من المؤسسة وبناءا على قرارها يتم التوصية باعتماد المؤسسة من عدم اعتمادها.
5. تحديد الجدول الزمني لمنح الاعتماد.
6. تقوم الهيئة الوطنية للاعتماد باستعراض عمل الفريق وتوصياته وتتخذ الاجراءات النهائية في ضوءه مثل اعادة النظر في التقرير او منح الاعتماد من عدم منحه.
7. يتم اعادة منح الاعتماد كل ست سنوات.

وهناك الكثير من التخصصات الاعلامية في الولايات المتحدة الامريكية وهي:

- الصحافة
- الاعلام
- الاتصال الجماهيري
- الاعلام الاقتصادي
- الاعلام السياسي
- الاعلام التربوي
- الاذاعة والتلفزيون
- الاعلام الفضائي
- الاعلام الديني. . . . ويرها

ومن الكليات المعتمدة على سبيل المثال لا الحصر هي:

كلية الاتصالات وعلوم المعلومات / جامعة الاباما، قسم الاتصالات والصحافة / جامعة اوبوريد، قسم الصحافة والاتصالات العامة / جامعة الاسكا مرسي، قسم الصحافة / جامعة اريزونا، كلية الاتصالات / جامعة اركنساس، قسم الصحافة / جامعة ولاية كاليفورنيا ونورث.

معايير ومؤشرات الاعتماد والادلة:

I. الرؤية والقيادة والحوكمة Mission, Governance andAdministration

للمؤسسة السياسات والممارسات التي تؤكد على فاعليتها ولديها القدرة على ادارة العمل وبيئة التعلم.

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	تمتلك المؤسسة الرؤية ولها ستراتيجية طويلة المدى التي توضح التوجه والرؤيا نحو المستقبل كما انها تحدد الاحتياجات اللازمة من الموارد لتحقيق اهدافها وان الرسالة معتمدة من قبل ادارة المؤسسة.	الرسالة والرؤية
2.	المؤسسة لديها السياسات والاجراءات لقيادة عملها وانها تؤكد على رقابة السياسة التعليمية والمناهج الدراسية بشكل كامل.	الخطة البعيدة المدى
3.	توفر المؤسسة القيادة الفعالة لادارة البرنامج ولها القدرة على التعامل الفعال مع الجهات الخارجية.	وثائق توضح الرقابة الداخلية على البرامج والدراسات العليا
4.	تمتلك المؤسسة اسس اختيار وتقويم المسؤولين عنها.	محاضر اجتماعات مجالس اعضاء هيئة التدريس
5.	تعالج المؤسسة شكاوى وتظلمات الموظفين والطلبة.	تقويم الاداريين من قبل اعضاء هيئة التدريس ومن خارج المؤسسة ملفات الشكاوى والتظلم

2. المناهج والتعليم Curriculum and Instruction:

توفر المؤسسة المناهج وطرق التعليم التي تمكن الطلبة من اكتساب المعارف والمهارات والقيم. وهناك مجلس يحدد اعداد الطلبة للعمل في مجتمع متنوع على المستوى العالمي والمحلي:

القيم والكفاءات المهنية:

يحدد مجلس اعتماد تعليم الصحافة والاعلام بغض النظر عن التخصص الدقيق مجموعة من القيم والكفاءات المهنية للخريجين ويكون الخريجون قادرون على:

- فهم وتطبيق مباديء وقوانين حرية التعبير والصحافة في البلد الذي تقع فيه المؤسسة، وكذلك الحصول على تعليم وفهم مجموعة نظم حرية التعبير في جميع انحاء العالم بما في ذلك الحق في الاختلاف في الراي، رصد وانتقاد السلطة، والتجمع، والالتماس للانصاف من المظالم.
- فهم التاريخ والدور للمهنيين والمؤسسات في تشكيل الاتصالات.
- فهم تنوع الشعوب وثقافاتها واهمية وتاثير وسائل الاتصال الجماهيري في المجتمع العالمي.
- فهم المفاهيم والنظريات في تطبيق واستخدام عرض المعلومات والصور.
- فهم المباديء الاخلاقية والمهنية للعمل والسعي وراء الحقيقة والدقة والعدالة والتنوع.
- التفكير بشكل ناقد ومبتكر ومستقل.
- اجراء البحوث وتقييم المعلومات عن طريق استخدام الطرق الملائمة لمهنة الاتصالات والاغراض التي تخدمها.
- تقييم نقدي للعمل الخاص بهم وللاخرين من اجل التحري عن الدقة

والنزاهة والوضوح والاسلوب المناسب والتصحيح النحوي.

- اساسيات تطبيق المفاهيم الرقمية والاحصائية.
- تطبيق الادوات والتقنيات المناسبة لمهن الاتصالات التيعملون فيها.

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	على المؤسسة ان تدرج في تقرير الدراسة الذاتية عدد الفصول الدراسية والساعات المعتمدة لمواد الصحافة والاتصال الجماهيري والفنون الحرة والعلوم العامة والاجتماعية وبما لايقل عن 116 ساعة معتمدة في التخصص	تقارير الطلبة ومحاضراتهم
2.	ان يتوفر في البرنامج التوازن بين المقررات النظرية والمفاهيم والمهارات المهنية لوصول الطلبة الى مستوى الكفاءة المحددة من قبل مجلس الاعتماد.	النشرات والكتيبات الصادرة عن البرنامج
3.	توفير مطالب التعليم والتعرف على الانجازات المتحققة في التعليم والتعلم والسعي لتقويمها.	المناهج الدراسية والمواد التعليمية الاخرى
4.	لتسهيل التعلم الفعال ينبغي ان لايزيد عدد الطلبة للصف الواحد 1:15 في تعلم المهارات وفي المختبرات والنسبة العامة لاتتجاوز 20:1	تقارير التعليم والمناهج الدراسية ومنح التطوير والحضور في حلقات الدرس ومنشورات واوراق التدريس
5.	تشجع المؤسسة فرص التدريب والخبرات المهنية خارج قاعات الدرس ويتم الاشراف عليها وتقويمها وتقديم المنح والجوائز ويتم التدريب في المدارس الاكاديمية ذات العلاقة بالصحافة والاتصال الجماهيري وحدد المعيار بدورة واحدة في الفصل الدراسي الواحد اذا كان التدريب بعيدا عن المؤسسة ويمكن ان يصل التدريب بدورتين	تقارير وسجلات واحصاءات عن التقييم الداخلي مع وبدون الاعتماد الاكاديمي

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
	او اكثر في المنظمات المهنية المناسبة ويمكن متابعة ومراقبة الطلبة من قبل اعضاء هيئة التدريس والمهنيين.	

3. التنوع والشمولية:Diversityand Inclusiveness

تمتلك المؤسسة برنامج متنوع وشامل وبما يخدم المجتمع

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	تمتلك المؤسسة خطة مكتوبة لتحقيق المنهج الشامل، وتنوع اعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتهيئة المناخ الداعم للعمل والتعلم وتقييم التقدم المتحقق نحو تحقيق اهداف الخطة.	وجود خطة مكتوبة
2.	وحدة المناهج تحقق تعزيز الفهم للقضايا ووجهات النظر التي هي شاملة من حيث الجنس والعرق والانتماء العرقي والميل الجنسي بما في ذلك التعليم في القضايا ووجهات النظر لمجموعات الثقافات المتنوعة في المجتمع العالمي الذي له علاقة بالاتصال الجماهيري.	المناهج الدراسية والمواد التعليمية الاخرى
3.	توضح المؤسسة جهودها الداعمة للمراة واعضاء هيئة التدريس والموظفين الفنيين من اجل التقدم والنجاح.	سجلات واحصاءات عن توظيف اعضاء هيئة التدريس والموظفين وعلى الاحتفاظ بالقرارات
4.	توضح المؤسسة جهودها الفعالة في توظيف الطلبة وتحقق تنوع السكان المؤهلين للالتحاق في مؤسسات التعليم العالي مع ايلاء اهتمام خاص في تعيين الاقليات.	سجلات واحصاءات عن توظيف الطلبة والاحتفاظ بها وعن المتخرجين
5.	للمؤسسة مناخ من المضايقات والتمييز وذلك تمشيا مع	السجلات المتعلقة بالدوام

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
	الممارسات الثقافية المقبولة للسكان مع ضرورة الاهتمام بالفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.	الجزئي وزيارات اعضاء هيئة التدريس والمهنيين

4. الدوام الكامل والجزئي لاعضاء هيئة التدريس Full- Time and Part- Time Faculty:

تدعم المؤسسة وتقوم قدرات اعضاء هيئة التدريس في التوازن مابين العمل الاكاديمي والمهني وفقا لرؤية المؤسسة.

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	تمتلك المؤسسة معايير لاختيار وتقويم اداء جميع اعضاء هيئة التدريس والموظفين بالدوام الكامل والجزئي	الاجراءات المستخدمة لتوثيق اعضاء هيئة التدريس والموظفين.
2.	يتحمل اعضاء هيئة التدريس بالدوام الكامل المسؤولية الاولى في التعليم والبحث العلمي والانشطة الابداعية والخدمية.	السيرة الذاتية عن اعضاء هيئة التدريس بالدوام الكامل والجزئي
3.	وثائق التفويض لاعضاء هيئة التدريس تمثل الرصيد من الخبرة المهنية والعلمية التي يحتفظ بها حاليا من خلال فرص تطوير اعضاء هيئة التدريس والعلاقات مع الجمعيات المهنية والعلمية	تقييم الموارد والطرائق الاخرى لتحديد فعالية التعليم.
4.	تقوم الوحدة بانتظام التعليم بأستخدام المقاييس المتعددة والتي تتضمن مدخلات الطلبة.	التقويم السنوي لاداء ومساهمات اعضاء هيئة التدريس.
5.	توفر المؤسسة الاحترام لاعضاء هيئة التدريس في الحرم الجامعي، وتقدم التعليم الجيد	سجلات التوظيف.

5. المنح الدراسية (البحث، والنشاط الابداعي والمهني)Scholarship: Research، Creative and Professional Activity

تقدم المؤسسة الدعم لاعضاء هيئة التدريس من اجل الاسهام في تقديم المعرفة العلمية والمهنية والمشاركة في النشاط البحثي والابداعي والمهني وتنميتها

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	تقدم المؤسسة الدعم للبحوث وتقديم المكافآت لاعضاء هيئة التدريس في العمل البحثي والنشاط الابداعي والمهني.	دليل وتعليمات المؤسسة حول اجازة ممارسة المهنة والترويج.
2.	تحدد المؤسسة التوقعات من البحث والنشاط الابداعي والمهني في معايير التوظيف والترقية واجازة المهنة.	تقارير حول مخصصات السفر والدعم المقدم.
3.	معايير التقويم للترويج والاجازة ينبغي ان تؤخذ بنظر الاعتبار والاقرار بالانشطة المناسبة لاعضاء هيئة التدريس المهنية وكذلك التخصصات العلمية.	سجلات حول تعزيز اعضاء هيئة التدريس والاجازة وغيرها من اشكال الاعتراف.
4.	على المؤسسة ان تبلغ اعضاء هيئة التدريس بنتائج البحوث والنشاط الابداعي والمهني لغيرهم من العلماء والمربين والممارسين من خلال عرض النتائج واقامة المعارض والورش التدريبية والطبوعات الملائمة لهذه الانشطة بما تتوافق مع رسالة المؤسسة.	السيرة الذاتية وتقارير المؤسسة حول الابحاث والانشطة الابداعية والمهنية.
5.	ان تعزز المؤسسة المناخ الداعم للعصف الذهني والتحليل الناقد والتعبير عن وجهات النظر التي يتم الاختلاف حولها.	

6. الخدمات الطلابية: Student Services

توفر المؤسسة للطلبة من الدعم والخدمات التي تعزز التعلم لديهم وتضمن انتهاءهم من البرنامج الدراسي في الوقت المناسب.

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	تقدم المؤسسة واعضاء هيئة التدريس المشورة المهنية للموظفين ليكون الطلبة على وعي بمتطلبات التخرج والحصول على الشهادة وتقديم المشورة الاكاديمية.	سجلات الطلبة والمحاضر والملفات
2.	توفر المؤسسة كل مايحتاج اليه الطلبة وتكون سهلة المنال.	تقديم المشورة والادلة والنشرات الاخبارية والاعلام الداخلي.
3.	توضح المؤسسة لطلبتها سياساتها واجراءاتها ومتطلباتها.	تقديم احصاءات عن المسجلين من الطلبة والمنح الدراسية والمتخرجين.
4.	تقدم المؤسسة لطلبتها الانشطة اللاصفية والفرص التي لها صلة بالمناهج الدراسية وتطوير قدراتهم المهنية والفكرية وميولهم.	
5.	تحتفظ المؤسسة معلومات حول نسب التحاق الطلبة ومعدلات التخرج وغيرها من المعلومات من اجل تحسين الخدمات الطلابية وتذليل الصعوبات التي تحول دون نجاح الطلبة.	

7. الموارد والتسهيلات والميزانية: Resources، Facilities and Equipment

تمتلك المؤسسة الخطط وتحصل على مايكفي من الموارد لتحقيق وادامة واجباتها.

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	تمتلك المؤسسة ميزانية مفصلة سنوية لتوزيع	الميزانية التفصيلية

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
	مواردها على المدى الطويل وفقا لخطتها الاستراتيجية.	
2.	الموارد التي توفرها المؤسسة توزع بشكل عادل على وحداتها.	محاضر متابعة الموارد للمكتبة والمراف والمعدات.
3.	متطلبات المؤسسة تشجع المنح الدراسية الفعالة والتعليم والتعلم.	
4.	توفر المؤسسة اعضاء هيئة التدريس والطلبة والتسهيلات اللازمة لدعم المناهج الدراسية والبحثية والانشطة الابداعية والمهنية.	
5.	توفر المؤسسة المكتبة وموارد المعلومات لدعم اعضاء هيئة التدريس والطلبة والبحوث والتطوير المهني	

8. **الخدمات العامة والمهنية:** Professional and Public Service

تقدم مؤسسات الصحافة والاتصال الجماهيري التزاماتها المهنية تجاه المجتمع والخريجين فضلا عن زيادة وعيها للجماهير.

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	مشاركة المؤسسة بأنشطة الخريجين والمهنيين والجمعيات المهنية من اجل المحافظة على مستوى التعليم والمناهج الدراسية وتشجيع تبادل الافكار.	السيرة الذاتية لاعضاء هيئة التدريس.
2.	توفر قيادة المؤسسة معايير عالية الجودة فيما يتعلق بالممارسات المهنية من خلال توفير انشطة التعليم المستمر وتعزيز اخلاقيات المهنة وتقييم الاداء المهني ومعالجة القضايا الاعلامية في القطاعين العام	السجلات والكتيبات والمنشورات لانشطة المؤسسة في الخدمات العامة ذات الصلة بمهامها وخطتها الاستراتيجية.

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
	والخاص.	
3.	مساهمة المؤسسة في تحسين انشطة الصحافة والاتصال الجماهيري والتخصصات الاكاديمية الاخرى عن طريق دعم مشاركة اعضاء هيئة التدريس في الجمعيات الاكاديمية والانشطة ذات العلاقة.	النشرات الاخبارية للخريجين والدراسات المسحية وغيرها من الانشطة.
4.	مساهمة المؤسسة في المجتمع من خلال تقديم المشاريع الخدمية والتدريب والتوظيف ومشاركة اعضاء هيئة التدريس في منظمات المجتمع المدني ذات الصلة بالصحافة والاتصال الجماهيري.	مشاركات اعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات للمؤسسات الاكاديمية والمهنية.
5.	تقدم المؤسسة الدعم لانشطة الصحافة المدرسية من خلال الحلقات النقاشية لاعضاء هيئة التدريس والمحاضرات والزيارات والانتقادات لاعمال الطلبة.	معلومات حول الدورات التدريبية والخدمات المتاحة للمهنيين والجمهور.

9. تقويم نتائج التعلم:Assessment of Learning Outcomes

تقدم المؤسسة بشكل منتظم التقييم لتعلم الطلبة وتستخدم النتائج لتحسين المناهج وعملية التعلم.

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
1.	تحدد المؤسسة اهداف التعليم والتي يجب على الطلبة تحقيقها بما في ذلك امتلاكهم للقيم المهنية والكفاءة.	بيانات مكتوبة عن الكفاءات المهنية المطلوبة.
2.	تمتلك المؤسسة خطة مكتوبة للتقويم وتستخدم عددا من المقاييس المباشرة وغير المباشرة لتقويم تعلم الطلبة.	خطة مكتوبة عن التقويم.
3.	تكون المؤسسة على اتصال مع الخريجين لتقويم خبراتهم المهنية والحصول على التغذية الراجعة من اجل	النشرات الاخبارية للخريجين والمسوحات

ت	المؤشرات	الادلة والشواهد
	تحسين المناهج وطرق التدريس.	وغيرها من الانشطة.
4.	تضم المؤسسة في فريق التقويم عددا من المهنيين في الصحافة والاتصال الجماهيري	سجلات معلوماتية جمعت لاغراض التقويم وتطبق المعلومات لاغراض التطوير وتحسين التعلم.
5.	تقوم المؤسسة بجمع البيانات وكتابة التقارير عن انشطة التقييم وتستخدم البيانات لتحسين المناهج وطرق التعليم.	بالنسبة للدراسات العليا تقدم المشاريع المهنية، ونتائج الامتحان الشامل الذي يوضح قدرة الطلبة على التفكير والتحليل الناقد، الاطروحة.

ثالثا: هيئة اعتماد البرامج الهندسية والتكنولوجية Accreditation Board for Engineering and Technology(ABET)

تأسست ABET عام 1932 بأسم مجلس المهندسين للتنمية المهنية، تكون المجلس في بدء التأسيس من (7) جمعيات هندسية وهي:

1. الجمعية الامريكية للمهندسين المدنيين (ASCE).
2. المعهد الامريكي لمهندسي التعدين ومهندسي البترول.
3. الجمعية الامريكية للمهندسين الميكانيكيين.
4. معهد المهندسين الكهربائيين الامريكية IEEE
5. الجمعية الامريكية للتعليم الهندسي.
6. المعهد الامريكي للمهندسين الكيميائيين.
7. المجلس الوطني لمجالس الدولة للممتحنين في الهندسة NCEES

بدأ المجلس عمله في تقويم البرامج الهندسية عام 1936 وتركز في مجال الهندسة التكنولوجية وتم اعتماد اول برنامج عام 1946.

غيرت اسمها الى مجلس اعتماد الهندسة والتكنولوجيا عام 1980، وفي عام 2005 غيرت اسمها مرة اخرى الى ABET ، تتكون الان ABET من (30) مؤسسة مهنية متخصصة، في العلوم التكنولوجية تمثل حقول (العلوم التطبيقية، الحاسوب، العلوم الهندسية بمختلف تخصصاتها والتعليم التكنولوجي).

ان العمل في هيئة اعتماد البرامج الهندسية تطوعي. ويتم الاعتماد البرامجي مابين (5- 6) سنوات ومن ثم يعاد التقويم.

1. مراحل الحصول على الاعتماد البرامجي هو:
2. تقديم طلب اجراء تقييم الاعتماد للبرنامج الهندسي.

يتم تعيين لجنة الاعتماد البرامجي في غضون اربعة ايام وتكون كالاتي:

- لجنة اعتماد العلوم
- لجنة اعتماد الحاسوب
- لجنة اعتماد العلوم التكنولوجية وغيرها

ويتم تعيين لجنة البرنامج على اساس عنوان البرنامج

3. يقوم رئيس الفريق بزيارة المؤسسة والتفاوض حول موعد زيارة الفريق ومن حق المؤسسة ان ترفض رئيس الفريق اذا وجدت انه لايتفق مع مصالحها
4. مقومي البرنامج هم من المتطوعين من القطاع الاكاديمي، موظفون متخصصون من القطاع الحكومي، موظفون من الصناعة، القطاع الخاص.
5. يتم الاطلاع على تقرير الدراسة الذاتية المعد سلفا من قبل المؤسسة.
6. يقوم فريق التقويم بزيارة المؤسسة ومراجعة المواد الدراسية للبرنامج، ونماذج من مشاريع الطلبة، وعينة من محاضرات الطلبة، ومقابلة

الطلبة، واعضاء هيئة التدريس والاداريين، مع جولة في مرافق المؤسسة للتحقق من الاسئلة التي طرحت في الدراسة الذاتية.

7. تمنح المؤسسة سبعة ايام لتصحيح الاخطاء.
8. يعد رئيس الفريق التقرير الختامي ويوصي بمنح شهادة الاعتماد او الرفض، وفي حالة الاعتماد النهائي للبرنامج يتم ابلاغ المؤسسة بذلك.
9. يتم اعلام المؤسسة بنقاط القوة والضعف واوجه القصور في البرنامج فضلا عن التوصيات.

مجالات الحصول على الاعتماد الامريكي لبرامج كليات الهندسة والعلوم التكنولوجية:

1. الطلبة
2. الاهداف التعليمية للبرنامج.
3. المخرجات وقياسها.
4. التطوير المستمر.
5. المنهج الدراسي.
6. اعضاء هيئة التدريس.
7. التجهيزات والمعامل.
8. الدعم المؤسسي والموارد المالية.
9. المتطلبات المهنية.

ويؤكد الاعتماد الهندسي على المخرجات وقياسها من حيث المعارف والمهارات والسلوكيات التي يكتسبها الطالب خلال دراسته وخاصة:

1. القدرة على تطبيق المعرفة بالرياضيات والعلوم والهندسة.
2. القدرة على تصميم وتنفيذ التجارب وتحليل وتفسير النتائج.

3. القدرة على تصميم منظومة او عنصر او عملية هندسية لتحقيق مجموعة من المتطلبات الاحتياجات ضمن عدة محددات عملية مثل المحددات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والسياسية والاخلاقية والصحية واعتبارات السلامة وقابلية التصنيع والاستدامة.
4. القدرة على العمل بكفاءة ضمن فريق عمل متعدد التخصصات.
5. القدرة على تحديد وصياغة وحل المشكلات الهندسية.
6. فهم الاعتبارات والمسؤوليات المهنية والاخلاقية.
7. القدرة على الاتصال الفعال.
8. المعرفة الواسعة اللازمة لفهم التأثيرات العالمية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية للحلول الهندسية.
9. تقدير الحاجة الى والقدرة على الانخراط في التعليم المستمر.
10. معرفة الاهتمامات والاتجاهات المعاصرة.
11. القدرة على استخدام التقنيات والمهارات والادوات اللازمة للاداء المهني الهندسي.

في عام 1997 ركزت المعايير الهندسية على المخرجات فقط اي التركيز على ما تعلمه الطالب والتأكيد على التحسين المستمر، والهدف من ذلك هو لتشجيع الابتكار والابداع في مجال البرامج الهندسية.

رابعا : معايير اعتماد برنامج تعليم الطب الامريكي

Liaison committee on medical education

اولا :النظام المؤسسي:Institutional Setting

١. الحوكمة والادارة Governance and Administration

1. يجب ان يرتبط برنامج تعليم الطب بمؤسسة قانونية لاتهدف الى الربح وتؤدي الى منح درجة الدكتوراه في الطب.
2. برنامج تعليم الطب يجب ان يحقق الاعتماد المؤسسي من هيئة الاعتماد الاقليمية في الولايات المتحدة الامريكية LCME.
3. مؤسسة تعليم الطب يجب ان تكون مسؤولة بتقديم الامتيازات للموظفين الاداريين، واعضاء هيئة التدريس، وطلاب الطب. وان تكون هناك لوائح مؤسسية وبرنامجية مكتوبة.
4. مجلس الادارة هو المسؤول في الاشراف على برنامج تعليم الطب في المؤسسة ويجب على برنامج التعليم الطبي اتباع السياسات والاجراءات الرسمية وتجنب تأثير مصالح الاعضاء المسؤولين عن المؤسسة والمؤسسات الاخرى ذات الصلة.

ويجب ان تكون هناك اجراءات وسياسات مرسومة في المؤسسة لتفادي تضارب المصالح (على سبيل المثال ان عضو مجلس الادارة ينبغي استثنائه من اية مناقشات او التصويت بالمواضيع ذات العلاقة في برنامج تعليم الطب تجنبا من تأثير المصالح). ويجب ان توفر المؤسسة ادلة واثباتات لمجلس الادارة (على سبيل المثال الكشوفات السنوية ينبغي تقديمها لاعضاء مجلس الادارة).

5. اعضاء مجلس الادارة هم الذين يخططون وينظمون برنامج تعليم الطب ويجب ان يكون البرنامج متداخل وطويل بما فيه الكفاية للسماح للطلبة لاكتساب الفهم المطلوب للبرنامج.

6. الادارة واعضاء هيئة التدريس تقع عليهم عملية ضبط وادارة برنامج تعليم الطب او المؤسسة الام تقوم بذلك.
7. مسوؤل برنامج تعليم الطب (العميد) يجب ان يحصل على قبول رئيس الجامعة او الجهة المسؤولة التي تهمها مسؤولية نجاح البرنامج والمسؤولين الاخرين.
8. ان يكون هناك تفاهم واضح للسلطة والمسؤول عن برنامج تعليم الطب مابين نائب الرئيس للشؤون الصحية والعميد واعضاء هيئة التدريس والمدراء وغيرهم من الكادر الطبي والمؤسسة الام.
9. يجب ان تكون مؤهلات المسؤول المباشر لبرنامج تعليم الطب متخصصا في الطب ولديه الخبرة والتجربة في توفير القيادات لبرنامج التعليم الطبي، كما يمتلك النشاط العلمي، والخبرة في رعاية المرضى.
10. ادارة المؤسسة هي التي تقدم القيادات لبرنامج تعليم الطب ويشمل ذلك المنتسبين والعمداء المساعدين ورؤساء الادارات وقادة الوحدات التنظيمية الاخرى والموظفين الضروريين المختصين لانجاز مهماتها.
11. ينبغي ان لاتكون هناك شواغر طويلة الامد في مكاتب قيادة المؤسسة مثل القبول، شؤون الطلبة، الشؤون الاكاديمية، الشؤون التعليمية، المناهج الدراسية، شؤون اعضاء هيئة التدريس والتعليم العالي، والتعليم المستمر، والعلاقات، والبحوث، والتخطيط.

البيئة الاكاديمية:

1. يجب ان تتاح الفرص لطلاب الطب للتعلم في بيئة اكاديمية تسمح لهم التفاعل مع الطلبة المسجلين في المهن الصحية الاخرى، وطلبة الدراسات العليا، وبرامج الدرجات المهنية الاخرى، وفي البيئات السريرية التي تتيح الفرص لهم في التفاعل مع اطباء التعليم الطبي وبرامج التعليم الطبي المستمر.

ان مخرجات برامج تعليم الطب وبرامج تعليم الطب المستمر يجب ان تساهم في بيئة تعليمية لبرنامج التعليم الطبي لكي يتم اعتمادها من قبل الهيئات. والهيئات تقدم الادلة على تمسكها بالمعايير العالية الجودة في التعليم، البحث العلمي، المنح الدراسية، كلما كان ذلك مناسبا. وطلبة كلية الطب يكونون قادرين على المشاركة في الانشطة المختارة المرتبطة بهذه البرامج من اجل تسهيل تحقيق الاهداف الشخصية والمهنية.

2. يجب ان يجرى التعليم الطبي في بيئة تعزز التحدي الفكري والطموح المناسب لتحقيق مجتمع من العلماء.
3. يجب ان توفر للمؤسسة التي تقدم التعليم الطبي التمويل الكافي والفرص لطلاب الطب واعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الانشطة البحثية والعلمية، وتشجيع ودعم المشاركات. ومن المتوقع ان توفر المؤسسة العدد المناسب والمتنوع من فرص البحث لاستيعاب طلبة الطب الراغبين في المشاركة. فعلى سبيل المثال ان توفير المؤسسة المعلومات حول الفرص المتاحة وتقديم الضمانات لانجاز البحوث، وابرام العقود مع تحديد عدد ايام البحث، ويمكن ان تشمل البحوث كجزء مطلوب من المناهج الدراسية يمكن تقديم الدعم لطلاب كلية الطب وتشمل تقديم او توفير معلومات حول الدعم المالي لبحث الطالب مثل (الرواتب).
4. يجب على المؤسسة التي تقدم برنامج تعليم الطب ان توفر التمويل الكافي والفرص لطلاب كلية الطب للمشاركة في خدمة انشطة التعليم وينبغي ان تشجع وتدعم مشاركة طلبة كلية الطب في خدمة التعليم. وتعرف بأنها تجربة التعليم المنظم الذي يجمع بين المجتمع والخدمة في الاعداد والتفكير. الطلاب المشتركين في خدمة المجتمع تقدم لهم الخدمات المجتمعية للاستجابة لشواغل المجتمع المحلي التي تم تحديدها ومعرفة السياق التي تقدم الخدمة والعلاقة بين الخدمة والمساقات الاكاديمية ودورهم كمواطنين ومهنيين. ان توفير فرص

كافية يعني ان طلاب كلية الطب يرغبون في المشاركة في الخدمات التعليمية. ويمكن للمؤسسات ان توفر فرص التعاون مع المجمتعات المحلية ذات العلاقة او الشراكات وتوفير المعلومات حول الفرص المتاحة والاتتمان لتقديم المشاركة الانتخابية او ابرام العروض العامة او المنتديات العامة. الدعم لطلاب الطب يمكن ان تشمل المشاركة او تقديم المعلومات حول الدعم المالي والاجتماعي لطالب الخدمة الطبية للتعليم مثل رواتب المرشدين لاعضاء هيئة التدريس والشراكات مع المجتمع.

5. يجب ان تمتلك المؤسسة التي تقدم برنامج تعليم الطب السياسات والممارسات التي تحقق التنوع المناسب بين طلابها واعضاء هيئة التدريس والموظفين وغيرهم من الاعضاء من الوسط الاكاديمي ويجب ان تشارك في المنهجية والتثقيف وتركز الجهود لجذب الطلبة واعضاء هيئة التدريس والموظفين وغيرهم من الخلفيات الديموغرافية. ان LCME&CACMS تعتقدان ان المستقبل للاطباء وتطمح بتقديم ماهو الافضل من الممارسة الطبية في مجتمع متنوع اذا كانوا في بيئة تتسم بدعم التنوع والشمول ومثل هذه البيئة تسهل تدريب الطبيب على:
   - المباديء الاساسية والثقافية للرعاية الصحية المختصة.
   - التعرف على الفوارق في الرعاية الصحية ووضع الحلول لمثل هذه الاعباء
   - من الضروري تلبية احتياجات الرعاية الصحية للسكان المحرومين من الناحية الطبية
   - التنمية المهنية من الصفات الاساسية مثل (الايثار، المسؤولية الاجتماعية) اللازمة على تقديم رعاية فعالة في مجتمع متنوع.

ثانيا : البرنامج التربوي لشهادة الطب :

أ- الاهداف التربويةEducational Objectives:

1- على المؤسسة التي تقدم برنامج تعليم الطب يجب ان تحدد اهداف برنامجها ، وفي اطار الاهداف يتم تحديد المناهج الدراسية ، ومحتواها ، وتوفير الاساس لتقويم فعالية هذا البرنامج.

- اهداف برنامج تعليم الطب ينبغي ان تقدم المعلومات عن الطلاب وماهو متوقع تعلمه وانجازه خلال البرنامج.
- من المتوقع ان يتم تحقيق اهداف البرنامج رسميا من قبل حوكمة عملية المناهج الدراسية واعضاء هيئة التدريس وعميد الكلية وجميعهم يشتركون في المسؤولية عن تنفيذ البرنامج.

2- ان اهداف برنامج تعليم الطب يجب ان يوضح من حيث النتيجة على اساس ان تتيح تقييم التقدم المحرز في تطوير الكفاءات المهنية للطلبة وتوقع الجمهور من الطبيب. اهداف برنامج تعليم الطب عبارة عن معلومات عن المعرفة والمهارات والسلوكيات والاتجاهات التي من المتوقع على طلبة الطب ان يكونوا قادرين على الانجاز كدليل على ذلك.

الاهداف التعليمية ونتائجها المرتبطة تعكس اذا كان والى اي مدى الخريجين قادرين على تطوير هذه الكفاءات كاساس للمرحلة المقبلة من التدريب. وهناك العديد من التعاريف للاعتراف الواسع النطاق بالمعارف والمهارات والسلوكيات والمواقف والصفات المناسبة للطبيب بما فيها تلك الموصوفة في اهداف كلية الطب في AAMC ، والكفاءات العامة للاطباء الموجودة في مجلس اعتماد التعليم الطبي للدراسات العليا ACGME والمجلس الامريكي للتخصصات الطبية (ABMS) ودور الطبيب الملخصة في تقرير CANMEDS 2005 الصادر عن الكلية الملكية للاطباء الجراحين في كندا.

3. المؤسسة التي تقدم برنامج التعليم الطبي يجب ان يكون لها نظام من الرقابة المركزية للتأكد من ان اعضاء هيئة التدريس يتمكنون من تحديد انواع المرضى والحالات المرضية والتي يجب على طلاب الطب معرفتها وان يتزودوا بالخبرات التعليمية حولها. والمستوى المتوقع من الطالب في تحمل المسؤولية ويجب على اعضاء هيئة التدريس المتابعة الطبية وتجارب الطلبة وتعديلها عند الضرورة للتأكد من اهداف الكلية الطبية قد تحققت.

ويتعين على المؤسسة التي تقدم برنامج تعليم الطب وضع نظام لتحديد انواع المرضى او الشروط السريرية التي يجب ان تواجه طلاب الطب ومتابعة التجارب التي يجريها الطلبة مع المرضى وذلك لمعالجة اي ثغرات تم تحديدها.

ويجب على النظام التاكد من ان جميع طلاب كلية الطب لديهم الخبرات المطلوبة فعلى سبيل المثال اذا كان طلبة الطب لايواجهون المرضى ذوي الحالات السريرية الخاصة فينبغي على طالب الطب ان يكون قادرا على معالجة الفجوة من خلال تجربة المحاكاة سواء من خلال عرض تجربة معيارية لاحد المرضى او عبر الانترنت.

4. اهداف برنامج الطب يجب ان تكون معروفة لجميع الطلبة واعضاء هيئة التدريس والمقيمين وغيرهم من ذوي المسؤوليات المباشرة عن تعليم وتقييم طلبة كلية الطب.

ثالثا : الهيكل Structure :

1. **الهيكل العام** General design:

- يجب ان يكون برنامج تعليم الطب متكون من 130 اسبوع من التعليم.
- المناهج الدراسية لبرنامج تعليم الطب يجب ان توفر التعليم المهني العام واعداد الطلبة لدخول كلية الطب والدراسات العليا.

- يجب ان يكون الغرض من برنامج تعليم الطب هو الدراسة المستقلة والنشاط التعليمي الذي يمكن الطالب من تعزيز المهارات اللازمة للتعلم مدى الحياة.
- ومن المتوقع ان اساليب التدريس والتقييم المستخدمة في الدورات تزود طلبة الطب بالتدريب مع فرص للتطوير مدى الحياة وتعلم المهارات وتشمل هذه المهارات التقييم الذاتي على الاحتياجات التعليمية وتحديد وتحليل وتجميع المعلومات ذات الصلة وتقييم المصداقية لمصادر المعلومات. ويجب على طلاب الطب الحصول على الخبرات الطبية الواضحة في استخدام هذه المهارات وتقييمها وتلقي الملاحظات على ادائها.
- المناهج الدراسية يجب ان تتضمن المبادىء الاساسية للطب والمفاهيم العلمية تسمح للطلبة اكتساب مهارات الحس النقدي واجراء المقارنات مع الخبرات وتطوير طلاب الطب على استخدام مبادىء ومهارات حل المشكلات بحكمة في الصحة والمرض.
- يجب ان تشمل المناهج الدراسية على المفاهيم الاساسية في العلوم السريرية بما في ذلك العلاج والتكنولوجيا والتغيرات في فهم المرض والاثار المترتبة على الاحتياجات الاجتماعية والطلب على الرعاية.
- يجب ان تشمل المناهج الدراسية لتعليم الطب على المقارنات التعليمية لتجارب واساليب التقييم في المواقع التعليمية كافة. ان هذا المعيار يتطلب الخبرات التعليمية في جميع المواقع التعليمية والتي تحقق نفس الاهداف، وتحديد السياسات المتبعة في وضع الدرجات والتي يجب ان تكون نفسها في جميع المواقع التعليمية، وان اعضاء هيئة التدريس في جميع المواقع التعليمية ينبغي ان يكونوا على دراية كافية عن الموضوع، واهم شيء هو توفير التعليم الفعال والفهم الواضح للاهداف والخبرات التعليمية، واساليب التقييم المستخدمة لتحقيق تلك الاهداف.

ان تعزيز فرص التعليم ومهارات التقييم يجب ان تكون متاحة لاعضاء هيئة التدريس في جميع المواقع التعليمية. رغم ان انواع وتكرار المشاكل او الشروط السريرية المشاهدة قد تختلف من موقع تعليمي لاخر. فلابد من تحديد الخبرات الاساسية اللازمة لتحقيق الاهداف وضمان ان يتلقي الطلبة التعرض الكافي لمثل هذه الخبرات. على الرغم من ان نسبة الوقت المصروف مع المريض او المرضى الداخليين قد تختلف وفقا للظروف المحلية.

ب. انجاز الاهداف:

لتسهيل المقارنة بين الخبرات التعليمية ومعادلة تقييم الاساليب يجب توجيه اعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو الاهداف التعليمية ونظام الدرجات المستخدم. هذا التوجه يمكن ان يتحقق من خلال الاجتماعات التي يمكن عقدها بأنتظام. واثناء الاجتماعات يمكن لطلاب كلية الطب تقويم خبراتهم في جميع المواقع التعليمية لتحديد التغييرات الحاصلة في الخبرات التعليمية او اساليب التقييم.

- برنامج تعليم الطب يجب ان يعلم LCME&CACME عن خططه لادخال اي تعديل رئيسي في منهجها.

وينبغي ان يتضمن الاخطار الاهداف المحددة للتغيير وخطط التنفيذ والاساليب التي سيتم استخدامها لتقييم النتائج، والتخطيط للمناهج ينبغي النظر في تغيير الموارد الاضافية التي ستكون مطلوبة بما في ذلك المادية والتسهيلات والفضاءات واعضاء هيئة التدريس، وجهد المقيمين، ومرافق المكتبة والعمليات والمعلومات التي تحتاج اليها الادارة واجهزة الحاسوب.

ونظرا لتزايد وتيرة اكتشاف المعارف والتكنولوجيا الجديدة في الطب فلابد من تشجيع التجارب التي من شأنها زيادة كفاءة وفعالية تعليم الطب.

ج- المحتوىContent:

- المناهج الدراسية لبرنامج تعليم الطب يجب ان تشمل السلوك والمواضيع الاجتماعية والاقتصادية بالاضافة الى العلوم الاساسية والسريرية والتخصصات. قوائم المواد الدراسية المعترف بها على نطاق واسع بأعتبارها عناصر مهمة للمهنة بشكل عام يتم تضمين تعليم الطبيب في قاعدة بيانات التعليم الطبي التي يتم الانتهاء منها في التحضير لعمليات المسح الكامل والاعتماد في الجزء الثاني لاستبيان كلية الطب السنوي LCME.

المعلومات العميقة لتغطية المواضيع الفردية التي تعتمد على تعليم الطب لبرنامج الاهداف التعليمية.

- يجب على المناهج الدراسية لبرنامج تعليم الطب ان يشمل محتواها على العلوم الطبية الحيوية التي تدعم اتقان الطلبة للمعرفة العلمية المعاصرة، المفاهيم، والاساليب الاساسية لاكتساب وتطبيق العلم على صحة الافراد والسكان والى ممارسة الطب المعاصر، ومن المتوقع ان تسترشد بها محتوى المناهج الطبية الحيوية ذات الصلة السريرية والتخصصات التقليدية كالتشريح، والكيمياء الحيوية، وعلم الوراثة، وعلم المناعة، وعلم الاحياء المجهرية، وعلم الامراض، وعلم الصيدلة، وعلم وظائف الاعضاء، وعلوم الصحة العامة.
- المناهج الدراسية لتعليم الطب ينبغي ان تشمل المختبرات وغيرها. وتتيح الفرص المباشرة لعملية التطبيق استخدام الاسلوب العلمي ومراقبة دقيقة لظاهرة الطب الحيوي والتحليل النقدي للبيانات.
- المناهج الدراسية يجب ان تشمل التدريب العملي على المحاكاة او القائم على الحاسوب، تدريب طلاب الطب على جمع واستخدام البيانات واختبارها، والتحقق من الفرضيات، او التصدي للاسئلة حول مباديء

الطب الحيوي او الظواهر لتعليم الطب. وينبغي ان يكون البرنامج قادرا على تحديد موقع المناهج الدراسية حيث تحدث مثل هذه التدريبات وتكون محددة الهدف بحيث تسهم التدريبات في تحقيق اهداف البرنامج الدراسي والقدرة على تحليل وتفسير البيانات.

- المناهج الدراسية لتعليم الطب يجب ان تشمل تعليم جميع اجهزة الجسم والجوانب الوقائية الضرورية والحادة والمزمنة والمستمرة واعادة التأهيل.
- يجب ان تشمل المناهج الدراسية لتعليم الطب التجارب السريرية في الرعاية الاولية.
- يجب تعد المناهج الدراسية لتعليم الطب الطلبة المقبولين في اي ميدان من التعليم الطبي والدراسات العليا. والمحتوى يتضمن التجارب السريرية ذات العلاقة بكل دورة من مراحل الحياة البشرية التي تعد الطلبة للتعرف على الصحة ومحدداتها. والفرص المتاحة لتعزيز الصحة والاعتراف وتفسير اعراض وعلامات المرض ووضع التشخيص التفاضلي وخطط العلاج ومساعدة المرضى في معالجة القضايا المتعلقة بالصحة، التي تنطوي على جميع اجهزة الجسم، ومن المتوقع ان يتم الاسترشاد بها في المناهج المعاصرة من محتوى والتجارب السريرية المرتبطة من بين امور اخرى والتخصصات الدقيقة ذات الصلة التي تندرج تحت عنوان الطب العائلي والطب الداخلي والتوليد وامراض النساء وطب الاطفال والطب الوقائي والطب النفسي والجراحة.
- التجارب السريرية المقدمة لطلاب الطب من خلال برنامج تعليم الطب يجب الاستفادة من العيادات الخارجية على حد سواء وضبط المرضى الداخليين.
- يجب أن تكون الفرص المتاحة في برنامج تعليم الطب متعددة التخصصات (طب الطوارىء، طب الشيخوخة) وذلك في دعم الممارسات

الطبية العامة على سبيل المثال التصوير التشخيصي وعلم الامراض السريرية).

- المناهج الدراسية لتعليم الطب يجب ان تعرف طلبة الكلية الطبية المباديء العلمية والاخلاقية في البحوث السريرية وخاصة من خلال تطبيق البحوث على المرضى. هيئة التدريس لبرنامج تعليم الطب ينبغي ان تضع اهداف واضحة للتعلم (المعارف، المهارات، والسلوكيات، والاتجاهات) لتلبية متطلبات هذا المعيار.
- المناهج الدراسية يجب ان تشمل الفرص الاختيارية التي تسمح لطلاب الطب في الوصول الى الغرض وتعميق فهمهم للتخصصات الطبية التي تعكس المصالح المهنية وينبغي ان توفر فرصا لطلاب الطب لتحقيق المصالح الفردية الاكاديمية.
- مناهج الدراسة لتعليم الطب تشمل تعليمات محددة في مهارات التواصل من حيث صلتها بمسؤوليات الطبيب بما في ذلك الاتصالات مع المرضى واسرهم والزملاء وغيرهم من المهنيين الصحيين
- المناهج الدراسية لتعليم الطب يجب ان تهيء الطلبة لمعالجة الاثار الطبية من المشاكل الاجتماعية المشتركة (على سبيل المثال تعليم التشخيص والوقاية، وتقديم التقارير المناسبة، ومعالجة العنف والاعتداء).
- اعضاء هيئة التدريس وطلاب الطب في برنامج تعليم الطب يجب ان يبرهنوا على فهم الطريقة التي تسمح للناس من مختلف الثقافات والنظم العقائدية من فهم الصحة والمرض والاستجابة لمختلف الاعراض والامراض والعلاجات. تعليمات برنامج تعليم الطب ينبغي ان تشدد على الحاجة لطلاب الطب ليكونوا المعينين لذوي الاحتياجات الطبية من المرضى واثارها على الظروف الاجتماعية والثقافية وعلى صحة المرضى ولتذليل الامتثال لهذا المعيار ينبغي ان يكون برنامج تعليم الطب قادرا

على توثيق الاهداف المتعلقة بتطوير المهارات في مجال الكفاية الثقافية مشيرا الى الموقع في المناهج الدراسية والطلاب المعرضين لهذه المواد وبيان مدى الاهداف المتحققة

- الطلاب في برنامج تعليم الطب يجب ان يتعلموا كيف ان نتعرف على ونعالج على نحو ملائم بين الجنسين والتحيزات الثقافية في حد ذاتها وفي حالات اخرى وفي عملية تقديم الرعاية الصحية.

ينبغي ان تكون اهداف التعليم في برنامج تعليم الطب وتشمل طلاب كلية الطب فهم التاثيرات الديمغرافية على جودة الرعاية الصحية وفعاليتها (الفوارق العرقية في التشخيص والعلاج من الامراض). وينبغي ايضا تلبية الحاجة الى الوعي الذاتي بين طلاب الطب بشان اي تحيزات شخصية على نهج تقديم الرعاية الصحية.

رابعا: التعليم والتقييم Teaching Evaluation

المؤسسة التي تقدم برنامج التعليم الطبي والمقيمين والمشرفين على تدريس طلاب الطب وطلاب الدراسات العليا وما بعد الدكتواه في العلوم الطبية الحيوية لابد وان يكونوا على دراية بالاهداف التعليمية ويكونوا على استعداد لأخذ الادوار في التدريس والتقويم.

اما تحقيق هذا المعيار فيتم من:

- الحصول على نسخة من الاهداف التعليمية وتوجيهات التدريس وتوضيح الادوار في عملية التعليم والتقويم لطلاب كلية الطب.
- على المؤسسة ان تقوم بتوفير الموارد لتعزيز مهارات التدريس والتقويم ومشاركة اعضاء هيئة التدريس الاخرين في الانشطة الرامية الى تعزيز التعليم ومهارات التقييم ويجب ان يكون هناك تقييم رسمي لمهارات التدريس والتقييم وغيرها مع توفير فرص الاصلاح للاداء ويمكن ان

تشمل اساليب التقييم الملاحظة المباشرة من قبل اعضاء هيئة التدريس والتغذية الراجعة من طلاب الكلية الطبية من خلال دراستهم.

+الاشراف على طلبة كلية الطب يتطلب خبرات التعلم في كلية الطب ويجب توفير البرنامج لتعليم الطب من قبل اعضاء هيئة التدريس في المؤسسة.

-يجب ان يتضمن برنامج تعليم الطب نظاما لتقييم تحصيل الطلبة وان تستخدم مجموعات متنوعة من التدابير لقياس المعارف والمهارات والسلوكيات والاتجاهات وينبغي تقييم اداء الطالب في كلية الطب بناء على قياس مسبق للتعرف على المعارف وتنمية المهارات والسلوكيات والمواقف اللازمة في التدريب الطبي والممارسة اللاحقة والقدرة على استخدام البيانات بشكل مناسب من اجل حل المشاكل التي تصادفها الممارسات الطبية ونظام التقييم بما في ذلك شكل الامتحانات وتواترها وينبغي التأكد من تحقيق الغايات والاهداف والعمليات والنتائج المتوقعة في المناهج الدراسية.

-برنامج تعليم الطب يجب ان يتضمن انشطة التقييم المستمرة والتي تؤكد تقدم طلاب الطب ويمكن ان تعتمد على الملاحظة المباشرة والمهارات الاساسية السريرية والسلوكيات والاتجاهات التي تم تحديدها في اهداف البرنامج التعليمي.

-يجب ان يشمل برنامج تعليم الطب التقويم المستمر لطلبة الطب والقدرة على حل المشكلات والاستدلال السريري وصنع القرار ومهارات الاتصال.

-ينبغي للكلية تحقيق الانضباط ووضع معايير الانجاز في هذا الانضباط والمساهمة في وضع المعايير في معظم التخصصات.

-معظم كورسات تعليم الطب يجب ان تصمم وتنفذ بنظام عادل ويكون الوقت المناسب والتقويم التكويني يلخص انجاز الطالب في كلية الطب

في كل دورة وعلى التناوب. وهيئة التدريس مسؤولة مباشرة عن تقييم الطلاب وينبغي ان يفهم الطلبة استخدامات وضوابط الاختبارات باشكالها المختلفة بالاضافة الى ذلك ان يفهم المسؤولين الاكاديميين وواضعي المناهج واعضاء هيئة التدريس في كليات الطب ان يفهموا البرنامج واساليب قياس اداء الطالب وتوفير الفرص لاعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم في هذه الاساليب. وينبغي ان تتاح الدرجات النهائية للطلبة في غضون 4- 6 اسابيع في نهاية دورتهم الدراسية.

- لابد من وصف سردي عن اداء الطالب في كلية الطب في برنامج التعليم الطبي بما في ذلك الانجاز غير المعرفي.

خامسا : ادارة المناهج Curriculum Management

١. الادوار والمسؤوليات Roles and Responsibilities

- يجب ان تتحمل المؤسسة مسؤولية متكاملة في تصميم وادارة برنامج التعليم الطبي وتقييم المناهج وتكون المسؤولية متكاملة
- الكلية، الطالب، الادارة، كلهم مشتركين في المسؤولية.
- ان يتملك الجميع الخبرة في تصميم المنهج، طرق التدريس، وأساليب التقييم.
- التمكن من لوائح العمل من اجل مصلحة المؤسسة بغض النظر عن الضغوط السياسية الضيقة او التاثيرات والادارات تعبر عن منهج متماسك ومتسق في تحقيق الاهداف التعليمية.
- رصد محتوى وحجم العمل في كل تخصص بما في ذلك تحديد السهو والتكرار غير المخطط له.
- استعراض الاهداف المعلنة في كل دورة واساليب وطرق التدريس الطبية، تقييم الطلبة، وضمان التطابق مع الاهداف التعليمية البرامجية.

- محاضر اجتماعات اللجان المناهج والتقارير المقدمة الى اعضاء هيئة التدريس والعمداء تقديم التقارير عن النتائج التي توصلت اليها اللجنة والتوصيات.
- اعضاء هيئة التدريس في التعليم الطبي مسؤولة عن التصميم والتنفيذ التفصيلي لمكونات المنهاج ومسؤولية اعضاء هيئة التدريس لبرنامج التعليم الطبي تشمل كحد ادنى تطوير مسار معين او الدراسة او الاهداف واختيار الطرق التربوية والتقييم المناسب لتحقيق تلك الاهداف ومواصلة استعراض وتحديث المحتوى وتقييم دراستهم ونوعية المعلمين.
- الاهداف والمحتوى واصول التدريس وكل جزء من برنامج التعليم الطبي في المناهج الدراسية فضلا عن المنهج ككل لابد من تصميمه ومراجعته من قبل اعضاء هيئة التدريس.
- ولضمان تنفيذ برنامج تعليم الطب لابد من:

أ. توفير اعداد كافية من المعلمين الذين لديهم الوقت والتدريب اللازم لتحقيق برنامج تعليم الطب.

ب.فضاءات مناسبة لتعليم الطب التطبيقي والاساليب المستخدمة في برنامج التعليم الطبي.

ت.البنية التحتية التعليمية المناسبة (اجهزة كومبيوتر، وسائل سمعية وبصرية ومختبرات)

ث.الخدمات الكافية للدعم التعليمي (درجات الامتحان، تحديد مواعيد فصول دراسية، تدريب اعضاء هيئة التدريس في اساليب التدريس والتقييم).

ج. ملائمة الخدمات التي تقدمها هيئة ادارة المناهج.

ح. لجنة تعليم الطب مسؤولة عن رصد تدريس المناهج الدراسية بما في ذلك المحتوى في كل اختصاص.

خ. لجنة المناهج مسؤولة مع الادارة وقيادة البرنامج على وضع وتنفيذ السياسات المتعلقة بالبرنامج ومقدار الوقت الذي يمضيه الطالب في الانشطة المطلوبة بما في ذلك عدد الساعات المطلوبة لطلاب الطب للقضاء في الانشطة الطبية والتعليمية ومنها السريرية وينبغي ايلاء الاهتمام على الالتزام بالوقت المطلوب مع طلاب الطب وخصوصا خلال السنوات السريرية يجب تعيين ساعات طلبة كلية الطب بعد اخذ اثار التعب والحرمان والانشطة السريرية والصحة والسلامة

د. يجب على المسؤول الاكاديمي لبرنامج تعليم الطب مسؤول عن السلوك ونوعية البرنامج التعليمي وضمان كفاية اعضاء هيئة التدريس في جميع المواقع التعليمية

ذ. يجب ان يكون اعضاء هيئة التدريس في كل تخصص وفي جميع المواقع التعليمية لبرنامج التعليم الطبي متكاملين في العدد ومختارين وفق الاليات الادارية المناسبة

ر. يجب ان يكون برنامج تعليم الطب ومعياره واحدا لتعزيز وتخريج طلاب كلية الطب في جميع المواقع التعليمية

ز. طلاب كلية الطب في كل موقع تعليمي يجب ان يكون لهم نفس الحقوق والحصول على خدمات الدعم نفسها.

ب. تقويم البرنامج وفعاليته Evaluation of Program Effectiveness

يجب ان يكون برنامج تعليم الطب مستندا على مجموعة متكاملة ومتنوعة من المعلومات والبيانات بما فيها انجاز المعايير الوطنية وينبغي ان تجمع البيانات حول اداء الطلاب في كلية الطب وخاصة اثناء البرنامج وبعد اكمال البرنامج

والبيانات التي تجمع حول الاداء من الامتحانات الوطنية وفي الدورات التدريبية والتقدم العلمي ومعدلات اتمام البرنامج والقبول في برامج الاقامة والتقييمات من قبل الخريجين ومدير الاقامة من الخريجين

وفي التقويم النوعي لبرامج الطب يجب ان ياخذ بنظر الاعتبار تقييم الطالب اثناء الدراسة والاساتذة وغيرها من التدابير ويمكن استخدام الاستبانات كادوات لجمع البيانات وتقييم الاقران والتقويم الخارجي.

سادسا : الطلاب :

١. **القبول والتسجيل**Admissions:

1. متطلبات ماقبل القبول Pre medical Requirements:

من ضمن متطلبات ماقبل القبول في برنامج تعليم الطب هو تشجيع مقدمي الطلبات بان يكون الطلبة حاصلين على دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية والطبيعية من اجل الاستعداد للدخول الى كلية الطب وان لاتقل الدراسة الجامعية عن اربع سنوات من اجل تطوير كفاءة الطبيب فضلا عن المعرفة العلمية وينبغي لبرنامج تعليم الطب التشديد على هذه المتطلبات من اجل انهاء البرنامج بنجاح.

2. اختيار الطلاب Selection:

ا. على المؤسسة التي تقدم برنامج الطب ان تضع المعايير والاسس والاجراءات لاختيار الطلبة.

ب. ان المسؤولية النهائية لاختيار طلبة الطب تقع على عاتق لجنة تشكل لهذا الغرض تؤلف من اعضاء هيئة التدريس ومجموعة من ذوي الاختصاص من خارج نطاق كلية الطب ويمكن ان تساعد في تقييم المتقدمين.

ج. يجب ان يكون لبرنامج تعليم الطب مجموعة كبيرة من الطلبات المقدمة

من الطلاب ويملكون المؤهلات وينبغي اختيار العدد المحدد من بين الطلبات وبما يتناسب مع الموارد الموجودة في الكلية مثل:

- حجم اعضاء هيئة التدريس والتخصصات التي يمثلونها.
- الموارد المالية.
- المكتبة ونظم المعلومات والموارد
- عدد الفصول وحجمها والمختبرات ومواقع التعليم السريري.
- الخدمات الطبية المقدمة للطلبة
- تنوع اعداد المرضى
- المعدات التعليمية
- الفضاءات الجامعية.

د. يجب ان يحدد برنامج تعليم الطب مواصفات الطلبة المقبولين من حيث الذكاء، والنزاهة، والصفات الشخصية والنفسية اللازمة لهم ليصبحوا اطباء فاعلين.

هـ. ينبغي ان يكون اختيار الطلبة للدراسة بعيدا عن اية ضغوطات سياسية او مالية.

و. يجب ان تضع كلية الطب برنامج يهدف الى توسيع نطاق تنوع الشراكات بين مقدمي الطلبات المؤهلين للالتحاق بكلية الطب، لان الخريجين من الولايات المتحدة الامريكية وكندا يمكن ان يمارسوا مهنة الطب في اية دولة فالمؤسسة ينبغي ان تقدم برنامجا لتعليم الطب لتعرف بمسؤوليتها الجماعية للمساهمة في التنوع المهني الكلي.

وتحقيقا لهذه الغاية ينبغي على برنامج تعليم الطب العمل داخل المؤسسات الخاصة بها او التعاون مع المؤسسات الاخرى لجعل القبول في برامج تعليم الطب اكثر للوصول الى مقدمي الطلبات الملتحقين من خلفيات متنوعة. ويمكن

للمؤسسات ان تحقق ذلك الهدف من خلال طرق متنوعة مثل التعاون مع المؤسسات والمنظمات التي تخدم الطلاب من الخلفيات المحرومة وانشطة الخدمة المجتمعية التي تزيد من الوعي والاهتمام لهذه المهنة وبرامج اكاديمية عملية لاغناء المتقدمين.

- يجب ان يتضمن برنامج تعليم الطب تطوير ونشر المعايير الخاصة لقبول الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا للمتطلبات القانونية.
- برنامج تعليم الطب يجب ان يتضمن الدعاية الاعلامية والتسويق بما يحقق اهداف البرنامج والمتطلبات والشروط للحصول على الدكتوراه وتوفير التقويم الاكاديمي الحديث والمناهج الدراسية والمقررات المطلوبة التي يبداون بالتدريب عليها. وان يتضمن البرنامج الاعلامي معايير اختيار قبول الطلاب ووصف وتطبيق العمليات:

3. تحويل ونقل الطلبة Visiting and Transfer Students

1. الموارد المستخدمة من قبل المؤسسة التي تقدم برنامج تعليم الطب يجب ان تلبي احتياجات الانتقال والتحويل من والى الكلية لطلاب الطب.
2. يجب على الطالب المنتقل ان يقدم شرحا عن الانجازات التي حققها في تعليم الطب قبل البدء بالدراسة.
3. الدورات الدراسية التي تدرب عليها الطالب قبل دخوله الى كلية الطب ينبغي ان تؤخذ بنظر الاعتبار ويجب ان تكون متوافقة مع المواد الدراسية على مستوى البرنامج.
4. لايقبل قبول انتقال الطالب في السنة النهائية للطب من البرنامج الا لظروف قاهرة.
5. على المؤسسة ان تتحقق من اوراق اعتماد الطالب قبل الموافقة على نقله والحفاظ على قائمة كاملة للطلبة الراغبين بالانتقال والموافقة عليهم.

6. على المؤسسة التي تقدم برنامج تعليم الطب ان تأخذ في الحسبان المتطلبات الصحية والتحصينات والعوامل المسببة للعدوى أوالبيئة، الاخطار والتامين وحماية الطلبة المسجلين من مسؤوليتها.

سابعا : الخدمات الطلابية Medical Student Services

١. الارشاد الاكاديمي Academic and Career Counseling

- يجب ان يكون في برنامج تعليم الطب نظام فعال لتقديم المشورة الاكاديمية لطلاب الطب ودمج جهود اعضاء هيئة التدريس والادارة والطالب والموظفين والخدمات التعليمية.

ولطالب الطب حرية الخيار على المشورة حول القضايا الاكاديمية من الافراد الذين ليس لهم اي دور في اتخاذ القرار او الترويج له او التقييم حوله.

- يجب ان يكون لبرنامج تعليم الطب نظام فعال لمساعدة الطلاب في اختيار المقررات الاختيارية وتقييم الخيارات المهنية وتطبيق الحصول على برامج الاقامة.

- يجب ان يكون برنامج الطب غير مسؤول عن تقييم اداء الطالب وانما رسالة العميد تتضمن شروط اقامة الطالب لغاية نهاية العام الدراسي مع تقديم المعونة المالية والارشاد والموارد.

ب. الموارد المالية والمصادر Financial Aid Counseling and Resources

- على المؤسسة التي تقدم برنامج تعليم الطب يجب ان تكون لديها سياسة واضحة ومنصفة لاسترداد الرسوم الدراسية لطلاب كلية الطب والرسوم والدفوعات الاخرى المسموح بها.

ج. الخدمات الصحية والارشاد الفردي Health Services and Personal Counseling

- يجب ان يكون برنامج تعليم الطب نظام فعال لتقديم المشورة الشخصية

لطلاب الطب يشمل العديد من البرامج لتعزيز رفاه الطلاب وتسيير تكيفها مع المطالب المادية والعاطفية.

- يجب تزويد طلاب الطب بسبل التشخيص بخدمات الوقائي والعلاجي.
- يجب برنامج تعليم الطب ان يقدم خدمات الارشاد النفسي والخدمات الصحية للطلاب.
- يجب ان يكون هناك تأمين صحي لكل طالب.
- يجب ان يكون برنامج تعليم الطب له سياسات لمعالجة طالب الطب الذي يتعرض للمخاطر البيئية والمعدية.
- يجب ان يكون برنامج الطب له سياسات لمعالجة الطلاب الذين يتعرضون للامراض المعدية وتعليم الطلبة طرق الوقاية وتقديم الرعاية والعلاج.

د. بيئة التعلم The Learning Environment

- في برنامج تعليم الطب يجب ان لايكون هناك تمييز على اساس العمر، الهوية، العقيدة، الاصل القومي، العرق، الجنس.
- يجب ان يضمن برنامج تعليم الطب بيئة تشجع على التعلم والتنمية المهنية وخاصة لاعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين والمقيمين.
- يجب ان يكون برنامج تعليم الطب محدد ومعرف لمعايير السلوك في الكلية والعلاقة مع الطالب ووضع سياسات مكتوبة لمعالجة انتهاكات هذه المعايير مثل (التحرش، والاعتداء) والتحقيق دون الخوف من الانتقام ووضع الية للتعامل مع هذه الشكاوى.
- برنامج تعليم الطب يجب ان يضع معايير الرعاية للطلاب واعضاء هيئة التدريس والتقييم والتقدم.
- السجلات الطبية والتعليمية لطلاب الطب يجب ان تكون سرية وتتاح فقط لاعضاء هيئة التدريس والادارة.

- ينبغي توفير الفضاءات الكافية للدراسة ومناطق الاستراحة والخزائن الشخصية او غيرها.

ثامنا: اعضاء هيئة التدريس Faculty

- وجود عدد كاف من اعضاء هيئة التدريس في المواضيع الاساسية في الطب والتخصصات الطبية الاخرى لتلبية احتياجات البرنامج.

وينبغي النظر الى المسؤوليات الاخرى لاعضاء هيئة التدريس في البرامج الاكاديميةالاخرى ورعاية المرضى في الانشطة المطلوبة لاجراء التدريس السريري ذات المغزى في جميع انحاء التعليم الطبي.

- الشخص الذي يعين لمنصب عضو هيئة التدريس يجب ان يمتلك الانجازات التي تتناسب مع مرتبته العلمية او الاكاديمية.
- يجب ان يكون عضو هيئة التدريس في برنامج تعليم الطب لديه القدرة على الاستمرار والالتزام ليكون التعليم فعال
- التدريس الفعال يتطلب المعرفة والانضباط والفهم لتصميم المناهج الدراسية وطرق التدريس واعضاء هيئة التدريس المشاركين ينبغي التخطيط للتدريس وتطوير المناهج وتقييم البرنامج.
- اعضاء هيئة التدريس المشاركين في وضع وتنفيذ وحدة المناهج يكونون قادرين على تصميم انشطة التعلم والمناظرة في تقييم الطلبة واساليب تقييم البرامج على نحو يتفق مع المباديء والاهداف التعليمية للمؤسسة.

ومن الامثلة على ذلك:

- ❖ الانشطة الموثقة لمشاركة عضو هيئة التدريس في انشطة التنمية المهنية وتتعلق على وجه التحديد بالتعليم والتقييم.
- ❖ حضور الاجتماعات الاقليمية او الوطنية للشؤون التعليمية.
- ❖ ان يلتزم عضو هيئة التدريس في الاستمرار بالانتاجية العلمية التي هي

سمة من سمات مؤسسة التعليم العالي.

❖اعضاء هيئة التدريس في برنامج التعليم الطبي يجب اتخاذ القرارات بشأن القبول، الترويج، وتخريج الطلاب الطبية وتوفير وتقديم الاكاديمية المهنية.

❖ان تكون هناك سياسات واضحة في برنامج تعليم الطب في تعيين وتجديد تعيين والترقية ومنح الحيازة والفصل من الخدمة لاعضاء هيئة التدريس ورؤساء الاقسام والعمداء.

❖ينبغي لبرنامج تعليم الطب والسياسات القائمة التي تتعامل مع الظروف التي تهم مصلحة اعضاء هيئة التدريس او الموظفين.

❖ينبغي ان يقدم برنامج تعليم الطب معلومات عن عضو هيئة التدريس مكتوبة عن مدة خدمته، تاريخ التعيين، والمسؤوليات، وطريقة الاتصال.

❖برنامج تعليم الطب يجب ان يتلقى بانتظام ردود الفعل عن اعضاء هيئة التدريس والتقدم نحو تعزيزه وينبغي تقديم الاقتراحات من قبل القيادة في الادارة.

١. العدد والمؤهلات والوظيفة Qualification and Function، Number .

- يجب ان يكون برنامج تعليم الطب لديه العدد الكافي من اعضاء هيئة التدريس في الموضوعات الاساسية للطب العام والسريري لتلبية احتياجات ومهام البرنامج
- في تحديد عدد اعضاء هيئة التدريس اللازمة لبرنامج التعليم الطبي ينبغي النظر في المسؤوليات الاخرى التي قد يكون لها هيئة التدريس في البرامج الاكاديمية الاخرى والمريض في انشطة الرعاية المطلوبة لاجراء التدريس السريري ذا المغزى عبر استمرارية التعليم الطبي.

- يجب على الشخص المعين كعضو هيئة التدريس في برنامج التعليم الطبي ان يظهر الانجازات التي تتناسب مع الرتبة الاكاديمية.
- يجب ان يكون عضو هيئة التدريس لديه القدرة واستمرار الالتزام ليكون معلما فعالا لان التدريس الفعال يتطلب المعرفة والانضباط وفهم وتصميم المناهج الدراسية وتطوير وتقييم المناهج الدراسية وطرق التدريس
- اعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم والتخطيط الدراسي وتقييم المناهج الدراسية ينبغي ان يمتلكوا الخبرة في طرائق التدريس وتطوير المناهج وتقييم الطلاب في كلية الطب وقد يتم تزويد الخبرة من قبل مكتب التربية والتعليم الطبي او اعضاء هيئة التدريس والموظفين من ذوي الخلفيات في العلوم التربوية
- اعضاء هيئة التدريس ينبغي ان يشاركوا في تطوير وتنفيذ وحدة المناهج لتكون قادرة على تصميم انشطة التعليم وتقييم مناظرات الطلبة واساليب تقييم البرامج بطريقة تتفق مع المباديء التعليمية السليمة واهداف المؤسسة التعليمية.
- اطباء المجتمع المعينين في كلية الطب على اساس عدم التفرغ او التطوع ينبغي ان يكونوا معلمين فعالين وانموذج في لعب الدور لطلاب الطب وتوفير نظرة ثاقبة في الطرق المعاصرة لتوفير الرعاية للمرضى ومن بين انواع الادلة على ذلك:

  - توثيق مشاركة عضو هيئة التدريس في انشطة لتنمية المهنية وخاصة المتعلقة بتجديد التعليم والتقييم
  - حضور الاجتماعات الاقليمية او الوطنية للشؤون التعليمية
  - الاثبات على ان اعضاء هيئة التدريس يمتلكون المعرفة وفق احدث الطرق

- ان يلتزم عضو هيئة التدريس في برنامج التعليم الطبي في استمرار الانتاجية العلمية التي هي من سمات مؤسسة التعليم العالي
- يجب على اعضاء هيئة التدريس اتخاذ القرارات بشان القبول ويجب تشجيع وتخريج الطلاب الطبية وتقديم الشهادة الاكاديمية وتقديم المشورة لطلاب الطب.

ب. سياسات شؤون الموظفين Personal Polices

- يجب ان تكون هناك سياسات واضحة لبرنامج تعليم الطب لاعضاء هيئة التدريس وخاصة ما يتعلق بالتعيين، وتجديد التعيين، والترقية، ومنح الاجازة، وطرد اعضاء هيئة التدريس ورؤساء الاقسام والعميد.
- ينبغي ان يكون برنامج التعليم الطبي والسياسات المعمول بها تتعامل مع الظروف ومصلحة اعضاء هيئة التدريس او الموظفين الذين يكونون في صراع مع المسؤول المؤسسة او البرنامج.
- ينبغي ان يقدم برنامج تعليم الطب لكل عضو هيئة التدريس معلومات مكتوبة عن مدة الخدمة التعيين والمسؤوليات وطريقة الاتصال والامتيازات والمنافع وارباح المؤسسة.
- ينبغي لعضو هيئة التدريس في برنامج التعليم الطبي ان يتلقى مواعيد منتظمة وردود فعل عن الاداء الاكاديمي والتقدم نحو تعزيزه عند التقدم التطبيقي والاجازة
- ينبغي تقديم الملاحظات من قبل قيادة الادارات او عند الاقتضاء بوسائل اخرى البرنامجية او المؤسسية للقيادة
- يجب ان يكون برنامج التعليم الطبي يوفر فرص التطوير المهني لاعضاء هيئة التدريس لتعزيز مهاراته وقدراته القيادية في مجال التعليم والبحث.

تاسعا : الحاكمية Governance

- ان يتضمن برنامج تعليم الطب لجنة مؤلفة من العميد وعضو هيئة التدريس لتحديد السياسات اللازمة لبرنامج تعليم الطب.
- ان يتضمن برنامج تعليم الطب ضمان وجود اليات لمباشرة مشاركة اعضاء هيئة التدريس في القرارات ذات الصلة بالبرنامج والمجالات الهامة التي من المتوقع مشاركة اعضاء هيئة التدريس وتشمل القبول، المناهج الدراسية، التنمية والتقييم، والترقيات، والطلاب، وينبغي المشاركة في اتخاذ القرارات.
- مشاركة اعضاء هيئة التدريس في ادارة الكلية وتحديد الاهداف التعليمية وبشكل تطوعي.
- مشاركة جميع اعضاء هيئة التدريس في مناقشة ووضع السياسات والاجراءات عن طريق:

أ. جدول اعمال الاجتماعات.

ب. نشر البرنامج على مستوى السياسات والاجراءات اللازمة لمشروع مراجعة اعضاء هيئة التدريس.

ج. توفير الفرص لاعضاء هيئة التدريس للتعليق على مشاريع السياسات والاجراءات.

عاشرا : المصادر التربوية Educational Resources

- يجب ان يخطر برنامج تعليم الطب LCME&CACMS عن اي تغيير كبير في عدد الطلاب المسجلين في كلية الطب او الموارد المتاحة بما في ذلك اعضاء هيئة التدريس والموارد المادية والمالية وخاصة اذا مازاد عن 10٪ او 15٪ في السنة الواحدة او 20٪ في الثلاث سنوات القادمة، من اجل التوسع في الخطط والمرافق الجامعية.

ا. . التمويل Finances

- ان الموارد المالية الحالية والمتوقعة من برنامج التعليم الطبي يجب ان تكون كافية للحفاظ على صوت التعليم الطبي وغيرها من البرامج لتحقيق الاهداف المؤسسية.
- ينبغي ان تتوفر احتياطات مالية كافية للحفاظ على برنامج التعليم الطبي من حدوث اية خسائر غير متوقعة في العائدات المالية للبرنامج.

ب. التسهيلات العامة General Facilities

- ينبغي لبرنامج تعليم الطب استخدام الابنية والمعدات المناسبة لتحقيق الاهداف ومنها مكاتب اعضاء هيئة التدريس، والاداريين، والمختبرات، والمكتبة، وقاعات المحاضرات.

ز. تسهيلات االتعليم الاكلينيكي Clinical Teaching Facilities

- برنامج تعليم الطب ينبغي ان توفر له الاماكن الامنة للتعليم العام والسريري والمستشفيات ومراكز الرعاية.
- برنامج تعليم الطب يجب ان توفر له المستشفيات والمرافق السريرية المهمة لدراسة الطلاب واماكن لاقامة المؤتمرات والمعارض والعروض (موارد معلومات كافية، ومقتنيات المكتبة، اجهزة الكومبيوتر، الانترنت، البرمجيات التعليمية، غرف الضيوف، الخزائن، وتكون كافية.
- ان تكون لبرنامج التعليم الطبي اتفاقيات مكتوبة مع المستشفيات لضمان تعليم طلاب الطب وتوفير الموارد والتسهيلات لتعليمهم، وتقييم الطلاب. واتفاقيات لتعيين اعضاء هيئة التدريس المسؤولين عن تعليم الطلاب.

ح. مصادر المعلومات والخدمات المكتبية Information Resources and Library Services

- يجب توفير موارد المعلومات والخدمات المكتبية الكافية من حيث الحجم والاتساع وتكنولوجيا المعلومات لدعم المهام التعليمية.
- توفير المصادر الالكترونية والدوريات الطبية الحديثة من اجل تمكن الطلاب من الوصول اليها واستخدامها في التعلم الذاتي.
- يجب ان يكون اعداد الموظفين في المكتبات مناسبا لاعداد اعضاء هيئة التدريس والطلاب
- ان يكون الموظفين على دراية بالمعلومات المتوافرة في المكتبة سواء على المستوى الاقليمي او الدولي او الوطني فضلا عن نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المعاصرة.
- مسؤولي برنامج التعليم الطبي وموظفو المكتبات والمعلومات والخدمات مسؤولين عن تسهيل وصول اعضاء هيئة التدريس والمقيمين وطلاب الطب الى موارد المعلومات وتوفير الاحتياجات لهم مع تمديد ساعات العمل في كل موقع تعليمي.

خامسا : هيئة اعتماد طب الأسنان الامريكية

The Commission on dental Accreditation

تأسست الهيئة عام 1940 ووضعت أول معايير لطب الأسنان عام 1947 وكانت تضم المجموعات التالية:

1. جمعية أطباء الأسنان الأمريكية Association American dental
2. الرابطة الوطنية لممتحني أطباء الأسنان الأمريكية The National Association of dental Examiners

3. نقابة اطباء الأسنان في مجلس التعليم لطب الأسنان The American dental Associations council on dental education

تم تطوير المعايير خمس مرات بدءا من عام 1969- 2005 وحددت أسباب وضع المعايير من قبل الهيئة بما يلي:

-حماية الصالح العام.

-تطوير برامج طب الاسنان.

-تحسين البرامج الموضوعة لكلية طب الاسنان.

-توفير معايير لتقييم برامج جديدة وراسخة.

اما مهمة لجان الاعتماد فقد حددت بما يلي:

- تقييم برامج طب الاسنان والتأكد من تحقيقها للاهداف المؤسسية وبرامج الاعتماد المعتمدة.
- دعم التقييم المستمر لبرنامج طب الاسنان واجراء التحسين من خلال التقييم الذاتي المؤسسي.
- تشجيع الابتكارات في مجال تصميم البرامج التعليمية القائمة على اساس مباديء سليمة.

-التشاور المستمر من اجل تطوير البرنامج.

معايير برامج طب الاسنان:

اولا: فاعلية المؤسسة: Institutional effectiveness

أ.التخطيط والتقييم Planning and Assessment

-يجب على كلية طب الاسنان ان توضح الرؤية والرسالة والأهداف لبرنامجها التعليمي، وان يشمل طرائق التعليم والبحث والخدمة ورعاية المرضى.

- ان تكون الاهداف موجزة ويمكن إيصالها الى اعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين والمرضى والمجتمع وتوضيح الغرض من هذه المؤسسة.
- ان تكون عملية التخطيط من اجل التقييم وتحسين نوعية التعليم في الكلية وان يكون واسع النطاق ومنهجي ومنتظم ومستمر ويهدف الى تعزيز الاهداف المؤسسية المتعلقة بالتعليم والبحث ورعاية المرضى والخدمات.
- على كلية طب الاسنان ان تثبت فاعلية برامجها ووحداتها وان تستخدم عملية تقويم النتائج وبشكل رسمي ويشمل ذلك قياس تحصيل الطلاب.
- ان تتم عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم لجودة تعليم طب الاسنان بشكل واسع ومنهجي ومستمر ويهدف الى تعزيز تحقيق اهداف البرنامج الى اقصى قدر من النجاح الاكاديمي للطلاب المسجلين، واعداد الافراد الممارسين لمهنة طب الاسنان.
- تعيين مسؤول متفرغ لكلية طب الاسنان ليكون مسؤولا عن التقييم والاشراف والمراجعة للبرنامج.
- ان يكون المسؤول ذو خلفية في التعليم والخبرة المهنية والادارية اللازمة لفهم وتحقيق اهداف البرنامج.
- ان يمتلك المسؤول القدرة على تحمل المسؤولية لتحقيق أهداف البرنامج ومنها (تطوير المناهج وتقييمها ومراجعتها، تعيين اعضاء هيئة التدريس وتحديد واجباتهم والاشراف عليهم، تقييم اعضاء هيئة التدريس، تطوير اعضاء هيئة التدريس، تخطيط وتقييم وتشغيل مرافق البرنامج، المساهمة في اعداد الميزانية، المشاركة في تحديد معايير قبول الطلاب ومعايير تقييم الاداء.

ب. الدعم المالي: Financial Support

- ان تكون الموارد المالية كافية لدعم كلية طب الاسنان ورسالتها واهدافها وغاياتها.

- ان تكون للمؤسسة لديها الموارد المالية اللازمة لتطوير ودعم برامجها وبشكل مستمر. وينبغي للبرنامج ان تكون لديه القدرة على توظيف العدد الكافي من اعضاء هيئة التدريس المتفرغين وشراء وصيانة الاجهزة والمعدات واللوازم المرجعية والوسائل التعليمية على النحو المبين في اعتمادات الميزانية السنوية وان المخصصات المالية تكون كافية للبرنامج بحيث يمكنها من توظيف الاساتذة المؤهلين.
- ان توفر الكلية الاعتمادات المالية للابتكارات والتغييرات اللازمة لتعكس مفهوم انضباطية التعليم.
- ان تكون الاعتمادات المالية كافية ومتوفرة ومستقرة لبرنامج طب الاسنان

ج. الموارد المجتمعية:

- ان تضمن المؤسسة دعم كيانات من خارج المؤسسة بشرط ان لاتمس مكونات التعليم والابحاث السريرية من البرنامج.
- ان يكون عقد واتفاق خطي بين المؤسسة (البرنامج) والكيانات خارج المؤسسة ذات الصلة بالتمويل والدعم المالي لهيئة التدريس
- تقع المسؤولية على عاتق المؤسسة في تطوير المناهج والموافقة عليها وانتقاء الطلاب واختيار اعضاء هيئة التدريس والمسائل الادارية في المؤسسة.
- ان تثبت كلية طب الاسنان بالادلة على التفاعل مع غيرها من كيانات التعليم العالي والرعاية الصحية والنظام الصحي.

ثانيا: معايير البرنامج التربوي: Educational Program

أ- التعليم Instruction

- ان تكون المناهج الدراسية من العمق والشمول ويمكن ان تكون الدراسة النظرية بما لايقل عن سنتين بعد الدراسة الثانوية وتعكس فلسفة واهداف التعليم العالي.

- ان يتضمن فولدر الكلية الدرجات التي تمنحها الكلية ومجموع الكورسات الدراسية والتوصيف لها
- ان تنظم المناهج الدراسية بحيث تسمح للطلاب تحقيق الحد الادنى من المعايير المطلوبة للتخرج.
- ضرورة وضع اتفاقيات للربط بين برامج البكلوريوس والدراسات العليا
- ينبغي تعليم الطلاب العلوم العامة والاجتماعية والطبية الحيوية
- ضرورة ايلاء اهتمام بمتطلبات القبول في برامج الدراسات العليا والتوازن بين المعايير المهنية وغير المهنية.
- ضرورة التأكد من تحقيق الطلاب لمعايير جودة البرامج الاكاديمية والمهنية والسريرية ونشرها وتوزيعها.
- في حالة عدم مقدرة الطالب من تحقيق معايير التقييم ينبغي اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجته او اقالته.
- يجب أن تتضمن وثائق المؤسسة الاجراءات والسياسات الحاكمة والعادلة.
- ضرورة اجراء تقييم للتقدم المحرز في تحقيق الاهداف المعلنة والواردة في البرنامج وعلى اسس ومعايير محددة ويتم التقييم من قبل الطلاب واعضاء هيئة التدريس.

ب- القبول

- ان تكون هناك معايير محددة ومكتوبة وسياسات واجراءات لدى قبول الطلاب لبرنامج البكالوريوس.
- ان يتم اختيار الطلاب من ذوي التحصيل العالي وبما يتوافق مع برنامج الدراسة في طب الاسنان
- ان يستلم الطلاب المناهج الملائمة بحيث تعطي نفس النتائج من معايير الكفاءة المطلوبة.

كما لابد من:

أ. تصميم سياسات واجراءات القبول بحيث تشمل التوظيف والقبول المتنوع لاعداد من الطلبة.

- ان يتم اختيار الطلاب الذين لديهم المقدرة على اتمام برنامج طب الاسنان ومناهجه المكثفة والدقيقة بنجاح.
- ان تكون معايير القبول والاجراءات اللازمة لانتقاء الطلبة محددة وواضحة.
- ان يتعاون اعضاء هيئة التدريس والموظفين والادارة في انتقاء الطلاب
- ان تكون اجراءات القبول واضحة وبعيدة عن التمييز وبما تضمن جودة البرامج.

ب. قبل قبول الطلاب في البرنامج لابد من تزويدهم بالمعلومات الكافية والمكتوبة حول اهداف ومتطلبات الدراسة في البرنامج وطبيعة المحتوى الدراسي وأسلوب التقييم المستخدم.

ج. من اجل ايفاء الطلاب بالمعايير المطلوبة السلوكية والتعليمية والسريرية ينبغي اجراء تقييمات فردية والتي يمكن ان تؤدي الى اتخاذ القرار المناسب على وفق سياسات المؤسسة والاجراءات القانونية الواجبة.

ج- المناهج Curriculums

- ان الاهداف المعلنة لبرنامج تعليم طب الاسنان ينبغي ان تتضمن اعداد الخريجين القادرين على امتلاك المعارف والمهارات والاتجاهات لممارسة مهنة طب الاسنان بشكل عام.
- ان تحدد كليات طب الاسنان الكفاءات المطلوبة للتخرج وان تركز على مخرجات التعلم.

- على كلية طب الاسنان استخدام اساليب التقييم المتنوعة للطلاب لقياس قدرتهم وكفاءاتهم.
- ان تكون عملية تقييم الكفاءات مستمرة ومتنوعة لقياس مدى اكتساب المعارف والمهارات وتقييم العمليات والاجراءات التي تكون ضرورية للقبول في الكلية.
- ان يتضمن البرنامج تعليم الطلاب العلوم الطبية الحيوية والسلوكية والسريرية ، وان تكون المعلومات واسعة وعميقة ومنوعة وموقوتة وبما يضمن تحقيق الكفاءات المطلوبة.
- ضرورة امتلاك كلية طب الاسنان خطة لادارة المناهج الدراسية بما تضمن:

ا. مراجعة المناهج الدراسية الحالية وتقييمها من قبل اعضاء هيئة التدريس والطلاب والادارة وغيرها من المصادر المناسبة.

ب. تقييم جميع الفصول الدراسية لتحديد الكفاءات المطلوبة من الكلية ويشمل ذلك تقييم الطلاب لعملية التعلم

ج. القضاء على التكرار غير المبرر في المناهج وادراج المعلومات الجديدة.

د. عقد ورش عمل مستمرة ودورات من اجل نشر المعلومات ذات العلاقة بالمناهج.

- ان تضمن كلية طب الاسنان توفر الخبرات الكافية والتي تجعل الطلاب قادرين على تحقيق الاهداف المعلنة في فترة زمنية معقولة.

1. العلوم الطبية الحيوية Biomedical Science

- يجب تدريس الطلاب العلوم الطبية الحيوية في مجال طب الاسنان لضمان وجود فهم متعمق للمبادىء البيولوجية الاساسية وتتألف من مجموعة اساسية من المعلومات ومنها التشريح، علم وظائف الاعضاء،

وفيما يلي اهم المقترحات للتطوير:

1. المراجعة الدورية للخطط والبرامج الدراسية والتاكيد على الكليات لوضع الخطط اللازمة للمرحلة الانتقالية.
2. التفكير فى إعطاء مزيد من الصلاحيات والتفويض للعمداء ومدراء المراكز فيما يتعلق بشؤون الطلاب وأعمال الامتحانات، إن تفويض السلطات Authority delegation من أهم سمات الإدارة الحديثة، وحسْب رئيس الجامعة التفرغ للسياسة العامة لها ودعم مكانتها بين مؤسسات التعليم العالى المحلية و العالمية وربطها بالهيئات العالمية وزيادة مصادر التمويل. . إلى غير ذلك من مسؤوليات تتعلق باستراتيجية الجامعة وليس مجرد متابعة اللوائح الطلابية.
3. البدء فى تطبيق الإدارة الالكترونية التى يتم التواصل عبر الكومبيوتر والانترنت وكذلك عمل موقع على الانترنت لكل عضو هيئة تدريس وكل كلية وكذلك بريد إلكترونى E- mail، وربط الجامعة كاملة بشبكة داخلية وعالمية تحقق سرعة وكفاءة التواصل.
4. إنشاء قنوات الإشراف العلمى المشترك مع بعض كليات الجامعة وبعض الجامعات العربية ذات السمعة العلمية المتميزة للاشتراك فى الإشراف على رسائل الدكتوراه.
5. التوسع فى تقديم الاستشارات الى المؤسسات الهندسية والطبية والانسانية والاقتصادية في السودان والوطن العربي وبذلك تكون جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بيت خبرة متميزة لهذه المؤسسات كما تشكل مصدراً للدعم المادى لبرامجها.
6. بناء نظام متطور للحوافز يقوم على مؤشرات ومعايير ترتبط بالاداء المهاري الرفيع لدى القائمين على عمليات التعلم والمستوى النوعي للمخرجات التعليمية من حيث قدراتهم على التجديد والابداع في حقول المعرفة.

7. إجراء دراسة جدوى لبعض الدبلومات والتى تمنحها الجامعة فى ضوء كل من:

أ- مدى الحاجة إلى خريجيها وكفاءتهم فى العمل، و إلى أى مدى تزويدهم بالكفاءات المطلوبة فى السوق.

ب- مدى الإقبال عليها و إنجازها فى أوقاتها المحددة دون هدر تعليمى واضح.

جـ- مدى توفر أعضاء الهيئة التدريسية والمعاونة خاصة حملة الدكتوراه

8. مراجعة توصيف المقررات الجامعية وتخصيص قسم لما يسمى " بما وراء المعرفة " أو ما فوق المعرفة " أى تدريب الطالب على التفكير فى عملية التفكير نفسها. و النزوع إلى التأمل فى المنهجيات أكثر من المعلومات والحقائق. إننا الآن فى مجتمع المعرفة الذى يستلزم البحث عن التطبيق العملى للمعلومات والترجمة المباشرة لها فى واقع الحياة، وهما إذن بعدان وليسا بعداً واحداً: التركيز على منهجية البحث فى المقررات التى يدرسها الطالب، والاهتمام بالتطبيق العملى للنظريات.

9. تطوير المقررات الجامعية ووضع مادتها على الإنترنت مما يسمح للطلاب بدراستها فى أى وقت وفى أى مكان. إن من أهم سمات التعلم الحديث عدم التقيد بزمان ومكان للتعلم.

10. التقويم الدورى للمقررات العلمية و التكنولوجية فى جميع الدرجات الجامعية والدبلومات والبرامج وتطويرها لتصبح مواكبة للتطورات العلمية الحديثة وقادرة على الاستجابة للاحتياجات المستجدة.

11. العناية و الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين دراسيا من بين الطلاب ووضع برامج خاصة لهم ضمن أنشطة الجامعة، و إيجاد الظروف التنافسية المحفزة لهم. وتخصيص مقررات إثرائية لهم أو تكليفات إضافية تستثمر طاقاتهم الإبداعية.

12. تحديث طرائق التدريس و استراتيجياتها حتى تواكب الحديث فى أساليب التدريس وحتى تحقق أكبر قدر من الفعالية. ومن هذه الاستراتيجيات التى ينبغى استخدامها وتعميمها:

- المناقشة	Group Discussion
- حل المشكلات	Problem Solving
- لعب الدور	Role Play
- التمثيل	Dramatization
- التدريس بالفريق	Team Teaching
- استراتيجية السؤال	Questioning Technique
- العصف الذهنى	Brainstorming
- التعليم الإفرادى	Individualized Instruction

مما يستلزم بالضرورة تدريب أعضاء هذا التدريس على استخدام هذه الطرق قبل محاسبتهم على ذلك.

13. من أهم متطلبات الحياة فى المجتمع المعاصرة الاستقلال فى تحصيل المعرفة. وينبغى مراعاة ذلك عند توصيف المقررات و كتابة خططها وكذلك عند تنفيذ هذه المقررات. من ذلك ضرورة النص على تكليف الطالب باستخدام الموسوعات وتدريبه على استخدام القواميس و المعاجم ودوائر المعارف و الاستخدام الأمثل للمكتبات و لمراكز مصادر المعرفة. كما ينبغي تزويد الطالب بمواقع مناسبة على الإ نترنت (Websites) يرجع إليها الطالب. و تكليفه بأداء مهام يتلقاها بالبريد الإلكترونى وكتابة تقارير علمية مختصرة و غير ذلك من أساليب تنمى القدرة على التعلم الذاتى.

14. التفكير فى تطبيق نظام التقويم الشامل Portfolio الذى يضمن للطالب تقويم أدائه فى مختلف جوانب العملية التعليمية دون قصره على

الامتحان المنتصف أو النهائى مما يعنى تخصيص درجة لكل نشاط يقوم به الطالب بما فى ذلك قراءاته الإضافية وقيامه بمهام علمية أخرى.

15. وضع آلية تضمن التقويم الموضوعى لنتائج الامتحانات النهائية وذلك بتحليل الامتحانات و التأكد من توفر الشروط اللازمة فى الورقة الامتحانية، وفى نوعية الأسئلة. وكذلك تحليل نتائج الطلاب للوقوف على مواطن السهولة والصعوبة فى المقررات وكذلك مستوى تحصيل الطلاب.

16. تعميم نظام تقويم الطلبة للمقرر Course Evaluation لجميع المقررات ومراجعة الاستمارات الموجودة وتحديثها وتعميم نموذج لها مع اتخاذ إجراءات تضمن سرية التطبيق وتداول المعلومات. وكذلك الاستخدام الوظيفي لنتائجها حتى لا تكون مجرد شكليات تؤديها الجامعة.

17. وضع خطة لتقويم الكفاية الخارجية External Efficiency و يقصد بذلك مدى قدرتها على تحقيق أهدافها فى المجتمع متمثلة فى مستوى الخريجين و أداء مهامهم وكذلك فى تأثير الجامعة فى المجتمع وما حوله.

18. نشر ثقافة التقويم الذاتى بين الأساتذة والإداريين وتكليف الكليات والمعاهد والمراكز بإعداد مستوى للتقويم الذاتى مستخلصا من تقارير الأساتذة. ويقترح عمل دورة تدريبية أو ورشة يناقش فيه الأساتذة نموذج إعداد التقرير.

19. الحرص على إجراء دراسة ذاتية على مستوى الجامعة كل عام يقصد بها تقرير يرصد بشكل موضوعى ومنهجى حركة الأداء الأكاديمى و الإدارى للمؤسسة التعليمية على مدى فترة زمنية معينة، و ينبغى أن يشترك فى إعداد هذا التقرير مختلف أطراف إدارة وهيئة تدريس و إداريون.

20. التفكير فى إنشاء جوائز سنوية تعطى لأكثر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تميزا وهى:

- جائزة الجامعة التقديرية وتعطى لأكثر الأساتذة عطاء و خبرة.
- جائزة للتميز فى البحث العلمى
- جائزة للتميز فى خدمة المجتمع

21. وضع برامج مستمرة للتنمية المهنية Professional Development لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لها تعطى الأولوية للبرامج الآتية:

أ- التدريس الفعال فى الجامعة ومهاراته.

ب- التقويم الجامعى، أسسه وآلياته.

جـ- إعداد و استخدام المواد التعليمية Teaching Materials (الكتاب الجامعى / الكتاب المرجعى / المذكرات / الشفافيات transparencies / الشرائح slides. . إلخ)

د- التقنية الحديثة (استخدام الكمبيوتر / العرض الفعال Power Point / التعلم الالكترونى E- Learning).

22. التفكير فى إنشاء إدارة للتأليف والترجمة والنشر تشجع أعضاء هيئة التدريس على تأليف الكتب الجامعية. ووضع نظام للتعاقد مع الأساتذة لتأليف الكتب والترجمة للكتب العالمية، مع وضع خطة لنشرها، على أن تدخل هذه الإصدارات ضمن الإنتاج العلمى المؤهل للترقية الأكاديمية وليس مجرد نشاط فردى تطوعى.

23. استحداث نظام الإشراف المشترك Co – advising الذى يضم أستاذاً من الجامعة (قد يكون غير متخصص تخصصا دقيقا) و أستاذا من خارجها (متخصص تخصصا دقيقا فى موضوع رسالة الدكتوراه) وذلك للحد من مشكلة نقص الأساتذة المتخصصين فى الإشراف على رسائل

الدكتوراه فقط، مما يستلزم توقيع اتفاقيات وفتح قنوات إشراف علمى مشترك مع الجامعات المحيطة أو العالمية.

24. اتخاذ إجراءات توصيل مكتبات الجامعة بمكتبات الجامعات العالمية بالشكل الذى يسمح بتبادل الكتب أو الرسائل الجامعية وغيرها. مما يخدم فى المقام الأول طلاب الدراسات العليا.

25. عمل معرض ثقافى دائم تسهم فى فعالياته جميع مؤسسات الجامعة ويهدف إلى إبراز خدمات الجامعة على كل المستويات و يحتوى المعرض على:

- مطبوعات الجامعة و إصدارتها سواء للعرض أو للبيع.
- بحوث أساتذة الجامعة ومشروعاتهم البحثية المجتمعية.
- نماذج من إنتاج الجامعة فى المجالات الاستثمارية (برامج كمبيوتر/ حقائب تعليمية).
- نماذج من تقارير النشاط الأكاديمى والبحثى والمجتمعى التى أعدتها الأقسام.
- نماذج من خدمات الجامعة للمجتمع.
- صور فوتوغرافية لنشاط الجامعة مع المؤسسات الدولية و الجامعة المناظرة.

26. الاتصال بأكثر الصحف انتشاراً لكى تخصص صفحة أو نصف صفحة أسبوعية تحررها الجامعة وفيها يكتب الأساتذة مقالاتهم ويعد الطلاب عن آرائهم و تنشر التقارير الايجابية عن أنشطة الجامعة. . إلخ.

27. الاتصال بإحدى القنوات الفضائية سواء فى التليفزيون العراقي أو غيره من قنوات لتخصيص لقاء دورى عن الجامعة ومن الممكن إعداد أفلام خاصة عن الجامعة تعرض فى هذه القناة.

28. تعزيز المهارات الميتامعرفية وذلك بتفعيل القدرات العقلية لدى المتعلم، كالتنظيم الذهني في طرح الافكار وحل المشكلات والاستدلال وبما يتوافق مع التوجه العالمي نحو ادارة المعرفة.

29. ضرورة المام اعضاء هيئة التدريس بجملة من المهارات الادائية واهمها: مهارات التواصل واستخدام الحاسوب والانترنت، والتعلم بالوسائط المتعددة عن طريق مواقع الانترنت، والتعلم التفاعلي من خلال رسائل البريد الالكتروني.

30. اجراء مسح معلوماتي للخطط والبرامج الدراسية في عدد من الجامعات المرموقة وتعميمها على الكليات للاستفادة منها مع نقل الخبرات في كل اوجه العملية التعليمية.

31. الاهتمام بالتعليم التعاوني وتفعيل الحوار وتعزيز التعاون والتنسيق بين الجامعات والجهات ذات الاختصاص بسوق العمل مثل وزارات التخطيط، والعمل والشؤون الاجتماعية، والمؤسسات الصناعية والتجارية والتربوية وغيرها.

□

نموذج (2)

التقويم البرامجي

تقويم جودة اداء المجلس العلمي لاختصاص طب الامراض الجلدية والزهرية في العراق في ضوء المعايير الدولية ACGME[1]

(سلسلة دراسات التقويم البرامجي لجودة اداء الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية في العراق)

إعداد

الأستاذة الدكتورة سوسن شاكر مجيد

جامعة بغداد

حزيران / 2011

(1) American council graduates medical education .

شكر و تقدير

تغمرني السعادة و أنا انجز اول دراسة تتعلق بتقويم جودة الاختصاصات الطبية في العراق في تخصص طب الامراض الجلدية والزهرية، أن اقدم الشكر والامتنان الى الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية ممثلة في رئيسها الدكتور / زكريا يحي الاعرجي ورؤساء المجالس العلمية كافة ورئيس المجلس العلمي لطب العيون وجرالامراض الجلدية الاستاذ الدكتور خليفة بيد مشرق. والسيد عمار يحي وحيد الدين مدير وحدة ضمان الجودة وسكرتيرة المجلس السيدة ازدهار الذين بذلوا معي اقصى الجهد لانجاز هذه المهمة سواء في مناقشة دليل ضمان جودة الاختصاصات الطبية في العراق المعد من قبل الباحثة وفق المعايير الدولية ACGME او في ملء دليل المقاييس والمؤشرات الكمية والنوعية ومتابعة البيانات في المجالس العلمية او التنفيذ لاجراءاتها او المتابعة لحصادها.

والله أسأل أن يديم لهذه الهيئة الطبية إخلاص ذويها.. وحكمة قياداتها.. وكفاءة أساتذتها وترشيد إمكاناتها وحُسْن سمعتها بين نظيراتها وعلى الله قصد السبيل.

الأستاذة الدكتورة سوسن شاكر مجيد

جامعة بغداد

القسم الاول

الاهداف، واجراءات التقويم

مقدمة :

ان الدراسة الحالية تتضمن نتائج تقويم جودة اداء المجلس العلمي لاختصاص طب الامراض الجلدية استجابة لتكليف من رئيس الهيئة للاختصاصات الطبية في العراق في 2011/3/13

ان الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية في العراق استحدثت في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام 1986 بأسم المجلس العراقي للاختصاصات الطبية وكان الهدف منها الاعداد للبدء بالدراسات العليا في الاختصاصات الطبية وتم فتح التخصصات (الجراحة العامة، الطب الباطني، النسائية والولادة، طب الاطفال، جراحة العظام والكسور، جراحة الجملة العصبية). وفي عام 1988 تم استحداث اختصاصات جديدة اخرى وهي (جراحة الانف والاذن والحنجرة، الجراحة البولية، الجراحة التقويمية، جراحة الصدر والقلب والاوعية الدموية، الطب النفسي، طب المجتمع) لتصبح عدد الاختصاصات (12). وفي عام 1992 تم تخريج اول دفعة من الاطباء الاختصاصيين وبلغ عددهم (16) طبيبا تم توزيعهم على مستشفيات وزارة الصحة والمستشفيات العسكرية.

اما في عام 1994 فقد استحدثت دراسة الطب في الامراض الجلدية والزهرية. [1] وبدأت الدراسة في الاول من تشرين الاول من العام المذكور، ويشغل حاليا الاستاذ الدكتور خليفة بيد مشرق رئيسا للمجلس.

---

(1) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دليل الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية، 1993، ص 7-8.

- يضم المجلس العلمي حاليا (4) مراكز تدريبية ، و(31) طالبا متدربا (10) منهم في السنة النهائية ، اما مجموع المدربين والمشرفين فقد بلغ عددهم (12) مدربا ومشرفا.

اهداف الدراسة :

تستهدف الدراسة تقويم جودة اداء المجلس العلمي طب الامراض الجلدية والزهرية وذلك في مختلف مجالات عمل المجلس وفي ضوء دليل المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان جودة اداء الاختصاصات الطبية في العراق، ودليل المعايير والاوزان للعناصر والمؤشرات المعد من قبل الباحثة والتي يمكن ان تساعد في فهم وإدراك العلاقة بين مختلف مجالات عناصر التقويم والتي في ضوئها يمكن الحكم على أداء المجلس، ومدى قدرته على النهوض برسالته المحددة في أهدافه وتقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في تطوير الأداء، وتدعيم الإيجابيات وإثرائها ، ومواجهة السلبيات لتلافيها.

أهداف تقويم جودة اداء المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية :

يمكن تحديد أهداف تقويم جودة اداء المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية بشكل عام فيما يلي:

1- تحديد مستوى جودة اداء المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية ومقارنة ذلك مع مستوى عتبة القطع المحددة من قبل الباحثة والبالغة 70٪ بشكل عام و75٪ للمخرجات التعليمية.

2- مقارنة مستوى جودة اداء المجلس العلمي مع المعايير الدولية ACGME (معايير محكية المرجع Criterion reference standards) وتحديد نسبة ما تحقق من تلك المعايير.

3- مراجعة عناصر أداء ا جودة اداء المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية بدءا من الرسالة والأهداف والخطط والبرامج والخدمات

وأساليب البحث العلمي والمتدربين والمشرفين والمدربين والنشاط المهني وانتهاءا بالمخرجات التعليمية وبيان ما يمكن الاستغناء عنه، وما يمكن تطويره، وما ينبغي استخدامه، مما يسهم في اتخاذ القرارات في ضوء المعلومات وليس لمجرد اجتهادات شخصية.

4- تقديم التوصيات والرؤى للتطوير التي يمكن ان تسهم في تطوير الأداء الاكاديمي والتدريبي للمجلس.

اساليب ووسائل التقويم:

استخدمت الاساليب التالية في عملية تقويم جودة اداء المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية وهي:

1. دليل ضمان الجودة للهيئة العراقية للاختصاصات الطبية في العراق المعد من قبل الباحثة وفق المعايير الدولية 2011
2. دليل المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة المعد من قبل الباحثة 2011.
3. دليل المعايير والاوزان للمقاييس النوعية والمؤشرات الكمية المعد من قبل الباحثة 2011 (محدود التداول).

القسم الثاني

النتائج العامة لجودة اداء المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية

يمكن وصف النتائج العامة لجودة اداء المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية بما يلي:

اولا: مدى اجتياز المجلس العلمي درجة عتبة قطع:

أ. تم مقارنة اداء المجلس مع المعايير الدولية ووضعت الاوزان لكل معيار، كما تم حساب الاوزان لكل محور من محاور الدليل.

ب. تمكن المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية من اجتياز عتبة القطع البالغة 70٪ وذلك لحصوله على نسبة 37.89٪ في تقويم مستوى جودة أدائه.

ج. تمكن المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية من اجتياز عتبة القطع في كل من المحاور التالية وهي (رسالة وسياسة المجلس 100٪، الخدمات الطلابية 81.81٪، البرنامج التعليمي والتدريبي 64.94٪، والمخرجات التعليمية 7.90٪، الادارة والتخطيط 8.91٪، المشرفين والمدربين100٪، البحث العلمي 100٪، المستشفى التعليمي 82٪)

اما المحاور التي لم يتمكن المجلس من اجتياز عتبة القطع فيها هي (النشاط المهني 7.66٪). والجدول (1) يوضح تفصيل ذلك.

ت	المجالات الرئيسة	النقاط التي حصل عليها المجلس	المجموع الاجمالي للنقاط	نسبة المتحقق	النسبة المحددة من قبل الخبراء	٪ ماحققه المجلس وفق المعايير الدولية
.1	رسالة وسياسة المجلس العلمي	21	21	٪100	٪8	٪8
.2	الادارة والتخطيط	34	37	٪8.91	٪7	٪42.6
.3	البرنامج التعليمي والتدريبي	106	112	٪64.94	٪15	٪19.14
.4	الخدمات الطلابية	9	11	٪81.81	٪10	٪18.8
.5	المشرفين والمدربين	20	20	٪100	٪10	٪10
.6	البحث العلمي	10	10	٪100	٪10	٪10
.7	النشاط المهني	4	6	٪7.66	٪10	٪67.6
.8	المخرجات التعليمية	49	54	٪7.90	٪15	٪61.13
.9	المستشفى التعليمي	73	89	٪02.82	٪15	٪3.12
	المجموع				٪100	٪37.89

ثانيا : جوانب القوة والضعف في جودة اداء المجلس العلمي لطب الامراض الجلدية والزهرية

المجال الاول : الرؤية والرسالة والاهداف العامة للمجلس :

تم ملء المقياس من قبل رئيس المجلس ومدراء المراكز التدريبية البالغ عددهم (4) وبنسبة 100٪ من مجموع المراكز التدريبية. وقد حقق المجلس (21) نقطة من اصل (21) نقطة وبنسبة 100٪ وتحددت جوانب القوة بمايلي:

مشاركة المشرفين والمدربين والطلبة ومسؤولين من وزارة الصحة والدفاع في وضع رسالة البرنامج. مساهمة المجلس العلمي بشكل فعال مع المنظمات الطبية المتخصصة داخل وخارج العراق

المجال الثاني : الادارة والتخطيط

تم ملء المقياس من قبل رئيس المجلس ومدراء المراكز التدريبية البالغ عددهم (4) ونسبة 100٪ . وقد حقق المجلس (34) نقطة من اصل (37) نقطة وبنسبة 91. 8٪ وتحددت جوانب الضعف بمايلي:

- عدم التعاقد مع الاساتذة العرب والاجانب للمساهمة في التدريس والتدريب.
- عدم دعوة الاساتذة العرب والاجانب للمشاركة في امتحانات الطلبة
- لا وجود للاتفاقيات الثقافية مع الجامعات والهيئات العلمية العربية والاجنبية ذات العلاقة بالتخصص.

المجال الثالث : البرنامج التعليمي والتدريبي للمجلس

تم ملء المقياس من قبل الطلبة المتدربين وبنسبة 50٪ من مجموع الطلبة في المرحلة الاخيرة في مجال التخصص. وحقق المجلس 106 نقطة من اصل 112 نقطة وبنسبة 94. 6٪ وتكون المقياس من (8) مجالات وهي:

- الاهداف العامة للبرنامج (حقق المجلس 10 نقاط من اصل 10) وجوانب القوة تحددت في ان البرنامج التدريبي يتيح للطلبة فرص البحث العلمي للوصول الى الإضافات العلمية والتطبيقية المبتكرة والكشف عن الحقائق الجديدة في مجال العلوم الطبية.
- المقررات الدراسية والتدريبية (حقق المجلس 11 نقاط من اصل 11 نقطة) وتحدد ت جوانب القوة في وجود توصيف واضح وموثق ومعلن للمقررات الدراسية والتدريبية، توفر الكتب والمراجع العلمية للمتدربين بما يسهل

لهم الرجوع اليها عند دراسة المقررات الدراسية والتدريب.

- طرائق التعليم والتعلم (حقق المجلس 10 نقاط من اصل 10) وتحددت جوانب القوة في استضافة المشرفين والمدربين المتخصصين من مستشفيات اخرى للاستفادة من خبراتهم في تدريس بعض المواد الدراسية للطلبة المتدربين وتوفر مصادر التعلم المتنوعة للطلبة المتدربين في المستشفى التعليمي.
- المشرفين والمدربين (حقق المجلس 17 نقطة من اصل 17) ويبدو ان الطلبة يمتلكون الارتياح والرضا عن الاساتذة المتخصصين المشرفين على تدريبهم.
- المكتبة (حقق المجلس 7 نقاط من اصل 8) وتحددت جوانب الضعف في عدم توفر المكتبة شبكة الانترنت للطلبة للحصول على الأبحاث والدراسات في مجال التخصص.
- الجانب المالي والمادي (لم يحقق المجلس اية نقطة من اصل 3 نقاط) وتحدد جانب الضعف في عدم توفر التخصيصات المالية لتغطية نفقات البحث العلمي (النقل، المواد، التجارب العلمية. . . وغيرها). والمجلس غير قادر على توفير الموارد المالية للمراكز التدريبية والطلبة لضمان جودة التعليم والتدريب.
- بيئة التعلم والعمل (حقق المجلس 17 نقطة من اصل 18) وتحددت جوانب الضعف في عدم تامين المستشفيات لغرف النوم الكافية للطلبة المتدربين او توفر لهم النقل الامن لضمان تخفيف علامات التعب والارهاق عليهم
- تقويم الطلبة (حقق المجلس 33 نقطة من اصل 34) وتحددت جوانب الضعف في:

ان نتائج تقييم أداء الطلبة المتدربين تتحكم بها العلاقات الشخصية والمزاجية.

المجال الرابع: الخدمات الطلابية

تم ملء المقياس من قبل الطلبة المتدربين وبنسبة 50٪ من مجموع طلبة السنة الاخيرة . وقد حقق المجلس (9) نقاط من اصل (11) نقطة وبنسبة 81. 8٪ وتحددت جوانب القوة بما يلي:

- تتوفر في المجلس العلمي معايير واسس واضحة لقبول الطلبة.
- للمجلس العلمي سياساته وخططه في قبول وتوزيع وتحويل الطلبة
- يمتلك الطلبة الاستعداد للدراسة في التخصص.
- يجري المجلس العلمي لقاءات مع الطلبة الجدد في بداية العام الدراسي.
- تتوافر في المجلس العلمي قاعدة بيانات خاصة بالطلبة المتقدمين والمقبولين في التخصص
- يجري المجلس العلمي دراسات تستطلع فيها اراء الطلبة بشكل دوري حول الخدمات المقدمة لهم في المستشفيات والمراكز التعليمية.
- يتم تقييم كفاءة اداء الطلبة المتدربين في البرنامج الدراسي في السنة المنتهية
- توجد اليات مناسبة لمتابعة الطلبة المقيدين في البرنامج ويعمل المجلس على معالجة مشاكلهم.

اما جوانب الضعف فتحددت في:

- عدم توفر الكتيبات التعريفية والارشادية للتعريف بالخدمات الطلابية المقدمة للطلبة.
- لا يجري المجلس العلمي دراسات تستطلع فيها اراء الطلبة بشكل دوري حول الخدمات المقدمة لهم في المستشفيات والمراكز التعليمية.
- ان معدل ساعات الطالب المتدرب في المستشفى بلغت (26) ساعة اسبوعيا اي اقل من نصف ساعات التدريب المحددة عالميا.

المجال الخامس: المشرفين والمدربين

- تم ملء المقياس من قبل المشرفين والمدربين وبلغ عددهم (4). وقد حقق المجلس (20) نقطة من اصل (20) نقطة وبنسبة 100٪.

وتكون المجال من ثلاثة اقسام:

- المشرفين والمدربين (حقق المجلس 10 نقاط من اصل 10) وتحددت جوانب القوة في:
- توفير المجلس لفرص برامج التطوير المهني والتعليم المستمر، امتلاك المجلس صلاحية مشاركة المشرفين والمدربين في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية داخل وخارج البلد.
- تقويم اداء المشرفين والمدربين (حقق المجلس 4 نقاط من اصل 4 نقاط) وتحددت جوانب القوة في:
- تقويم اداء المشرفين والمدربين من قبل مسؤولي المراكز التدريبية سنويا وخاصة فيما يتعلق بتطبيقهم للبرنامج التعليمي، تقييم قدرة المشرفين والمدربين على الالتزام بالبرنامج التعليمي والسريري والكفاءة والمعرفة المهنية والانشطة العلمية، تقويم اداء المشرفين والمدربين من قبل الطلبة وبما لايقل عن مرة واحدة في السنة.
- تقييم البرنامج (حقق المجلس 6 نقاط من اصل 6) وتحددت جوانب القوة في:

تقويم البرنامج والمنهاج الدراسي للمجلس العلمي من قبل المشرفين والمدربين والطلبة وبما لايقل عن مرة واحدة في السنة، مقارنة نتائج البرنامج مع نتائج تقييم اخر، اصلاح جوانب الاخفاق في البرنامج من خلال خطة مكتوبة للاصلاح.

□

المجال السادس : البحث العلمي

تم ملء المقياس من قبل مدراء المراكز التدريبية. وقد حقق المجلس (10) نقاط من اصل (10) نقطة وبنسبة 100٪. وتحددت جوانب القوة في:

- توفر بيئة مناسبة للبحث العلمي تشجع المشرفين والمدربين على تنفيذ البحوث العلمية المتصلة بالتخصص وحاجات المجتمع.
- تشجيع المجلس العلمي للبحوث المبتكرة التي تفتح الافاق العلمية او التطبيقية الجديدة.
- توفر المراكز التدريبية بيئة تنظيمية داعمة للبحث والنشر والتطوير.
- يستفيد المجلس العلمي من نتائج البحث العلمي لتطوير البرنامج التعليمي والتدريبي.

المجال السابع : النشاط المهني :

تم ملء المقياس من قبل مدراء المراكز التدريبية. وقد حقق المجلس (4) نقاط من اصل (6) نقاط وبنسبة 66. 7٪. وتحددت جوانب الضعف في:

- عدم استقدام المجلس العلمي اساتذة من مختلف بلدان العالم للمشاركة في الانشطة العلمية من اجل اطلاع الطلبة المتدربين على الخبرات العالمية في مجال التخصص.
- لا يجري المجلس استطلاعا لاراء مدراء المستشفيات والمراكز الصحية التي يعمل بها الخريجين للتعرف على كفاءتهم بصورة دورية.

المجال الثامن : المخرجات التعليمية للبرنامج

تم ملء المقياس من الطلبة المتدربين في السنة الاخيرة وبنسبة50 ٪. وقد حقق المجلس (49) نقطة من اصل (54) وبنسبة 90. 7٪. وتحددت جوانب الضعف في:

تكون المجال من المحاور التالية:

- رعاية المرضى: (حصل المجلس على نقطة واحدة من اصل 3 نقاط) وتحددت جوانب الضعف في عدم امتلاك الطالب المتدرب القدرة على حل المشاكل الصحية، عدم امتلاك الطالب المتدرب القدرة على تحسين المستوى الصحي.
- المعلومات والمعارف الطبية: (حصل المجلس على 2 نقاط من اصل 4) وتحددت جوانب الضعف في: عدم امتلاك الطالب المتدرب القدرة الكافية على تطبيق المعلومات والمعارف الطبية. ولا يمتلك المعلومات الكافية في المجالات الطبية المختلفة.
- التدريب القائم على التعلم والتحسين: (حصل المجلس على 6 نقاط من اصل 8 نقاط) وتحددت جوانب الضعف في عدم امتلاك الطالب المتدرب القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف للمعارف والخبرات المتعلمة
- مهارات الاتصال: (حصل المجلس على 6 نقاط من اصل 6
- المهنية (حصل المجلس على 6 نقاط من اصل 6).
- تطبيق الانظمة السائدة (حصل المجلس على 5 نقاط من اصل 5).
- المعارف والمعلومات والمهارات التخصصية (22 نقطة من اصل 22)

المجال التاسع: المستشفى التعليمي:

(مجموع النقاط 73 من اصل 89) وبنسبة 82. 02٪

تم اختيار (3) مراكز تدريبية لاغراض التقويم وهي كل من:

1. مستشفى بغداد مدينة الطب / بغداد
2. مستشفى الكوفة التعليمي/ النجف

3. مستشفى البصرة التعليمي (وبلغ معدل الاسرة فيها 400 سرير خصص (25) سرير لاغراض الجلدية.

وبلغ معدل عدد الاسرة المخصصة لجراحة العيون 5. 1٪ من مجموع الاسرة في المستشفيات.

واشار 100٪ من الطلبة ومدراء المراكز بتوفر مختبرات الكيمياء السريرية ، 100٪ بتوفر مختبر الدمويات، 100٪ بتوفر مختبر المناعيات، 100٪ بتوفر مختبر الجرثوميات، 100 ٪ بتوفر مختبر مصرف الدم، 100٪ بتوفر قسم متطور للاشعة ، و100٪ بتوفر عيادات خارجية، 100٪ بتوفر مختبر التشريح المرضي.

واشار 100٪ بتوافر امكانية استقبال حالات الاسعاف في المستشفى.

اما مدى وجود في المستشفى وحدة للعناية فاكد 100٪ من الطلبة المتدربين ومدراء المراكز بوجود ذلك

اما عن وجود عدد من الاختصاصيين بدوام كامل فأشار افراد العينة بوجود اطباء اختصاصيين متفرغين للعمل ومن حملة الشهادات البورد.

اما بخصوص عدد الجلسات العلمية التي تعقد في اقسام المستشفى اسبوعيا فبلغ:

معدل الاجتماع السريري: العدد(3)

ندوة المجلات: العدد(3)

الجولات السريرية الكبرى: العدد (لايوجد)

المحاضرات الاختصاصية: العدد (4)

الجولات اليومية في الاجنحة والردهات: العدد (4) في اليوم

اما عن توفر الكتب في المكتبة فأشار الطلبة بعدم توفر المراجع الحديثة. واشار 59٪ من افراد بتوفر في المستشفى نظام متطور للاحصاء والتصنيف وحفظ السجلات.

واشار 100٪ بوجود قاعات مناسبة للتدريب والمحاضرات

كما اكد 78٪ من الطلبة المتدربين ومدراء المراكز بوجود جهاز اداري على مستوى جيد في المستشفيات.

اما اهم المقترحات لتطوير المستشفى فتركزت على:

1. تحسين الواقع الخدمي للمستشفى
2. توفير الادوية التي يحتاج اليها المريض
3. انشاء بناية خاصة للامراض الجلدية

القسم الثالث

رؤى التطوير

مقدمة :

تتمثل الغاية الأسمى من أى تقويم فى تحسين الأداء، وتزداد قيمته كلما ارتفعت مستويات الطموح واشتدت الرغبة فى تحقيق أقصى درجة من الإجادة و ليس مجرد الحد الأدنى من الأداء. والحقيقة التى تكاد تلتقى عندها مختلف أساليب التقويم التى استخدمت فى تقويم جودة الاداء، سواء أكانت زيارة ميدانية، أم تحليل وثائق، أم دراسة لوائح وقوانين، أم إجراء مقابلات، أم غير ذلك من آليات التقويم، نقول إن نتائج هذا كله تلتقى عند حقيقة قد لا يختلف عليها اثنان وهى الرغبة الجادة من كافة مستويات فى إتقان العمل وفى الوصول إلى المستويات المعيارية العالمية فى مختلف جوانب العملية التعليمية، وبذل أقصى الجهد فى سبيل تطوير حقيقى لا صورى، جذرى لا شكلى، شامل غير جزئى. و إن تفاوت إيقاع هذا التطوير من جانب لآخر .

وإيمانا باستمرارية التطوير فى رفع مستوى الأداء نقدم بعض التوصيات التى تمثل رؤى شخصية يُترك للمجلس تماما حق قبولها أو تعديلها أو رفضها فى ضوء واقعه وإمكاناته ورسالته ورؤاه .

ولعل القائمين على الأمر ومتخذى القرار سواء الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية او المجلس العلمي لاختصاص طب الامراض الجلدية والزهرية يدركون حدود الجهد الفردى، وما يتوقع منه من عجز عن التغطية الشاملة لكل جوانب العمل أو الحصر الدقيق لكل الظواهر.

فإن كانت هذه التوجيهات صائبة ففضل من الله ومنّة. . و إن كانت الأخرى فحسبنا فى ذلك إخلاص الجهد، وصدق المشورة، وجدية الرغبة فى أن يظل المجلس العلمي شامخ بين نظرائه.

وفيما يلي اهم المقترحات للتطوير:

1. ابرام الاتفاقيات الثقافية مع الهيئات العلمية العربية والاجنبية ذات العلاقة بالتخصص من اجل تبادل الخبرات ودعوة المختصين للمساهمة في التدريس والتدريب وامتحانات الطلبة.
2. تدريب الطلبة على استخدام خدمة Conference في التحدث عبر الانترنت من اجل التواصل مع نظرائهم من الطلبة في المجالس العربية والعالمية.
3. توفيرالتخصيصات المالية لتغطية نفقات البحث العلمي (النقل، المواد، التجارب العلمية. . . وغيرها).
4. تامين المستشفيات لغرف النوم الكافية للطلبة المتدربين مع توفير خدمات النقل الامن لضمان تخفيف علامات التعب والارهاق على الطلبة.
5. الابتعاد عن التحيز والمزاجية لدى تقييم نتائج أداء الطلبة المتدربين واعلام الطلبة بنتائج التقييم التراكمي عند انتهائه من البرنامج.
6. توفير الكتيبات التعريفية والارشادية للتعريف بالخدمات الطلابية المقدمة للطلبة مع اصدار كتاب سنوي عن الطلاب الخريجين وانشطة المجلس العلمي.
7. زيادة معدل ساعات الطالب المتدرب في المستشفى الى 80 ساعة اسبوعيا وفق المعيار الدولي.

8. استقدام الاساتذة من مختلف بلدان العالم للمشاركة في الانشطة العلمية من اجل اطلاع الطلبة المتدربين على الخبرات العالمية في مجال التخصص.

9. ان يجري المجلس استطلاعا لاراء مدراء المستشفيات والمراكز الصحية التي يعمل بها الخريجين للتعرف على كفاءتهم وبصورة دورية.

10. تغذية البرنامج التدريبي بمعلومات ومهارات تنمي لدى الطالب المتدرب القدرة على حل المشاكل الصحية، القدرة على تحسين المستوى الصحي، والقدرة الكافية على تطبيق المعلومات والمعارف الطبية.

11. البدء فى تطبيق الإدارة الالكترونية التى يتم التواصل عبر الانترنت وكذلك عمل موقع على الانترنت للمجلس ولكل عضو مشرف ومدرب وبريد إلكترونى E- mail، وربط المجلس بالمجالس العربية والدولية بشبكة داخلية وعالمية تحقق سرعة وكفاءة التواصل.

12. إنشاء قنوات إلاشراف العلمى المشترك مع بعض المجالس العربية والدولية ذات السمعة العلمية المتميزة للاشتراك فى الإشراف على رسائل الدكتوراهالطلبة المتدربين.

13. التوسع فى تقديم الاستشارات الى المؤسسات الصحية والمراكز والمتشفيات الاهلية وبذلك يكون المجلس العلمي بيت خبرة متميزة لهذه المؤسسات كما يشكل مصدراً للدعم المادى لبرامجه.

14. التقويم الدورى للمقررات العلمية والتدريبية والبرامج وتطويرها لتصبح مواكبة للتطورات العلمية الحديثة وقادرة على الاستجابة للاحتياجات المستجدة.

15. وضع آلية تضمن التقويم الموضوعى لنتائج الامتحانات النهائية وذلك بتحليل الامتحانات و التأكد من توفر الشروط اللازمة فى الورقة الامتحانية، وفى نوعية الأسئلة. وكذلك تحليل نتائج الطلاب للوقوف

على مواطن السهولة والصعوبة فى المقررات وكذلك مستوى تحصيل الطلاب.

16. وضع خطة لتقويم الكفاية الخارجية External Efficiency و يقصد بذلك مدى قدرته على تحقيق أهدافه فى المجتمع متمثلة فى مستوى الخريجين و أداء مهامهم وكذلك فى تأثير االمجلس العلمي فى المجتمع وما حوله.

17. الحرص على إجراء دراسة ذاتية على مستوى المجلس العلمي في كل عام يقصد بها تقرير يرصد بشكل موضوعى ومنهجى حركة الأداء الأكاديمى و الإدارى للمجلس على مدى فترة زمنية معينة، و ينبغى أن يشترك فى إعداد هذا التقرير مختلف ألاطراف إدارة وهيئة تدريس و إداريون.

18. التفكير فى إنشاء جوائز سنوية تعطى لأكثر المشرفين والمدربين في المجلس العلمي تميزا وهى:

- جائزة المجلس التقديرية وتعطى لأكثر الأساتذة عطاء و خبرة.
- جائزة للتميز فى البحث العلمى
- جائزة للتميز فى النشاط المهني

19. وضع نظام للتعاقد مع الأساتذة لتأليف الكتب والترجمة للكتب العالمية، مع وضع خطة لنشرها، على أن تدخل هذه الإصدارات ضمن الإنتاج العلمى المؤهل للترقية الأكاديمية وليس مجرد نشاط فردى تطوعى

20. عمل معرض ثقافى دائم تسهم فى فعالياته جميع المجالس العلمية في الهيئة ويهدف إلى إبراز خدمات المجلس على كل المستويات و يحتوى المعرض على:

- مطبوعات المجلس و إصدارته سواء للعرض أو للبيع.
- بحوث أساتذة االمجلس ومشروعاتهم البحثية المجتمعية.
- نماذج من تقارير النشاط الأكاديمى والبحثى والمجتمعى التي اعدها المجلس.
- نماذج من خدمات المجلس للمجتمع.
- صور فوتوغرافية لنشاط المجلس مع المؤسسات الدولية و الجامعة المناظرة.

21. ضرورة المام المدربين والمشرفين بجملة من المهارات الادائية واهمها :

مهارات التواصل واستخدام الحاسوب والانترنت، والتعلم بالوسائط المتعددة عن طريق مواقع الانترنت، والتعلم التفاعلي من خلال رسائل البريد الالكتروني.

22. اجراء مسح معلوماتي للخطط والبرامج الدراسية في عدد من المجالس العلمية المرموقة وتعميمها على المراكز التدريبية للاستفادة منها مع نقل الخبرات في كل اوجه العملية التعليمية.

المصادر

- ابن منظور، محمد بن مكرم (1992): لسان العرب، ط2، نسقه وعلق عليه علي شيري، بيروت، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي.
- ابو خلف، نادر، التعريف بتصنيف الجامعات وارتباطه بالنوعية، جامعة القدس المفتوحة، 2004
- ابو فارة، يوسف احمد، دراسة تحليلية لواقع ضمان جودة التعليم في جامعة القدس، ورقة علمية اعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة 3- 5/7/ 2004.
- ابو الشعر، هند غسان، معايير الجودة المعتمدة في مؤسسات التعليم العالي، جامعة ال البيت في الاردن نموذجا.
- احمد محمد، بعض مؤشرات جودة التعليم الجامعي مع التطبيق على كليات التربية.
- البستان، احمد، معايير تقويم الاداء وتحسين الجودة في جامعة الكويت، ورقة مقدمة الى أجتماع خبراء الاقليمي لوضع معايير لتقويم الاداء وتحسين الجودة في التعليم العالي للمدة من 17- 20/ سبتمبر / 2006، عمان، الاردن.
- جامعة البعث، جودة التعليم العالي في جامعة البعث، مديرية الجودة والاعتمادية، 2007
- الحاج، فيصل عبد الله، مجيد، سوسن شاكر واخرون، 2008، دليل ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي للجامعات العربية اعضاء الاتحاد، من اصدارات اتحاد الجامعات العربية
- الحاج، فيصل عبد الله، 2008، نظم ترتيب الجامعات العالمية وواقع الجامعات العربية، محاضرة القيت في ورشة العمل للمدة من 27- 28/11/2008.

- الحجار، رائد حسين، 2005، التجربة اليابانية في الاعتماد وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي والدروس المستفادة منها، المؤتمر التربوي الخامس، جودة التعليم العالي، 11- 13 نيسان / 2005، البحرين.

_دوهرتي، جفري (1999): تطوير نظم الجودة في التربية، ترجمة عدنان الأحمد وآخرين، دمشق، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر.

- الربيعي، سعيد بن حمد، ضمان الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي، تجربة سلطنة عمان، ورقة مقدمة الى أجتماع خبراء الاقليمي لوضع معايير لتقويم الاداء وتحسين الجودة في التعليم العالي للمدة من 17- 20/ سبتمبر / 2006، عمان، الاردن.

- الرشيد، محمد، 1995، الجودة الشاملة في التعليم، مجلة المعلم، مجلة تربوية ثقافية جامعية، جامعة الملك سعود.

- الزعيم، محمد عبد الهادي، التقييم والاعتماد وضمان الجودة في الجامعات التونسية، ورقة مقدمة الى أجتماع خبراء الاقليمي لوضع معايير لتقويم الاداء وتحسين الجودة في التعليم العالي للمدة من 17- 20/ سبتمبر / 2006، عمان، الاردن.

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، سيلان جبران العبيدي، ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في اطار حاجات المجتمع، بيروت، 2009.

- الهيئة القومية لضمان الجودة التعليم والاعتماد، دليل التقويم واعتماد الجامعات، 2008

- سهيل رزق دياب، مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الفلسطيني، مجلة الجودة في التعليم العالي، المجلد الاول، ع2، ديسمبر 2005.

- شميث، وارين، فانجا، وجيروم، ترجمة محمود عبد الحميد مرسي، 1997، مدير الجودة الشاملة، دار آفاق للإبداع العالمية للنشر والإعلام، الرياض.

- الطبطبائي، جلال، 1425هـ، جائزة الخليج العربي للجودة، المؤتمر الوطني الاول للجودة، 26- 28 ربيع الاول ، المملكة العربية السعودية.

- طعيمة، رشدي احمد وآخرون، 2006، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، الاسس والتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

- طعيمة، رشدي احمد، 2006، الاعتماد وضبط الجودة، المعايير والمنهجيات والاليات، المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

- عطية، خالد عبد العزيز، زهران، علاء الدين محمود، 2008، نموذج مقترح لتقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الاكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، اتحاد الجامعات العربية، العدد 2

- فيليب انكستون، ترجمة عبد الفتاح السيد النعمان، 1995، التغيير الثقافي في الأساس الصحيح لإدارة الجودة الشاملة.

- كمال، سفيان، 2003، ضمان النوعية الجيدة في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. 1(1).

- مجيد، سوسن شاكر، مراحل تقويم الاداء للجامعات العراقية، دراسة غير منشورة مقدمة الى وزارة التعليم العالي العراقية، 2005.

- مجيد، سوسن شاكر واخرون، 2008، الجودة والاعتماد الاكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي، الطبعة الاولى، دار صفاء للتوزيع والنشر، ص 294-300

- مجيد، سوسن شاكر، الحاج، فيصل عبد الله، 2011، دليل ضمان الجودة والاعتماد البرامجي للجامعات اعضاء الاتحاد، اتحاد الجامعات العربية، قيد النشر

- مصطفى، إبراهيم مصطفى وزملاؤه، (د. ت): المعجم الوسيط، تركيا، دار الدعوة.

- المناوي، عبد الرؤوف، 1356هـ، فيض القدير، ط1، مصر، المكتبة التجارية الكبرى.

- وزارة التعليم العالي، وحدة أدارة المشروعات، هيئة ضمان الجودة والاعتماد في التعليم، جمهورية مصر العربية.2004

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاردنية، 2006، التجربة الاردنية في مجال أعتماد وضمان جودة التعليم العالي، ورقة مقدمة الى أجتماع الخبراء الاقليمي لتقويم الاداء وتحسين جودة التعليم العالي 17- 20 ايلول 2006، عمان، الاردن.

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مجلس اعتماد مؤسسات التعليم العالي، التجربة الاردنية في مجال أعتماد وضمان جودة التعليم العالي، ورقة مقدمة الى أجتماع خبراء الاقليمي لوضع معايير لتقويم الاداء وتحسين الجودة في التعليم العالي للمدة من 17- 20/ سبتمبر / 2006، عمان، الاردن.

-Abdul Malek , Gopal K. Kanji (2000) , TQM In Malaysian Higher Education Institution.

- Accreditation Eligibility Procedures and Accreditation Standards for business Accreditation (AACSB) , U.S.A,2010

- Accreditation (ABT) Board for Engineering and Technology

-Accreditation standards for dental hygiene education programs , chicago, 2011

-Accreditation standards for dental hygiene education programs , commission dental accreditation , chicago, 2011

- Academic Ranking of World Universities , Methodologies and Problems ,Nian.cai.Liu, 2007.

-Accrediting council on Education in Journalism and Mass Communication (ACEJMC)

- Ashok , K. & Motwani, J. , 1997 ," The Need for Implementing Total Quality management In Education " ,International Journal of Education management , vol.10, No.2

-Asia week – Best universities.

-American Association of Colleges for Teacher Education AACTE.

-Balderstone , F.E., 1995, Managing Today's University , Jossey Bass Publishers San Francisco.

-Christian Delovosalle & Patricia Lorent , Introducing Quality In Universities: How Necessity Makes Utopia Becoming Reality.

- Campus Alberta quality council

- Chinese university Ranking

DeMiguel,J.Metel (Spanish Universities and the Ranking 2005. Imitative higher education in Europe.

-Esteban.J Frnandez Rico , Ricardo Tucho Navarro , The Importance of quality System In Higher Education.

- Evans, James R., (1993), Applied Production And Operations Management (New York: West Publishing Company).

-Fausto Galetto (2000) , Quality Education and Total Quality Management.

- Functions and structure of medical school standards for accreditation of medical education programs leading to the M.D. degree liaison committee on medical education September 2003, edition.
- Gary, E. MacLean, 1995, Documenting Quality for ISO 9000 and other Industry standards, Tata McGraw –Hill Edition New Delhi.
- George R. Bateman & Harry V. Roberts , TQM for Professors and students , University of Chicago.
- Ghobadian, A. ,& H., woo ,1996 , " Characteristics , Benefits , and shortcomings of four Major Quality Awards " International Journal of Quality & Reliability Management , Vol. 13 , No. 2.
- Green, D. (1998).What is Quality in Higher Education? Concepts, Policy, and Practice. Society for Research in Higher Education. Open Learning press: Buckingham, UK
- Hazier , Barry Render , 1996, Production and operation management strategic , and Technical , Decision , Prentice hall U.S.A.
- Heizer,2001 , Jay, and Barry Render, Operations Management (New Jersey: Prentice- Hall, Inc.
-Hixon,J.and K.lovelace ,1992," Total Quality Management Challenge to Leadership,50(3) P.6- 24.
-Harvey, L. Green, D., and Burrows, A. (1993). Assessing Quality in Higher education: A transbinary research project. Assessment and Education in higher Education, 18(2).
- Ishikaw,k. 1985 ,What is total Quality control ? The Japanese Why ,

Prentice – Hill , Englewood Cliffs , New jersy.

- Imai,1985,Change Processes & Strategies at the local level Elementary school journal

- Irvin , A.L.(1995) Leadership strategies for the Implementation of total Quality Management of Five Research Universities (UN published Doctoral Dissertation) Michigan State University

- Jablonski Joseph R. Implementers, 1991 , Total Quality Management on Overview Without Publisher ,Santiago , Preiffer, U.S A ,P.70

-Jens J. Dahlgaard & Peder Qstergaard , TQM and lean Thinking in Higher Education.

-John v. lambardi & Davane D. Craig , 2000, The Myth of number one: indicators of research university , the center of the university of Florida.

-Juran, J.M. (1994). Quality Control Hand Book. N.Y: Mc Graw Hill

-Kenneth young (1996) , Quality Assurance in Higher Education , international Conference on Quality Assurance And Evaluation in Higher Education , Beijing china , May 7- 9 , 1996.

- Kleindorfer, P.R. , 1994, TQM at the university of Pennsylvania & Maryland , Management service Quality , vol.4 , no.4 , p.20- 32

- Koji &Kazuhik , 2000 , The new role of the JUAA in Japanese university , Evaluation Assessment and Evaluation in higher Education vol.26 iss 1.

-Kwan ,H.W., 1998 , Total Quality Management in university , Blackwell Publisher Ltd , London

- Lamprecht, J. I. , 1992 , ISO 9000 Preparing for Registration , Basel Marcel Dekker , new York

- Lam,K. & Watson,F.D.,S.R. 1991,Total Quality A text book of strategic Quality Leadership and Planning. Colorado spring , Air Academy Press.

-Lewis,R.G. & smith,D.H. 1997 ,"Why Quality Improvement in Higher education" , International journal , Vol.1 January – December.

-LCME Accreditation guidelines for new and developing medical schools, liaison committee on medical education, www.lcme.org,2006.

- Lovelock, Christopher, and Lauren Wright,(2002) , Principles of Service Marketing and Management, (New Jersey: Prentice- Hall International.

- McHargue,C.J.,2000, Engineering education for global practice in the 21st century. Lucca, Italy: United Engineering Foundation.

- Malclom baldrige National Quality Award , Criteria Performance Excellence, 1997.

- March John ,1993, The Quality Toolkit.An A- Z tools and Technique Kemposton,Iis Ltd. , U.S.A , pp.25- 30.

- Mansir , B. , & Schacht ,N. 1989 , Total Quality Management , LMI , Report , August , Maryland.

- Mitra Amative , 1993, fundamentals of Quality control and Important , Macmillan publishing company

- MUPS ,1995 , measuring university performance series , university of Florida.

-N.H.Chorn, 1991 , Total Quality Mangement , International of physical distribution & logistics Mangement , Vol. 21, No.8,

NCATE/NCTM (program standards),2003 , Program for initial Preparation of Mathematics Teachers.

-National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) ,www.ncate.org.

-National committee on foreign medical education and accreditation (NCFMEA)

National University Ranking – Washington Monthly.com

- Ozkland, J.S.1993 , Total Quality Management in higher Education , 2nd end , Butter worth Heinemann , new York

-Permian ,T, 1997, Quality and Environmental Management ISO 9000&ISO14000 , Resource Regional Training Seminar, Amman, March.

- Quality Assurance in higher Education , National Assessment and Accreditation Council , Bangalore India.

- Quality Assurance of higher education in Portugal 2006.

Ranking Methodology: How are Universities Ranked.www.University Rankings.ch.

-Sanyal ,B.c. 1998 ," strategies for higher Education in Asia and the pacific in the past – cold war era " p.36

- Site visitor evaluation report for the evaluation of a dental education program ,commission dental accreditation ,2007

-Shanghai Jiao Tong university, 2004, Academic Ranking of world university, Ranking Methodology, Institute of Higher education.

- Stanley , Gorden (1995) , Performance Indicators and Quality Review in Australian universities , higher Education Research and Development Vol.4 , No.2

-Standards and guidelines for Quality Assurance in the European Higher Education Area.

-Shanghai Jiao Tong university

- Standards for accreditation of medical education programs leading to the M.D.degree June 2010, for schools with full accreditation surveys in 2011- 2012 Liaison committee on medical education.

- Slack Nigel & other's , 1998 , operations management , pitman publishing company

-SergiuT. Chiriacescu, Socrates Kaplan's (2000) , A pilot Project for Quality Management in Romanian Universities.

-Seymour, D. , 1993, TQM in higher education: cleaning the Hurdles " Administration and management vol. 7 , no.4 p.85- 95

- Shanghai Jiao Tong university , 2004 , Academic Ranking of world university , Ranking Methodology , Institute of Higher education.

- Sikomoto, T. (1998). Meeting the Challenge of the 21st Century in the Global Market Place. (edited by J. Rosow). New York: Facts on File.

-Sims,R.R.J., 1995," Toward an understanding of total Quality Management " its relevance and contribution to higher Education in Srebrenica U.S.A , West Port com

-The MacLean's Personalized university ranking tool. Canada - Criteria for Accrediting Computing Programs

-The Australian Good universities Guide 2000.

-The Accrediting Agency of chartered Colleges and Universities in Philippines (AACCUP).www.aacupqa.org.ph.

-The CHE – Ranking of German universities higher Education in Europe. Vol xx Vii No.4 (UNesco: Carfax Publishing:Taylor & Franco's Group.

-Times higher (2000) in " League – tables 2000" in the times higher education supplement April 14, 2000 , London.

- Times higher Education supplement (THES)

-The Quality of Australian Higher Education, An overview 2001.

-Toronto , 2003 , university of Toronto , Annual Report performance , indicators for governance.

US.News& World

- U.S News Americas , best Colleges.

-Walton , 1985,The Deming Management Method , neptunium , publishing group. p.36

-Ward Bart & William D.Chandler , 1993," Applying Quality Management concepts To Managing Business school " The Proceedings of society of advancement of Management International Conference.

- www.cairo.eun.eg/arabic/b27.html

-www.THES- QS world university Ranking.co.uk

-www.pathways.cu.edu.eg

-www.webometrics.com

- www.arra.sk

-www.che.ranking.de

-www.perspektywy.com

-www.cwts.

-www.cites website

-www.The center for Measuring University Performance. us

-http://pathways.cu.edu.eg/Ranking/index.htm

www.QS.com

-www.4icu.org

-www.ranking. Heeact.edu.tw

-www.oic.com

-www.arwu.org

- www.QAA.com

-www.chea.com

-www.abet.com

- www.IREG.org

-www.cshe.unimelb.edu.au.Globel university rankings where to form here.

- org .www.INQAHE

- www.top universities.com

الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية

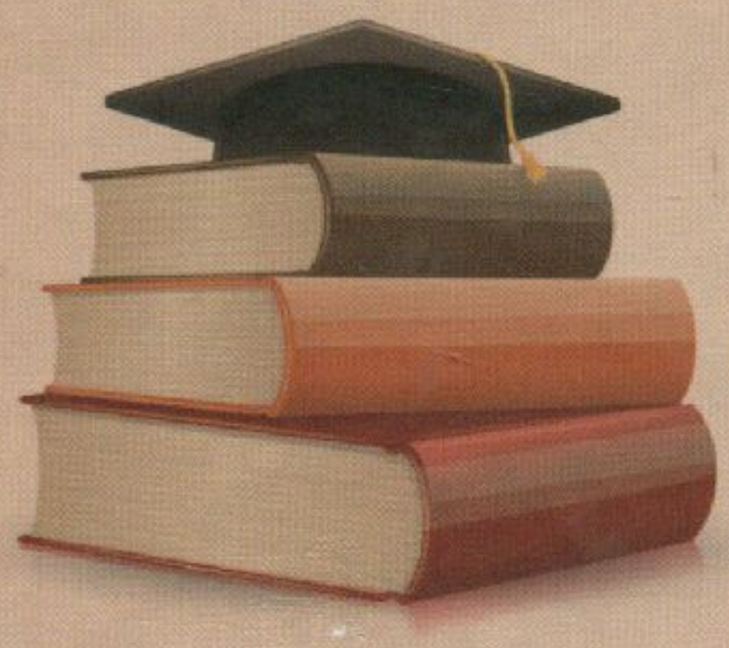

Bibliotheca Alexandrina
1212947

9789957248796

دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع
المملكة الأردنية الهاشمية - عمّان - شارع الملك حسين
مجمع الفحيص التجاري - هاتف: 4611169 6 962+
تلفاكس: 4612190 6 962+ ص.ب 922762 عمّان 11192 الأردن
E-mail: safa@darsafa.net www.darsafa.net